



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة ماستر تخصص علم النفس الاجتماعي

إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم

دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني و التمهيئ صاب علي- قالمة-
ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا- أم البواقي-

تحت إشراف الأستاذة

العافري مليكة

إعداد الطالبتان :

حمري فاطمة الزهراء – مداني ريمة

السنة الجامعية 2015-2016

شكر وتقدير :

الحمد لله وكفى والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى أما بعد:

تحية شكر و عرفان ، لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

نتوجه بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذة المشرفة " العافري مليكة " التي كانت لنا نعم السند على كل النصائح و التوجيهات التي قدمتها لنا والتي كان لها الدور الفعال لإخراج هذا العمل إلى النور كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس و خاصة الأساتذة المحكمين : بهتان عبد القادر ، مكناسي محمد ، مشطر حسين ، هامل أميرة ، اغمين نذيرة ، مهري نادية،

بورصاص فاطمة الزهراء

كما نتقدم بجزيل الشكر أيضا إلى كل من قد لنا يد العون في إتمام هذا البحث سواء من قريب أو بعيد .

الفهرس :

- شكر وتقدير

- مقدمة أ- ب

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا : الإشكالية.....06

ثانيا :فروض الدراسة09

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع09

رابعا : أهداف الدراسة.....10

خامسا :أهمية الدراسة.....10

سادسا : تحديد المفاهيم11

سابعا : الدراسات السابقة14

الفصل الثاني : إدراك المساندة الاجتماعية

- تمهيد.....23

أولا : الإدراك24

1- مفهوم الإدراك24

2- أبعاد الإدراك25

3- النظريات المفسرة للإدراك25

4- خصائص الإدراك28

5- عوامل الإدراك29

6- مراحل الإدراك35

7- اضطرابات الإدراك35

36.....	ثانيا : المساندة الاجتماعية
36.....	1- تعريف المساندة الاجتماعية
37.....	2- مصادر المساندة الاجتماعية
38.....	3- شروط المساندة الاجتماعية
39.....	4- أنواع المساندة الاجتماعية
40.....	5- النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية
42.....	6- أهمية واثر المساندة الاجتماعية
45.....	7- العوامل المهددة للمساندة الاجتماعية
47.....	خلاصة

الفصل الثالث: الإعاقة البصرية.

49.....	- تمهيد
50.....	أولا: تعريف الإعاقة البصرية
54.....	ثانيا: أسباب الإعاقة البصرية
55.....	ثالثا : تصنيفات الإعاقة البصرية
55.....	رابعا: الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تحديد خصائص الإعاقة البصرية
56.....	خامسا: خصائص المعاقين بصريا
60.....	سادسا: الإدراك الحسي والتوجيه الحركي عند المكفوفين
64.....	سابعا: أهمية مهارات الحياة اليومية
65.....	ثامنا: كيفية التعامل مع المكفوفين
68.....	خلاصة

الفصل الرابع : تقدير الذات

تمهيد.....	70
أولاً: الذات.....	71
1- مفهوم الذات.....	71
2- خصائص الذات.....	72
3- أشكال الذات.....	74
4- محددات الذات.....	74
5- أبعاد الذات.....	76
6- سمات الذات.....	76
7- علامات ضعف و قوة الذات	77
ثانياً: تقدير الذات	78
1- مفهوم تقدير الذات	78
2- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات	80
3- نظريات تقدير الذات	81
4- أهمية تقدير الذات	83
5- أنواع تقدير الذات	84
6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات	84
7- تقدير الذات و الكف البصري	86
خلاصة	88

الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية للدراسة

- 90.....تمهيد -
- 91.....أولا : الدراسة الاستطلاعية
- 91.....ثانيا : منهج الدراسة
- 92.....ثالثا: مجالات الدراسة
- 96.....رابعا : مجتمع وعينة الدراسة
- 105.....خامسا : أدوات جمع البيانات
- 113.....سادسا : إجراءات تطبيق الأدوات وتفريغ البيانات
- 114.....سابعا : أساليب المعالجة الإحصائية

الفصل السادس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- 118.....تمهيد -
- 119.....أولا : عرض عام للنتائج
- 119.....1- نتائج استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية
- 134.....2- نتائج استجابات المبحوثين نحو مقياس تقدير الذات
- 142.....ثانيا : عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة
- 142.....1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة
- 143.....2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى
- 144.....4-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية
- 145.....5-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة
- 146.....6-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة
- 147.....ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

147.....	1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة.
148.....	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى.
149.....	3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية.
149.....	4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.
150.....	5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة.
151.....	رابعاً: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة .
151.....	خامساً : استنتاج عام
152.....	سادساً : التساؤلات.....
154.....	خاتمة
155.....	ملخص الدراسة
157.....	قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	98
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	99
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي للأم	100
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب	102
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المركز الذي تمت فيه الدراسة	103
06	يوضح توزيع العينة حسب درجة الإعاقة	104
07	يوضح الصدق الذاتي لاستبيان إدراك المساندة الاجتماعية	108
08	يوضح معاملات الثبات لاستبيان إدراك المساندة الاجتماعية	110
09	يوضح الأبعاد الفرعية لمقياس بروس ارهير لتقدير الذات و أرقام العبارات الايجابية و السلبية	111
10	يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم	119
11	يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب	123
12	يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير المكفوفين	126
13	يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء المكفوفين	130
14	يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية بشكل عام	133

134	يوضح استجابات المبحوثين لبعء تقدير الذات الرفاعي	15
136	يوضح استجابات المبحوثين لبعء تقدير الذات العائلي	16
139	يوضح استجابات المبحوثين لبعء تقدير الذات المدرسي	17
142	يوضح استجابات المبحوثين لبعء تقدير الذات بشكل عام	18
143	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات	19
144	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم و تقدير الذات	20
145	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب و تقدير الذات	21
146	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات	22
147	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين ادراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء المكفوفين و تقدير الذات	23

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
30	يوضح الصورة و الخلفية	01
31	يوضح اختلاط حدود الصورة	02
31	يوضح قانون التشابه	03
32	يوضح قانون التقارب	04
33	يوضح قانون الاستمرار	05
33	يوضح قانون الإغلاق	06
45	يوضح نموذج كوهين و سايم (تأثير المساندة الاجتماعية على الصحة النفسية و البدنية للفرد)	07
98	العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لعينة المكفوفين حسب الجنس	08
99	العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لعينة المكفوفين حسب السن	9
101	العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لعينة المكفوفين حسب المستوى التعليمي للأم	10
102	العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لعينة المكفوفين حسب المستوى التعليمي للأب	11
103	العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لعينة المكفوفين حسب المركز الذي تمت فيه الدراسة	12
104	العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لعينة المكفوفين حسب درجة الإعاقة	13

مع الواقع الذي نعيشه اليوم ومتطلبات الحياة المتزايدة أصبح الفرد منا معرض للإجهاد والضغوط والقلق، كما أن الإنسان كائن اجتماعي بالفطرة فإنه ليحقق ذاته ويلبي احتياجاته ويتخطى المشاكل والصعاب والضغوطات، فهو بحاجة إلى الدعم والمساعدة وخصوصا المساندة التي يتلقاها من الذين تربطه معهم علاقات اجتماعية ويتلقى منهم التقدير والاحترام ويشاركهم الاهتمام والمشاعر .

وقد يعجز الفرد عن أداء مهام أو وظائف تعتبر طبيعية بالنسبة للأفراد الذين هم في نفس عمره وجنسه وحالته الاجتماعية وثقافية، نتيجة لإعاقة وتختلف درجات العجز باختلاف نوع ودرجة الإعاقة وما يهمننا في دراستنا هذه هم الأفراد الذين يعانون إعاقة حسية وبالتحديد المكفوفين .

كما انه مع تقدم الحياة وتعقيدها برز واقعا غير مريح بالنسبة لهذه الفئة، حيث أصبح الكف البصري مشكلة اجتماعية ونفسية تؤثر في نفسية الكفيف، وبالتالي فإنها قد تؤدي إلى تقدير ذات سلبي لديه كذلك قد تؤثر في شخصيته خاصة بجهل الإنسان لنفسه، وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئا، فإما أن يعطيها أكثر مما يستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه .

فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يملكها الشخص سواء كان مبصرا أو مكفوفا، إن الحديث عن الصعوبات التي يعيشها المكفوفين يوجب علينا الحديث عن إدراكهم للمساندة المقدمة لهم وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم، ورغبتنا في الكشف عن العلاقة بينهما، وهذا ما استوجب منا القيام بهذا البحث الذي يتناول موضوع إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم .

وفي هذا السياق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن العلاقة الموجودة بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المكفوفين وقد تضمنت الدراسة الحالية على جانبين **الجانب النظري** ويضم أربع فصول هي على التوالي :

الفصل الأول : تناولنا فيه الإطار العام للدراسة ، حيث تم تحديد مشكلة البحث ، أهميتها ، أسباب اختيار الموضوع و المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث ، كما تناول هذا الفصل كذلك مجموعة من الدراسات السابقة العربية منها و الأجنبية و التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني تناول : إدراك المساندة الاجتماعية حيث تم التطرق فيه إلى مفهوم الإدراك، أبعاده و النظريات المفسرة له و خصائصه ، عوامله ، مراحلها ، اضطراباته ؛ كما شمل هذا الفصل أيضا على تعريف المساندة الاجتماعية ، مصادرها ، شروطها ، أنواعها و النظريات المفسرة لها ، متطرقين كذلك إلى أهميتها وأثرها مارين بالعوامل المهددة لها .

في حين اهتم الفصل الثالث بإلقاء نظرة على الإعاقة البصرية و أسبابها و تصنيفاتها و الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تحديد خصائصها ، إلى جانب خصائصها و الإدراك الحسي و التوجيه الحركي عند المكفوفين ، بإضافة إلى أهمية مهارات الحياة اليومية وكيفية التعامل مع المكفوفين .

أما بالنسبة للفصل الرابع فقد تناول تقدير الذات حيث تم التطرق فيه أولا بشيء من التفصيل إلى مفهوم الذات ، خصائصه و أشكاله ، بالإضافة إلى محددات الذات وأبعاده وسماته وعلامات ضعف وقوة الذات ؛كما شمل هذا الفصل أيضا على مفهوم تقدير الذات والفرق بين مفهوم وتقدير الذات ، بالإضافة إلى النظريات المفسرة لتقدير الذات ، وأهميته و أنواعه والعوامل المؤثرة فيه ، زمن ثم التطرق الى تقدير الذات و الكف البصري .

أما الجانب الميداني فقد تضمن فصلين وهما كالآتي :

الفصل الخامس وقد تناول الإجراءات المنهجية للدراسة بما فيها الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، مجتمع و عينة البحث ، أدوات الدراسة ، وإجراءات تطبيقها ، وأساليب المعالجة الإحصائية .

أما الفصل السادس فقد خصص لعرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة من خلال عرض عام للنتائج المتحصل عليها ، ثم محاولة عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات البحث ، ومناقشة هذه النتائج على ضوء الفرضيات ثم على ضوء الدراسات السابقة ، وصولا إلى الاستنتاج العام مع إعطاء مجموعة من التوصيات .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا : الإشكالية

ثانيا :فروض الدراسة .

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع .

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا :أهمية الدراسة.

سادسا : تحديد المفاهيم .

سابعا : الدراسات السابقة .

أولا: الإشكالية:

الإنسان لا يمكنه أن يعيش في معزل عن غيره من البشر لأنه مفطور على الاجتماع مع غيره والاتصال بهم عن طريق اللغة المنطوقة أساسا و غير المنطوقة عند الحاجة ، وعلى تبادل المنفعة معهم فيشبع بذلك حاجاته ويسهم في إشباع حاجات الآخرين وهو في خلال هذا التبادل الاجتماعي يتبادل الأفكار والقيم والمشاعر ، ويقدم للآخرين ويتلقى منهم التقدير ، فالإنسان قد يشعر أن طاقته قد استنفذت وأنه في حاجة ماسة إلى مساعدة وشد أزر وعون من الخارج ، وخاصة عندما يكون هذا العون من أقرب الناس إليه خاصة عند تعرضه لمعاناته ما.

ومن خلال مسعى إليه كابلان في نظريته عن أنظمة المساندة الاجتماعية ودورها في الصحة النفسية للمجتمع" فإن المساندة الاجتماعية تتضمن نمطا مستديما من العلاقات المتصلة أو المنفصلة التي تلعب دورا هاما في المحافظة على وحدة النفس و الجسم للفرد عبر حياته"(دياب، 2002، ص.56).

ولأن الإنسان قد تفرض عليه معاناة خلال مسار حياته لا يستطيع تغييرها ، فلاشك أن الإعاقة البصرية فرضت على الشخص الكفيف قيودا لم يخترها لنفسه، وبالتالي هو أمام قدر لا يمكن تغييره . وتلك هي المعاناة التي قصدها فرانكل من وجهة نظره "هي الأقدار التي لا يمكن تغييرها. (عسوي،2012،ص.19) .

وفقد البصر بالنسبة للمكفوفين معاناة لا يمكن تغييرها ، وبالتالي فعليه التعامل معها وفهم مغزاها ومعرفة معناها واختيار اتجاهه بالنسبة لإعاقته.

ولا شك أن الشخص الكفيف بصفة خاصة يحتاج إلى دعم ومساندة من شبكة العلاقات الاجتماعية التي، تحيط به كالأباء والأصدقاء... الخ، لمساعدته على تخطي أي عقبات يمكن أن تنتج عن إعاقته البصرية ، ولترفع مستوى تقدير ذاته والرضا عن حياته.

وبينت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية وبعض المتغيرات مثل التفاؤل ونوعية الحياة والصلابة النفسية وتقدير الذات ، كدراسة كل من (وييل، 1997) و (مخير، 1998) و(البهاص،2006) .

وفي المقابل أوضحت دراسة كل من (جودة، 2008) و (ياهل، 1986) و (كلي، 2007) أن المساندة ترتبط سلبيا بكل من القلق والاكتئاب والاحترق النفسي وبالتالي يؤثر نقص المساندة

للأفراد على الصحة النفسية لديهم وخاصة المكفوفين ، إذا أدركوا أن الاتجاهات الإيجابية للمبصرين تجاههم ، زادت من قدرتهم على التوافق النفسي والاجتماعي .

ويرى فرانكل "أن البحث عن معني للمعاناة لا يمكنه إيقاف المعاناة ولكن يمكنه إيقاف الحزن الذي قد يصاحبها"(الكردي، 2012، ص.21) ، ويحتاج المكفوف إلى جانب توافر شبكة مساندة اجتماعية توافر سمات شخصية إيجابية تساعده في تحقيق المعنى والوصول الى هدفه في الحياة ، وبعد تقدير الذات من السمات المهمة التي تساعد الأفراد على مواجهة الضغوط التي تعترض حياتهم . وكما يرى بندورا " اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على التعامل و السيطرة بفاعلية على المواقف و الأحداث بالإضافة الى تحديده لمدى الجهد و المثابرة المطلوبين لأداء السلوك.(الببلاوي، 2001، ص.58).

فالأفراد ذوي المستويات المرتفعة من تقدير الذات يرون أنفسهم قادرين على التعامل مع المواقف الضاغطة والصعبة بنجاح و التي تعمل على إثارة الارتباك والتهديد و التخويف لدى الأفراد الآخرين .

ولا يرتبط تقدير الذات فقط بالحكم على ما يستطيع الفرد أداءه الآن، ولكن أيضا ما يستطيع أداءه مستقبلا.

فدوي تقدير الذات العالي لديهم ثقة في أنفسهم ، والمواقف الصعبة تعد بالنسبة لهم تحديا ، ولديهم القدرة على تحمل الضغوط والوصول إلى هدف ، ولا شك في أن كل تلك الصفات تساعد الفرد على الوصول إلى تحقيق هدفه في الحياة .

وقد أثبت عدد من الدراسات (الفرماوي، 1991) و (حامد، 1993) و (عبد الله، 2008)، ارتباط تقدير الذات بعدد من المتغيرات الإيجابية كالضغط الداخلي والطموح و الإنجاز والذكاء الوجداني.

و ارتباطاتها سلبيا ببعض المتغيرات كالاكتئاب والاحترق النفسي والتردد المهني كما في دراسات (كاردوني، 1991) و(كيلى، 2007) و(سوريسي، 2007) ، وفي الوقت نفسه تحسن المساندة الاجتماعية المعاملة من تقدير الذات المدرك لدي الفرد مما يساعد على خفض الضغوط .

وأشارت دراسة (حسين، 1994) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التقبل و التشجيع والتسامح وهي من أشكال المساندة العاطفية أو الوجدانية التي يمكن أن يتلقاها الفرد من والديه_ ترتبط إيجابيا بتقدير ذات مرتفع.

وأشارت دراسة (ببرك، 2005) كذلك إلى أن هناك علاقة بين الأسلوب الوالدي المدرك وتقدير الذات، فكلما اتسم الأسلوب الوالدي بالتسامح ارتبط إيجابيا مع تقدير الذات، بينما الأسلوب الوالدي المتسلط يرتبط سلبيا بتقدير الذات.

وأشارت دراسة (حسن، 1990) أن المعاقين بصريا يعانون من الوحدة وتقدير الذات المنخفض. وفي المقابل جاءت دراسات أخرى تخالف تلك النتائج حيث أظهرت دراسة (هيوري و كومولانين وارو، 1999) أن العلاقات مع الأصدقاء ساهمت في رفع تقدير الذات لدى المعاقين بصريا. و عليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن العلاقة بين إدراك المساندة الاجتماعية للمكفوفين وعلاقتها بتقدير الذات نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المكفوفين؟

التساؤلات الفرعية :

1-هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم وتقدير الذات لدى المكفوفين؟

2-هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب و تقدير الذات لدى المكفوفين؟

3-هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات لدى المكفوفين ؟

4-هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية التي يقدمها المكفوفين لبعضهم البعض و تقديرهم لذاتهم؟

ثانيا: فرضيات الدراسة :

بعد عرضنا لمشكلة الدراسة و التساؤلات التي تليها، يمكننا على اثر ذلك صياغة الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية على النحو التالي :

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المكفوفين.

الفرضيات الجزئية :

انطلاقا من صياغتنا للفرضية و للتحقق الإحصائي منها في الدراسة الميدانية كان بناء فرضياتنا الجزئية على النحو التالي :

1- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم وتقدير الذات لدى المكفوفين .

2- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب و تقدير الذات لدى المكفوفين.

3- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات لدى المكفوفين .

4- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية التي يقدمها المكفوفين لبعضهم البعض و تقديرهم لذاتهم .

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع :

من خلال خبرتنا القليلة في مشوارنا الدراسي، ومن خلال المعرفة الجزئية لمجتمعنا ، رأينا انه يفضل الكثير من الأفراد عدم التعامل مع الفئات الخاصة بمختلف أشكالهم ، ويتجنب الكثير من الطلاب المقبلين على التخرج مثل هذه المواضيع و يفضلون التعامل مع الفئة العادية .

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو محاولة التعرف عن قرب على فئة المكفوفين ومعرفة العلاقة بين تقديرهم لذاتهم وإدراكهم للمساندة .

رابعاً : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم .
- معرفة مدى وجود علاقة بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم وتقدير الذات لدى المكفوفين .
- معرفة مدى وجود علاقة بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب وتقدير الذات لدى المكفوفين.
- التعرف على مدى وجود علاقة بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من طرف الأصدقاء غير مكفوفين وتقدير الذات لدى المكفوفين .
- التعرف على مدى وجود علاقة بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين وتقدير الذات لدى المكفوفين .

خامساً : أهمية الدراسة :

- إن أهمية أي دراسة تحدد في مدى إيجابتها على الأسئلة المطروحة وفي نوع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ،وتكمن أهمية دراستنا في تسليط الضوء على فئة المكفوفين .
- وتبرز أهمية الدراسة أيضا في مدى حداثة موضوع الدراسة وهو إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم ، حيث يعتبر من المواضيع الحديثة نسبيا في علم النفس الاجتماعي بإضافة إلى انه توجد دراسات محتشمة في هذا الموضوع خصوصا لفئة المكفوفين .

سادسا : تحديد المفاهيم :

1- تعريف إدراك المساندة الاجتماعية:

1-1- تعريف الإدراك :

يقصد بالإدراك الاهتمام و الوعي الحسي و الفعلي بمدى استعمال الأعضاء للقيام بوظائفها و من ثم اختيار الوظائف الواجب القيام بها ، و الربط بين المعرفة و الأداء ، و الأفعال السلوكية هي : يحدد ، يميز ، يربط ، يختار.(شحاتة ، النجار ، و عمار، 2003،ص.32).

1-2- تعريف المساندة الاجتماعية:

عرفت المساندة الاجتماعية في دليل علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة من الأنشطة و العلاقات الرسمية و الغير رسمية التي تعمل على توفير الدعم و المساندة للأشخاص الذين يواجهون ظروفًا وأوضاع صعبة ،ومن أهم مظاهر المساندة الاجتماعية توفير التعليم و الدخل و الرعاية الصحية و التعاطف و الهوية الاجتماعية .وهي أيضا المؤازرة و الدعم و التعاطف و المعونة النفسية التي يحصل عليها الفرد الإنسان من البيئة التي يعيش فيها ،سواء كانت مؤازرة رسمية تقدم من المؤسسات الاجتماعية الرسمية أو غير رسمية يقدمها أفراد الأسرة و الأقارب و زملاء العمل .(الهملان ، 2008، ص.44).

وتعرفها بشرى إسماعيل (2004):

على أنها جميع الإمدادات التي يقدمها الآخرون للفرد لمساعدته على مواجهة الضغوط ، فالمساندة الاجتماعية تنقل الإحساس بان الفرد ليس لوحده في مواجهة الضغوط أو التهديد.

1-3- تعريف إدراك المساندة الاجتماعية:

هو إدراك الفرد بان هناك عددا من الأشخاص في نطاق دائرته الاجتماعية من الأصدقاء و أعضاء الأسرة و أشخاص آخرين سوف يقدمون له يد العون و المساندة حين يكون في حاجة إلى ذلك أو في وقت الشدة و الضيق .(غانم، 2007،ص.215).

- ويرى جوتليب أن مفهوم إدراك المساندة يشير إلى الإحساس النفسي بالمساندة من الآخرين والذي يؤدي إلى التعبير عن الحب و التقدير و الانتماء إلى شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد والتي يمكن الاعتماد عليها وقت الحاجة والثقة فيها.

- ويشير أيضا كاترون و آخرون إلى أن مفهوم إدراك المساندة قائم على الإحساس النفسي بالمساندة وناتج عن الشعور بالحب و التقدير. (علي، دت، ص.17) .

التعريف الإجرائي لإدراك المساندة الاجتماعية:

إدراك المساندة الاجتماعية هي الإحساس النفسي للمكفوفين عندما يكونون بحاجة للمساعدة بالدعم والسند من الأم والأب والأصدقاء (المكفوفين وغير مكفوفين)، والذي يظهر من خلال محصلة النقاط التي يحصلون عليها من خلال إجاباتهم على استبيان إدراك المساندة الاجتماعية.

2- المكفوفين :

الكفيف :

يعرف الكفيف عادة بأنه الشخص الذي فقد بصره كلية.

لكن هناك تعريفات تمثل جوانب مختلفة:

التعريف اللغوي :

الكفيف أو المكفوف مستمد من الكف و معناه حجب او عطل الإبصار وهو من الألفاظ التي تلقى قبولا أكثر من غيرها و الكفيف كذلك هو الأعمى أو الضرير و جمعه مكافيف .(فرغلي ،2004،ص.6).

التعريف المعجمي :

يعرفه عبد المنعم الحنفي في موسوعة علم النفس و التحليل النفسي على انه فقد البصر أو العجز عن الرؤية ، وقد يكون عضويا بسبب نقص او خلل عضوي و قد يكون وظيفيا لأسباب غير عضوية ، وهو مظهر من مظاهر الهستيريا التحويلية ، وقد يكون خلقيا بالولادة (عبد السميع ،2008، ص.69) .

التعريف الاصطلاحي :

الكفيف يقصد به تلك الحالات التي تتراوح بين كف البصر الكامل و حالات أخرى قريبة من ذلك ، ومن هذه الحالات تزيد حدة البصر 20/20 أو اقل في العين الأقوى و ذلك بعد استخدام النظارة .(خليفة ،2007،ص.89).

التعريف الإجرائي للمكفوفين :

هم مجموعة من المكفوفين الذين يعانون من الكف الكلي أو الشبه كلي الذين تتراوح أعمارهم من (14-32) سنة والتابعين لمنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين المتواجدين ب فرع عامل مقسم الهاتف بمركز التكوين المهني و التمهين صاب علي بولاية قالمة و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي.

3- تقدير الذات :

يرى هامشك أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على اهمية الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة و أهمية و أنهم جديرون بالاحترام و التقدير .كما أنهم يتقون بصحة أفكارهم ، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون أهمية او قيمة في أنفسهم و يعتقدون أن الآخرين لا يتقبلونهم و يشعرون بالعجز. (أبو جادو،2004،ص.152).

تقدير الذات

هو نظرة الفرد و اتجاهاته نحو ذاته و مدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور و المركز الأسري و المهني و الجنسي ، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع و تشكل توظيفا أو تعديلا أو انحرافا في علاقة الفرد بذاته .(طه،أبو النيل ،قنديل ،محمد و عبد الفتاح، د ت ،ص138).

التعريف الإجرائي لتقدير الذات :

يمكن تعريف تقدير الذات إجرائيا بأنه كل ما يعطيه المكفوفين من تقديرات لذاتهم ،وذلك من خلال خبرتهم وتفاعلهم مع أسرهم و رفاقهم و أساتذتهم، والتي تظهر من خلال إجابتهم على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات.

سابعاً : الدراسات السابقة :

إن اطلعنا على الدراسات السابقة لا يعني بذلك تلك البحوث والدراسات المتصلة بالبحث التصاقاً تاماً ، أو تلك البحوث التي تحمل نفس العنوان أو تدرس نفس المشكلة وإنما الهدف الرئيسي من ذكرها هو توضيح الحقيقة القائلة أن أي بحث لا يبدأ من فراغ ، فالبحوث السابقة هي بمثابة الحجر الأساسي الذي تركز عليه أية دراسة.

وفيما يلي أهم الدراسات التي تناولت المواضيع ذات الصلة ببحثنا هذا أو القريبة منه والتي يمكن أن نقسمها إلى :

1-دراسات عربية:

2-دراسات أجنبية:

1- الدراسات العربية:

1-1-دراسات تناولت المساندة الاجتماعية:

1-1-1-دراسة الصبان (2003):

عنوان الدراسة:"المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة".

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ومن أهداف الدراسة كانت التعرف على الأنواع المختلفة للضغوط النفسية التي تتعرض لها عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات. ونوع العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى عينة النساء السعوديات المتزوجات العاملات. وشملت الدراسة من عينة مكونة من (400) امرأة سعودية متزوجة عاملة تراوحت أعمارهن بين (30-45) سنة واختبرت بطريقة قصدية. واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية لسارسون ومقياس الضغوط النفسية أعدته الباحثة وتم عمل صدق وثبات للمقياسين. وتوصلت الدراسة على أن افتقاد المرأة للمساندة المطلوبة يفقدها القدرة تدريجياً على مواجهة الضغوط النفسية التي تواجهها في حياتها. (الكردي ، 2012، ص.45).

1-1-2- دراسة المعبود (2005)

عنوان الدراسة: "تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدى عينة من طلبة الجامعة".

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية بجامعة عين شمس، وهدفت إلى معرفة تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث وقد بلغت عينة الدراسة الكلية 35 طالبا وطالبة ترواح العمر الزمني لهم ما بين 18 إلى 21 سنة وتم استبعاد الطلاب الذين لم يتوفر فيه شروط العينة وأصبح الحجم النهائي 20 طالب وطالبة الذين يقضون فترة العلاج بالمستشفى عقب إصابتهم بحوادث شبه متجانسة. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة ومقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة أيضا. اختبار التشخيص النفسي (زهران، 1977). اختبار تفهم الموضوع T.A.T ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدى أفراد العينة.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية وبين متوسطات درجاتهم على مقياس الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث تبعا للمستوى الاقتصادي.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث وذلك لصالح الإناث. (الكردي، 2012، ص 49).

1-2-2- دراسات تناولت تقدير الذات:

1-2-1- دراسة الشوارب (2005):

عنوان الدراسة: "تقدير الذات عند الطلاب المكفوفين والمبصرين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق في مستوى تقدير الذات ما بين الطلاب المبصرين والطلاب ذوي الإعاقة البصرية ، ومعرفة الاختلاف في تقدير الذات وفق كل من متغيري العمر و الجنس ، ومقدار الدعم المقدم و الرضا عن الدعم الاجتماعي ، وبحثت في فعالية برامج إرشادي لتطوير تقدير الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ، بلغت عينة الدراسة (516) منهم (104) معاقا بصريا في الأردن ، تراوحت أعمارهم ما بين ثماني سنوات حتى خمس عشرة سنة ، وأظهرت النتائج :

1-70% من المشاركين حصلوا على مستوى تقدير ذات متوسط على مقياس تقدير الذات .

2-حصل الطلاب ذوي الكف البصري الكلي على مستوى متوسط على مقياس تقدير الذات من الطلاب المبصرين وذوي الكف البصري الجزئي.(يونسي ،2012،ص.43).

1-2-2- دراسة حسن (1990):

عنوان الدراسة : "المشكلات النفسية لدى الطلاب المكفوفين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية لدى الطلاب المكفوفين من الجنسين بالمدن الجامعية ، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبا بجامعة الإسكندرية ، وأظهرت النتائج :

1- الطلاب المكفوفين يعانون من الشعور بالعزلة والوحدة والإحباط .

2- الطلاب المكفوفين غير مرغوب فيهم ويتسمون بتوتر العلاقة مع الآخرين.

3- الطلاب المكفوفين لديهم تقدير ذات منخفض .(يونسي ، 2012 ، ص.45).

2- الدراسات الأجنبية:

2-1-1-الدراسات تناولت المساندة الاجتماعية:

2-1-1- دراسة (Kobasa&Puccetti 2002)

عنوان الدراسة: " العلاقة بين صلابة الشخصية والموارد الاجتماعية وإدراك المساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين ضغوطات الحياة والصحة النفسية والجسمية".

أجريت الدراسة في كاليفورنيا وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين صلابة الشخصية والموارد الاجتماعية وإدراك المساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين ضغوطات الحياة

والصحة النفسية والجسمية. تكونت عينة الدراسة من (170) من الموظفين الإداريين. وخلصت الدراسة إلى

1- العمل من أهم مصادر الضغوط وخصوصا تغيير المسؤوليات داخل العمل نفسه وتحمل مسؤوليات جديدة ثم زيادة معدل العمل .

2- وجود علاقة ارتباطيه بين ضغوط الحياة والأعراض المرضية والأعراض المرضية وكانت أهم الأعراض الشائعة لدى أفراد العينة انخفاض الوزن وانخفاض الأداء الجنسي.

3- كان لإدراك مساندة مدير العمال اثر ايجابي في التخفيف من ضغوط الحياة والأعراض المرضية.

أي أن الموظفين أصحاب الدرجات المرتفعة الذين يدركون المساندة من مديريهم لديهم درجات منخفضة على الأعراض المرضية اقل من الموظفين غير المدركين للمساندة من مديريهم بحيث كانت درجاتهم على الأعراض المرضية أعلى.

4- الصلابة النفسية لها اثر دال في التفاعل مع المساندة الأسرية بحيث أن مجموعة الأفراد الذين لديهم صلابة نفسية أعلى يتلقون المساندة الأسرية بشكل أفضل في إدراكهم لإحداث الحياة فهم اقل تأثرا من الناحية الصحية من أولئك الذين لديهم صلابة نفسية منخفضة. (الديداموني، 2009، ص. 39).

2-1-2 دراسة Bergman et al. (2003)

عنوان الدراسة: " أثر المساندة الاجتماعية على الضغوط النفسية والصحة النفسية".

أجريت هذه الدراسة في مملكة السويد وهدفت الدراسة إلى توضيح اثر المساندة الاجتماعية كعامل مخفف من آثار الضغوط أو كعامل يزيد من الصحة النفسية للفرد ويقلل من تعرضه للأمراض النفسية. شملت عينة الدراسة (424) مسنا. وقد أظهرت نتائج الدراسة:

1- المساندة الاجتماعية ترتبط سلبيا بأعراض الاكتئاب بمعنى انه كلما قلت مصادر المساندة الاجتماعية أو اتسمت بعدم العمق فان هذا قد يرتبط بالاكتئاب.

2- كما بينت نتائج الدراسة أن المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته. (دياب، 2006، ص. 28).

2-2- دراسات تناولت تقدير الذات:

2-2-1-دراسة (2001).cardinal et dallura:

عنوان الدراسة" أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المكفوفين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات وعلى عينة قوامها (31) شابا معاقا بصريا تتراوح أعمارهم بين (18_23) سنة لفحص العلاقة بين أسلوب معاملة والديهم (التسامح ، التسلط ، الديكتاتورية) وتقديرهم لذاتهم .وأوضحت النتائج:

1-وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين تسامح في المعاملة الوالدية وتقدير الذات .

2- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين التسلط و الديكتاتورية في المعاملة الوالدية و تقدير الذات.(الحميدي،2003،ص.89).

2-2-2-دراسة (2002).blake:

عنوان الدراسة:"تقدير الذات وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وفعالية الذات لدى الطلاب المعاقين والعاديين ،وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبا جامعيًا و(4) طلاب تخرجوا بالفعل من الجامعة ، وكان معظم أفراد العينة من ذوي الإعاقة البصرية . وأوضحت النتائج:

1-وجود علاقة بين تقدير الذات وفعالية الذات لدى العينة المستخدمة في الدراسة .

2-الطلاب المعاقين لديهم تقدير ذات وفعالية ذات أعلى من الطلاب العاديين.(القحطاني، 2011،ص.50)،

2-3-الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية وتقدير الذات :

2-3-1-دراسة هير و آخرين huurre et al (1999):

عنوان الدراسة:" المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين المكفوفين"

هدفت إلى بحث عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات ،وذلك على عينة بلغ قوامها (115) مراهقا معاقا بصريا بالمدارس الحكومية، ومجموعة ضابطة من (208) مراهقا ، ليس لديهم إعاقة بصرية تتراوح أعمارهم ما بين (13-20) .أظهرت نتائج الدراسة :

1- عدم وجود اختلافا دالا في تقدير الذات المراهقين من المجموعتين

2- العلاقات مع الأصدقاء ساهمت في تحسين تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا.

(نفيسة،2012، ص.47).

2-3-2-دراسة نايت knight (2001)

عنوان الدراسة: " فقدان الرؤية في سن الرشد وأثر ذلك على أساليب المساندة الاجتماعية وعلى تقديرهم لذاتهم".

تكونت عينة الدراسة من (21) راشدا معاقا بصريا ، وأوضحت نتائج الدراسة :

أن الإناث حققن مستوى عالي من تقدير الذات عن الذكور .

2- الذكور كان لديهم درجة مرتفعة من العزلة العاطفية عن الإناث

3- بصفة عامة كلما أرتفع تقدير الذات انخفض الشعور بالوحدة.(نفيسة،2012،ص.49).

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة والتي اقتصرت على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها ،وهي تلك الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية من جهة وتقدير الذات من جهة أخرى ،والدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين، ويمكن عرض الملاحظات الآتية على تلك الدراسات على النحو التالي:

من حيث مكان إجراء الدراسات:

تختلف الدراسات من حيث مكان إجرائها فبعضها أجريت في بلدان عربية كدراسة الصبيان(2003) بمملكة العربية السعودية، دراسة المعبود(2005) ودراسة حسن (1990) بمصر، دراسة الشوارب (2005) بالأردن ، وأخرى في بلدان أجنبية كدراسة **Bergman et al.** (2003) بمملكة السويد ، دراسة **blake** (2002) ،دراسة **Kobasa&Puccetti** (2002) بكليفورنيا ، ودراسة **cardinal et dallura** (2001). أما من حيث البيئة التي طبقت فيها الدراسة الحالية فهي البيئة الجزائرية (قالمة وأم البواقي).

من حيث نوع العينة:

هناك تباين من حيث عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسات السابقة، فقد كانت أصغر عينة حسب الدراسات المحددة هي دراسة " المعبود(2005) إذ كان عدد أفرادها (20) ،أما دراسة التي استخدمت عينة كبيرة فنجد دراسة الشوارب (2005) فقد كان عدد أفراد العينة(516)، أما الدراسة الحالية فكانت عينة الدراسة مكونة من (40) مكفوف .

من حيث أدوات الدراسة:

لقد اختلفت بعض الدراسات من حيث نوع الأداة المستخدمة، فقد استخدمت بعض الدراسات أداة بحثها من إعداد الباحث نفسه ،وبعضها الأخر استخدم أدوات جاهزة ،أما الدراسة الحالية فقد استخدمنا مقياس تقدير الذات "لبروس ارهير (1985) وهذا بعد تكيفه على المكفوفين عام 2012، كما قمنا بإعداد استمارة تقيس إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من طرف (الأم ،الأب ،الأصدقاء المكفوفين والغير مكفوفين).

من حيث النتائج:

أشارت بعض الدراسات على أهمية المساندة في تنمية تقدير الذات لدى الأفراد ومن هذه الدراسات دراسة

(2001) ،حيث أكدت الدراستين أن المساندة الاجتماعية knight (1999) ودراسة Huurre et al المقدمة من طرف الوالدين والأصدقاء لها علاقة إرتباطية موجبة مع تقدير الذات .

كما أن في جميع الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات ومتغيرات أخرى أكدت نتائجها على أن هذه الأخيرة (فاعلية الذات، أساليب المعاملة الوالدية ،المشكلات النفسية...)، تؤثر على تقدير الذات إما بالسلب أو الإيجاب .

كذلك الحال في الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية المقدمة والمتغيرات الأخرى أكدت على وجود علاقة ارتباطيه بين المساندة الاجتماعية والمتغيرات الأخرى(الضغط النفسي ،ضغوط الحياة، الإضطرابات السيكوسوماتية ،صلابة الشخصية...)

وعلية استفدنا من الدراسات والأبحاث السابقة في الإطار النظري و التطبيقي ،كما ساعدت هذه الدراسات والأبحاث في تحديد أدوات الدراسة الحالية ،وطريقة المعالجة الإحصائية وكيفية تحليل المعطيات.

ومن خلاصة الدراسات السابقة توصلنا إلى وضع فروض الدراسة الحالية ،فالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي أكدت على وجود علاقة إرتباطية بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات، حيث تؤثر المساندة الاجتماعية في تقدير الذات تأثيرا سلبيا أو إيجابيا، وترتفع درجة تقدير الذات عندما تكون المساندة الاجتماعية مدركة من طرف المكفوف ،وتتخفص درجة تقدير الذات عندما تكون المساندة الاجتماعية غير مدركة من طرف المكفوف فهذه النتائج ستساعدنا في تفسير النتائج الدراسة الحالية مع المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، حتى نتمكن من التعريف على أوجه الاتفاق والاختلاف ، بينها وأخيرا صياغة مقترحات الدراسة.

الفصل الثاني : إدراك المساندة الاجتماعية

تمهيد

أولاً : الإدراك

- 1- مفهوم الإدراك .
- 2- أبعاد الإدراك .
- 3- النظريات المفسرة للإدراك .
- 4- خصائص الإدراك .
- 5- عوامل الإدراك .
- 6- مراحل الإدراك .
- 7- اضطرابات الإدراك .

ثانياً : المساندة الاجتماعية

- 1- تعريف المساندة الاجتماعية .
- 2- مصادر المساندة الاجتماعية .
- 3- شروط المساندة الاجتماعية .
- 4- أنواع المساندة الاجتماعية .
- 5- النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية .
- 6- أهمية واثـر المساندة الاجتماعية .
- 7- العوامل المهددة للمساندة الاجتماعية .

تمهيد :

إن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمي إليها لها دور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث و المواقف السيئة التي يتعرض لها ، وسوف نركز في دراستنا هذه على إدراك الفرد لهذه المساندة .ويعتبر موضوع الإدراك من أكثر المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس عامة لما له من صلة مباشرة بحياة الناس اليومية ، حيث تتكون قدرة الإنسان على الإدراك نتيجة تأويل و إعطاء معنى للإحساسات التي يحصل عليها عن طريق المستقبلات ، وفي هذا الفصل سوف نتحدث عن الإدراك وخصائصه ومراحلته متطرقين إلى أهم نظرياته هذا من جهة ، كما أننا سنتعرف على المساندة الاجتماعية وأثارها ونظرياتها وشروط تقديمها من جهة أخرى .

أولاً : الإدراك :

1- مفهوم الإدراك:

- هو تلك العملية الشعورية التي تتضمن علاقة توافقية للفرد بالبيئة عبر أحاسيسه، إذ يتمكن هذا الفرد من خلال نشاطه الإدراكي من التعرف على بيئته والتفاعل معها بناء على قاعدة المعطيات التي يستخلصها عبر حواسه. (بلحاج، 2009، ص.71).

- الإدراك عملية عقلية معرفية لانعكاس الأشياء أو المثيرات بمجموع خصائصها وأجزائها وذلك في حالة التأثير المباشر لها على أعضاء الحس حيث يتم تنظيم وتوحيد الإحساسات المختلفة المنفردة في أشكال أو نماذج كلية ذات معنى. (عبد الفتاح، 2005، ص.49).

- الإدراك عملية عقلية كلية يتم بواسطتها معرفة الإنسان للعالم الخارجي المحيط به عن طريق إثارة منبهات هذا العالم حواسه وتفهم أو تأويل لهذه المنبهات الحسية. (الداهري و الكبيسي، 1994، ص. 147).

- الإدراك هو عملية نفسية من خلالها نستطيع أن نتعرف على العالم والبيئة المحيطة بنا ونجمع عنها معلومات والإدراك هو انعكاس لخبراتنا الكامنة ولشخصيتنا. (فايد، 2005، ص.26).

- الإدراك عملية التواصل إلى المعاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الأشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معينة، وهي عملية لا شعورية ولكن نتائجها شعورية (زغلول، وزغلول، 2003، ص.111).

- الإدراك هو عملية ذهنية تسمح بفهم العالم من حولنا وذلك من خلال تفسير المعلومات الواردة عبر الحواس إلى الدماغ (صالح، 2006، ص.76).

تعددت تعريفات الإدراك واختلفت في تعريفه على أنه عملية عقلية أو على أنه عملية حسية . فهناك تعريفات اتفقت على أن الإدراك عملية عقلية كلية وشعورية ،وهناك تعريفات أخرى اتفقت على أن الإدراك شعورية تحدث عبر الحواس.

2- أبعاد عملية الإدراك:

الإدراك عملية بالغة التعقيد تتألف من ثلاث أبعاد مرتبطة وهي:

2-1- العملية الحسية:

وتتمثل في الاستثارة للخلايا التي تستقبل المنبهات الخارجية حيث أن الخلايا الحسية تعتمد على شدة الطاقة المنبثقة عن المثيرات الخارجية فإذا كانت هذه الطاقة التي يحدثها المثير أقل من مستوى عتبة الإحساس، فمن الصعب حدوث الاستثارة لعصب الحسي المستقبل، و بالتالي تصعب عملية تمييزه وإدراكه.

وفي واقع الحياة العملية، عادة ما تتفاعل أكثر من حاسة في استقبال الخصائص المختلفة للمنبهات الخارجية، فنحن نحس ونسمع، ونرى، ونشم، وندونق في أن واحد. وهنا يعمل نظامنا الإدراكي على تجميع هذه الأشياء وترميزها مما يسهل بالتالي عملية ادراك الأشياء. (زغلول، و زغلول، 2003، ص.116).

2-2- العمليات الرمزية:

وتتمثل في المعاني والصور الذهنية التي يتم تشكيلها للمنبهات الخارجية في ضوء ما تثيره العمليات الحسية فينا.

والإحساسات عادة لا يتم التعامل معها بصورتها الأولية أو كما جاءت من مصادرها البيئية، وإنما يتم تحويلها إلى معاني أو رموز أو صور بحيث تحل هذه المعاني أو الرموز محل الخبرة الأصلية.

2-3- العمليات الانفعالية:

يتوافق الإحساس عادة بحالة انفعالية معينة تتمثل في طبيعة الشعور نحو الأشياء اعتمادا على الخبرات السابقة، فعند رؤية منظر طبيعي مثلا فربما يثير هذا المشهد لدى الفرد مشاعر وجدانية او يثير لديه ذكريات مؤلمة (زغلول، وزغلول، 2003، ص.117).

3- النظريات المفسرة للإدراك:**3-1- نظرية المدرسة الترابطية:**

قدم جيستون وآخرون عرض لوجهة نظر المدرسة الترابطية في نظرتها للإدراك فيرى أنصار هذه المدرسة أن الإنسان يتعرض لعدد غير محدود من المثيرات التي تتراكم على أعضاء الحس فتربط في ذهنه ببعضها البعض لتكون القدرة على الربط بين الإحساسات المختلفة فيدركها

الشخص فهذه الأسس العقلية لترابط تكتسب بواسطة الخبرة فإدراك سيارة متحركة يتم وفقا للرأي عن طريق انتقال سيارة في مجال الإبصار من لحظة إلى لحظة فيرتبط مدرك السيارة مع إحساس الانتقال وبهذا الحدث إدراك الحركة وبعبارة ثانية فإن حركة السيارة هي ترابط من عدد السيارة ينتابح أمام البصر ،بل إن مدرك السيارة نفسه ليس أكثر من أطوال معينة ودرجات ضوء مختلفة وإحساسات لمسية معينة تتربط لندرك السيارة .

أشار راجح(1999) إلى أن هذه النظرية ظلت حتى آخر القرن الماضي حيث أنها كانت تعبر عن الفكر الفلسفي العملي البريطاني ولكن أوائل القرن كان هناك نقص موجه إليها وقدم العلماء نظرية مختلفة تقوم على الأسس الظاهرية ومن هؤلاء الباحثين كوهلرو فرتايمروكوفكا ،وذهب هؤلاء الباحثين أن الإدراك الحسي يكون إدراك لكليات وليس مجموع جزئيات مترابطة فعندما يدرك الفرد سيارة متحركة إنما يدرك ذلك ككل مندمج كسيارة ثم حركة. (إبراهيم ،2010، ص.215).

3-2- النظرية البنائية (المدرسة الجشتالطية):

قدم شبوردي (1995) عرضا لوجهة نظر هذه النظرية والتي تقوم على أن الإدراك الحسي يكون إدراك لصيغ كاملة بل إن العقل لا يدرك الجزئيات إلا بعد تحليل الكليات ولذلك سميت المدرسة الجشتالطية والجشتالط كلمة ألمانية معناها الصيغة .

ويرى أنصار هذه المدرسة أن الإدراك الحسي ينمو ويتجه للاكتمال ليصبح صيغة غير ناقصة. إلا أن العقل الإنساني لا يميل إلى العناصر المتناثرة ولا يستقر حتى يكتشف في هذه العناصر نوع من التنظيم الذي يصوغه في صيغة .فالسيارة المتحركة صيغة مختلفة عن صيغة السيارة الثابتة وكذلك السيارة كمدرک مستقل عن لونها وطولها ،وقد أصبحت نظرية الجشتالط في الإدراك الحسي نموذج لنظريات الجشتالطية في التفكير والتعليم والذكاء والذاكرة مما يجعل علم النفس الحديث علم يؤخذ في دراسة الإنسان ذاته أصبح موضوعا جشتالطيا بينما يذكر أنصار هذه النظرية حيث يرون أن العقل هو منظمة يحول ما يكون إلى نظام وذلك وفقا لقوانين خاصة وتعرف هذه القوانين بقوانين التنظيم الإدراكي الحسي .(إبراهيم ،2010، ص.216).

3-3- نظرية التعرف على الشكل بناء على النموذج:

يلخص مؤلف الكتاب هذه النظرية في الشكل الذي سبق للفرد رؤيته يتكون له نموذج نجز في ذاكرة الفرد البصرية حيث تم إدراك الشكل الجديد لمقارنة معلومات النموذج المخزن عنه وحيث انه في الخبرة السابقة للفرد عن هذا السياق نجعل الفرد يدرك الأشكال المرتبطة بذلك السياق فمثلا إذا نظر الفرد من الخارج إلى مبنى مدرجات الكلية فإن خبرة الفرد السابقة به سوف توصله الى مجموعة من التوقعات الذهنية عما يحتويه هذا المدرج مثل الأستاذ الذي يلقي المحاضرات والمتعلمين الذين يستمعون الى هذه المحاضرات ولكن لن يتوقع الفرد أبدا أن يكون هناك مبرات كرة القدم داخل هذا المدرج وبذلك فإن الخبرة السابقة تلعب دورا هاما ومؤثرا في استعادة الصورة الذهنية، المعلومات السابقة المرتبطة بهذا السياق ويمكن تطبيق ذلك أيضا مع المثير السمعي والصوت السابق ووجود خبرة في ذهن الفرد عن هذا الصوت فيتعرف عليه بناء على النموذج السابق في ذهنه لصوت .

حيث أكدت هذه النظرية على أن الشكل الذي سبق للفرد رؤيته يتكون له نموذج يخزن في ذاكرة الفرد البصرية .حيث يتم إدراك الشكل الجديد بمقارنة المعلومات النموذج المخزن عنه. (إبراهيم، 2010، ص.220).

3-4- النظرية الحسية :

وفقا لنظرية الحسية يتم إدراك من خلال ثلاث مستويات :

المستوى الأول : يتم فيه تحديد طبيعة المشكلة البصرية التي يعمل الجهاز البصري على حلها من خلال المعلومات البصرية إلى المستقبلات البصرية في شبكة العين.

وكذلك تحديد المعلومات التي ينجم عنها الإدراك الجيد للشكل .

المستوى الثاني :فإنه يتعلق بالطريقة المختلفة التي يمكن تمثيل ومعالجة المعلومات الشكل والتي يتم من خلال عدة خطوات حسية.

المستوى الثالث:يتعلق بكيفية تنفيذ معالجة هذه المعلومات البصرية بطريقة حسية.

3-5- نظرية تكامل الملامح:

وتفترض هذه النظرية أن الإدراك الشكل يتم خلال مرحلتين رئيسيتين وفقا لدور الإبصار في معالجة المعلومات الشكل ،فالمرحلة الأولى تسمى مرحلة معالجة قبل المرئية ،وهي تعني أن عملية معالجة معلومات الشكل في هذه المرحلة دون أن يكون الانتباه دور مؤثر فيها .

حيث تقوم العينات بتجميع المعلومات المختلفة مرة واحدة من البصر من خلال مركبات العين مثل معلومات اللون و الاتجاه والحركة ثم يقوم جهاز البصر ببعد ذلك بتكوين صورة البصر أما مرحلة الثانية فإنها تركز على دور الانتباه في معالجة الأشكال المختلفة التي يحتويها المشهد البصري حيث يتم بطريقة مثالية الأشكال المشهد البصري كل على شكل مدة ودور الانتباه في هذه المرحلة هو ان يتبقى شكلا ذا ملامح خاصة في موقع معين ويركز عليه تم تحول ملامحه إلى خصائص إدراكية ويقوم بتسجيلها في ملف خاص عن هذا الشكل . بعد ذلك يقوم الجهاز البصري بمغايرة المعلومات التي يتم جمعها في هذا المعنى الخاص عن هذا الشكل بالمعلومات المقرونة عنه في الذاكرة البصرية . (إبراهيم ، 2010، ص.221).

- من النظريات السابقة يمكننا القول أن كل نظرية ركزت على جانب وأهملت جانب آخر فعلى سبيل المثال ركزت النظرية البنائية على أن العقل الإنساني لا يميل إلى العناصر المتنافرة ، كما ركزت نظرية المدرسة الترابطية على أن الإدراك الحسي يكون من خلال إدراك جزئيات و ليس مجموع جزئيات مترابطة، وافترضت نظرية التعرف على الأشكال بناء على النموذج أننا ندرك الشكل الجديد بناء على خبرتنا السابقة لكن يؤخذ على هذه النظرية أن الأشياء التي يراها لأول مرة ليس لها نموذج مخزن عنها في الذاكرة البصرية.

وافترضت النظرية الحسية على أن الإدراك يتم في ثلاث مستويات ، حيث يتم في المستوى الأول تحديد طبيعة المشكلة والمستوى الثاني يتم فيه تمثيل المعلومات وتنفيذ معالجة هذه المعلومات في المستوى الثالث ، وأخيرا افترضت نظرية تكامل الملامح إن الإدراك يتم في مرحلتين الأولى لا يكون للانتباه اثر فيها و الثانية يكون للانتباه الدور البارز في المعالجة.

4- خصائص الإدراك:

4-1- يعتمد الإدراك على المعرفة والخبرات السابقة: حيث تشكل المعرفة أو الخبرة السابقة الإطار المرجعي الذي يرجع إليه الفرد في إدراكه، وتميزه الأشياء التي تتفاعل معها فمن دون هذه المعرفة يصعب على الفرد إدراك الأشياء وتميزها.

4-2- الإدراك بمثابة عملية استدلال: حيث في الكثير من الأحيان تكون المعلومات الحسية المتعلقة بأشياء ناقصة أو الغامضة مما يدفع نظامنا الإدراكي إلى استخدام المتوفر من المعلومات لعمل الاستدلالات والاستنتاجات.

3-4 - الإدراك عملية تصنيفية: حيث يلجأ الأفراد عادة إلى تجميع الإحساسات المختلفة في فئة معينة اعتماداً على الخصائص المشتركة بينهما مما يسهل عملية إدراكها .
فالفرد الذي لم يبري النورس سابقاً من السهل عليه إدراكه على أنه طائر نظراً لوجود خصائص مشتركة بين الطيور ،مثل هذه الخصائص تساعدنا في إدراك وتمييز الأشياء الجديدة أو الغير المألوفة بالنسبة لنا حيث يعمل نظامنا الإدراكي على استخدام المعلومات المتوفرة لدينا ومطابقتها مع خصائص الأشياء الجديدة الأمر الذي يسهل عملية تصنيفها وإدراكها. (زغلول، و زغلول،2003،ص.115).

4-4 - الإدراك عملية علائقية : حيث أن مجرد توفر خصائص معينة في الأشياء غير كافي لإدراكها لان الأمر يتطلب تحديد طبيعة العلاقة بين هذه الخصائص أن ارتباط الخصائص معا على نحو متماسك ومتناغم يسهل في عملية إدراك الأشياء فعلى سبيل المثال ، الذيل في الغالب يقع في مؤخرة النورس والجناحان على الجانبين والعينان يبدوان على جانبي الرأس ومثل هذه الخصائص ترتبط معا على نحو منتظم ومتناسك مما يسهل عملية تمييز الطائر عن باقي الأشياء الأخرى.

4-5 - الإدراك عملية تكيفية: حيث يمتاز نظامنا المعرفي بالمرونة و القدرة على توجيه الانتباه و التركيز على جوانب و خصائص معينة .

4-6 - الإدراك عملية أوتوماتيكية : حيث يتم على النحو اللاشعوري ولكن نتائجها دائماً شعورية ففي الغالب لا يمكن ملاحظة عملية الإدراك و لكن يمكن ملاحظة نتائجها بشكل مباشر او غير مباشر .(زغلول و زغلول ،2013،ص.116).

5- عوامل الإدراك :

تتأثر عملية الإدراك بنوعين من العوامل ،عوامل الخارجية و عوامل داخلية .

5-1 - العوامل الخارجية :

وقد انبثقت معظم هذه العوامل من قوانين الإدراك الجشتالطية التي تركز على الفهم الكلي للمثيرات البيئية عند تفحصها و تحليلها ، لان الإدراك أكثر من مجرد إحساس بالعناصر الأساسية للمثير .

5-1-1- الصورة و الخلفية :

يعتبر المثير البصري وحده منظمة تتكون من صورة وخلفية ، وبذلك فان الصورة هي مزيج لتفاعل عناصر الصورة و الخلفية معا و الصورة هي الأكثر وضوحا وتنظيما ، و الأصغر حجما . وغالبا ما تتميز حدود الخلفية عن الصورة بسهولة ويسر ، لكن هنالك الكثير من المواقف التي تخط على الفرد حدود الصورة و الخلفية ، فتبدو الصورة على درجة من عدم الوضوح أو التداخل مع الخلفية مما يؤدي بالتالي إلى حدوث إدراك خاطئ أو ناقص و بالنظر إلى الشكل التالي نلاحظ انك قادر على إدراك صورة الكأس أو الوجهتين المتقابلتين اعتمادا على ما تحدهه كصورة أو خلفية . (العتوم ، 2012 ، ص.113).



شكل 1: يوضح الصورة والخلفية

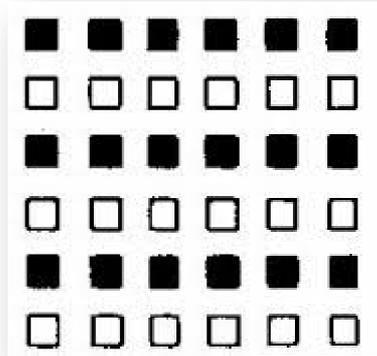
و الشكل التالي كنموذج على عدم وضوح الصورة عن الخلفية ، بحيث نلاحظ ان لديك ادراك لصورتين إحداهما صورة لعجوز و الأخرى لصبية .



شكل2: يوضح اختلاط حدود الصورة.

5-1-2- قانون التشابه :

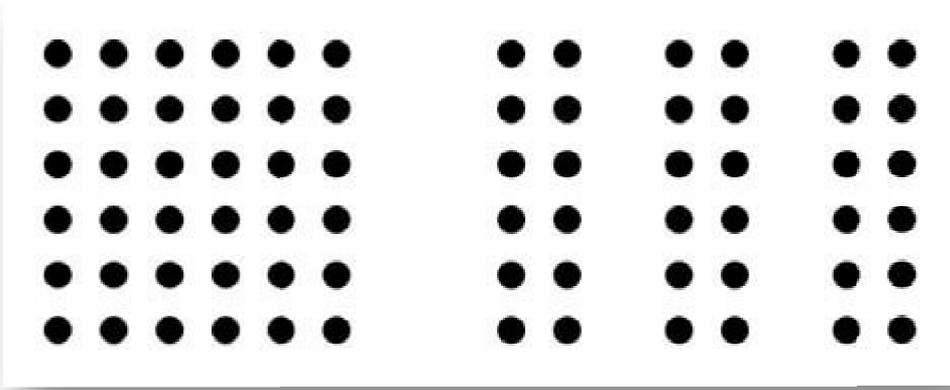
ينص هذا القانون على أن الفرد يدرك المثيرات التي تبدو متشابهة من حيث اللون أو الشكل أو الحجم أو السرعة أو الشدة على أنها وحدة واحدة و الشكل التالي يوضح ذلك ،حيث يرى معظم الناس اسطر أفقية من المربعات غير ملونة و المربعات الملونة وليس أعمدة منها.(العتوم ،2012،ص.114).



شكل3: يوضح قانون التشابه

5-1-3- قانون التقارب :

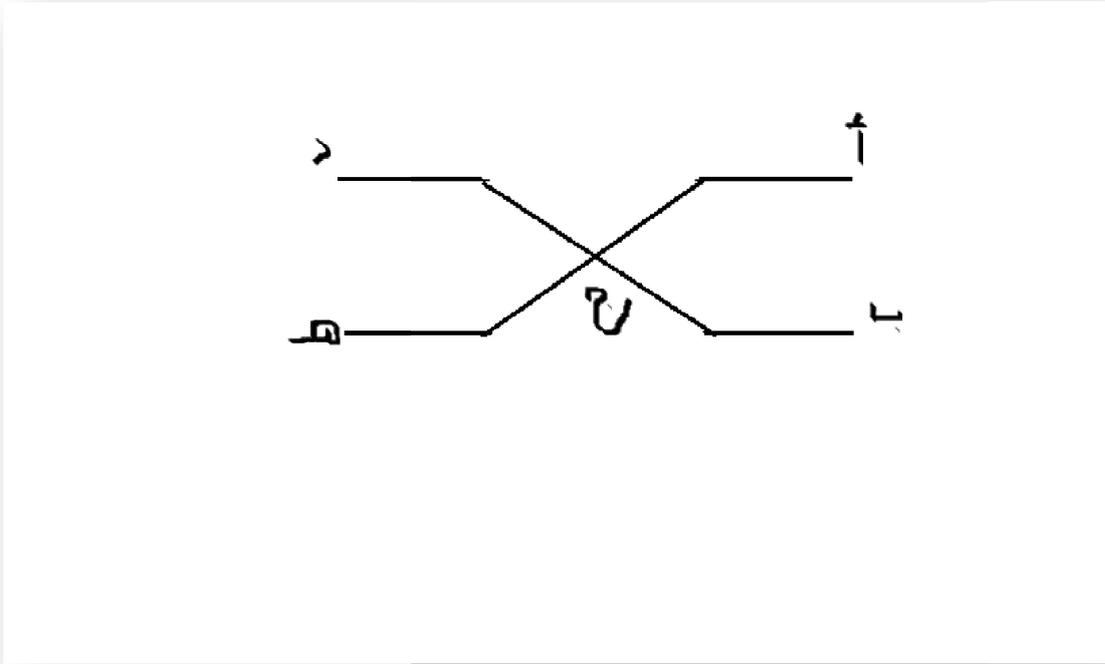
ويشير هذا القانون إلى أن المثيرات المتقاربة او المتتالية مكانيا أو زمانيا تدرك كوحدة واحدة ويشير الشكل أدناه إلى أن الأفراد يدركون الدوائر المتقاربة على أنها وحدة واحدة .



شكل 4: يوضح قانون التقارب

5-1-4- قانون الاستمرار :

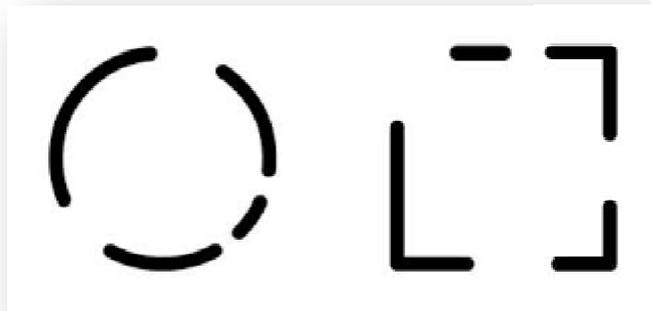
ويشير هذا القانون أننا ندرك المثيرات وكأنها استمرار لمثيرات أخرى تسبقها على أنها وحدة واحدة . (العنوم، 2012، ص.115).



شكل 5 : يوضح قانون الاستمرار .

5-1-5- قانون الإغلاق :

ويشير هذا القانون إلى ميل الأفراد إلى إكمال المثيرات الناقصة فمعظم الناس تستطيع قراءة خط الآخرين مع أن هنالك أحرف ناقصة في كتابتهم ، او يرى المربع أو الدائرة كاملة مع أنهما ناقصان هندسيا كما يبدو في الشكل التالي .(العنوم ،2012،ص.116).



شكل 6 : يوضح قانون الاغلاق

5-2- العوامل الداخلية:

تحتاج العملية الإدراكية الا من يدركها فمن المعروف أن الفرد الذي يدرك لا يقيم على حال واحدة جسديا ونفسيا من حيث المزاج والخبرة والحاجات والوعي والتوقع بل لعل حالة تغير من لحظة إلى أخرى، فالحالة العامة التي يكون عليها الفرد تختلف لديه هيئة إدراكية وهي حالة تساعد على صفاء الادراكات ووضوحها وسلامتها أو قد تكون مدعاة لسوء الإدراك وتشوّهه أما العوامل التي تخلق هذه الحالة من الهيئة الإدراكية.

5-2-1- الخبرة:

فالأمر المألوف للفرد شديدة التأثير على إدراكه فالإنسان يدرك ما إعتاد رؤيته وإما إعتاد سماعه ومع ذلك فإن تأثير الخبرة يظل ضمن حدود. (الوقفي، 1997، ص.237).

5-2-2- الحاجات الفيزيولوجية و النفسية :

كثيرا ما يلاحظ أن الجائع مثلا يدرك بعض المنبهات الغامضة، كما يحدث عند عرض صورة منبهة من الخلف حاجز زجاجي غير معقول، كما لو كانت طعاما بينما تنقل هذه الاستجابات لدى أفراد صادقين لتوهم على الطعام.

5-2-3- التوقعات:

ينزع الفرد إلى توقع ما يتوقع حدوثه ومن ذلك أنك عندما تذهب لاستقبال صديق مسافر منذ فترة زمنية طويلة نسبيا، فإنك قد تخطأ في بعض الوجوه معتقدا أن هذا الصديق الذي تنتظره ولولا توقعاتك رؤية هذا الصديق لما اختلط عليك أمر الوجوه الغريبة.

5-2-4- المزاج :

تختلف إدراكنا باختلاف الحالة المزاجية التي تكون عليها وقد عرضت في هذا المجال ست صور على ثلاث أشخاص وهم من حالات مزاجية مختلفة، وكانوا يصفون في كل هذه الحالات التنويم المغناطسي و الإيحاء لهم بما يضعهم في كل مكان، فظهر أنهم يؤولون الصورة الواحدة تأويلا مختلفا ينسجم مع الحالة المزاجية التي يكونون عليها. (الوقفي، 1991، ص.238).

6- مراحل الإدراك:

من أجل إدراك العالم أو التعرف على شيء ما ، هناك على الأقل ثلاث مراحل كبرى و ضرورية نمر بها أثناء معالجة المعلومة .

المرحلة الأولى: الميكانزمات المتدخلة خلال هذه المرحلة متوقفة على المعلومات المقدمة من طرف المثير ، وبخصائص النظام الحسي . خلال هذا المستوى المبكر ترميز المعلومات الحسية لا يستدعي تدخل الانتباه ، ويتم تحليل الخصائص المختلفة للمثير بصفة منفصلة .

المرحلة الثانية: تقتصر على تجميع المعلومات وبنياتها في وحدات أكثر شمولية .

المرحلة الثالثة: معرفية محضة ، ويتعلق الأمر بالتعرف على الأشياء أو الأحداث وذلك بترجمة المعلومات الحسية المشتقة و المركبة من المرحلتين السابقتين .

وانطلاقا من المرحلتين الأوليتين اللتان تم ذكرهما ، نجد ان المعالجة تتركز فقط على ميزات المثير وعلى خصائص الأنظمة الحسية - العصبية ، ولكن لتعرف على شيء ما ينبغي لجسمنا ترجمة المعلومات المتوفرة ويتم هذا خلال المرحلة الثالثة أين تتدخل ميكانزمات معرفية محضة و بالأخص التصورات ، أي المعارف المخزنة في الذاكرة .(عوايجية ،2008،ص.42).

7- إضطرابات الإدراك:

تبدوا أعراض تشتت الإدراك في سوء التفسير أو التأويل للواقع المدرك،والاضطراب الذي يرجع إلى سوء التكوين أو قصور الوظيفة في أعضاء الحس ذاتها مثل:

قصر البصر أو العمى اللوني،ولا يعتبر اضطراب في الشخصية رغم انه قد يكون مصدر للضيق لدى الفرد وينبغي التمييز بين عرضين للاختلاف المعرفي وهما **الخداع** و**الهلوسات**. **فالخداع** هو إدراك زائف لمثير موجود أو كان موجود في الواقع الخارجي والاستجابة تكون عامة يمكن التكهن بها وتوضيحها تجريبيا مثال انثناء العصا عندما ينغمس جزءا منها في الماء . وقد يحدث الخداع نتيجة ارتباك نفسي في التنبؤ .

أما **الهلوسات** فهي إدراكات ليس لها مثيرات في الواقع الخارجي ،مثال أصوات تسمع دون تسمع دون وجود شخص يتكلم ،أو الشعور بوجود حشرات تزحف على الجلد بينما لا يوجد شيء منهما ،وخبرة الهلوسة التي يمر بها الفرد تعتبر ظاهرة ذاتية كلية فريدة لهذا الشخص و الهلوسات المستمرة أو المكررة التي تعاود الفرد هي أعراض مميزة للمرض العقلي ويقع بين الخداع والهلوسة نوع من الخطأ في الإدراك يتضمن تشويها لبعض المنبهات الموضوعية تحت

تأثير سمات انفعالية للفرد ،مثال رؤية ظل الشجرة كأنه شخص يهدده ،أو سماع صوت ملول للرياح كأنه صيحة استغاثة جميع هذه الأخطاء نتيجة لحالات انفعالية عارضة وليس بالضرورة دليل اضطراب عقلي خطير (المليجي ،2004،ص.98).

إدراكية ويقوم بتسجيلها في ملف خاص عن هذا الشكل . بعد ذلك يقوم الجهاز البصري بمغايرة المعلومات التي يتم جمعها في هذا المعنى الخاص عن هذا الشكل بالمعلومات المقرونة عنه في الذاكرة البصرية .(إبراهيم ،2010،ص.221).

ثانيا : المساندة الاجتماعية :

1- تعريف المساندة الاجتماعية:

تعرف المساندة الاجتماعية بأنها الحصول على معلومات من الأشخاص الذين يشعر الفرد نحوهم بالحب و الاهتمام و التقدير، ويشكلون جزءا من دائرة علاقته الاجتماعية و يرتبط معهم بمجموعة من الالتزامات المتبادلة مثل : الوالدين و شريك الحياة و الأقرباء الآخرين و الأصدقاء الذين يرتبط معهم بعلاقات اجتماعية أو حتى حيوان أليف .(تايلور ،2008،ص.45).

عرف سارسون و آخرون المساندة الاجتماعية:

الاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم ، وهم الذين يتركون لديه انطبعا على إنهم يحبونه و يقدرونه و يمكن الاعتماد عليهم عند الحاجة إليهم .

عرفها موس بأنها:

الشعور الذاتي بالانتماء و الإحساس بالقبول و الحب و إبداء المساندة الوجدانية و العاطفية في المواقف الصعبة.

كما عرفها عزت عبد الحميد :

بأنها شعور الفرد بتوافر المشاركة العاطفية و المساندة المادية و العملية من جانب الآخرين (الأسرة و الأقارب ،و الأصدقاء ، زملاء العمل ورؤساء العمل) وكذلك وجود من يزودونه بالنصيحة و الإرشاد من هؤلاء الأفراد و يكون معهم علاقات اجتماعية عميقة.(علي،د.ت.،ص.10).

- وعرفت المساندة الاجتماعية كذلك بأنها : مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني و معرفي و سلوكي و مادي من الآخرين في بيئة اجتماعية عندما يكون بالحاجة إليه. (سلطان ،2008،ص.40).

وعرفها الاعظمي بانها:

هي شبكة العلاقات الاجتماعية التي توفر أساسا قاعدي للفرد تمنحه الاهتمام و الرعاية و التقبل و التواصل و عضوية الجماعة.

(الأعظمي ،2008،ص.46).

كما عرفها فايد بانها : عدد وقوة علاقات الفرد بالآخرين في بيئته الاجتماعية بمعنى درجة التكامل الاجتماعي للفرد أو حجم و تركيب الشبكة الاجتماعية للفرد بأنها قد ترفع مستوى صحته. (فايد،2008،ص.368).

اتفقت جميع التعريفات المساندة الاجتماعية على نقاط أساسية ،كونها الدعم والسند الذي يتلقاه الفرد من شبكة الاجتماعية المحيطة به والذين يثق فيهم عندما يكون بحاجة إلى المساعدة .

2- مصادر المساندة الاجتماعية :

لخص نوربك مصادر المساندة الاجتماعية في ثمانية مصادر :

الزوج،الزوجة ، الأقارب،الأصدقاء،الجيران،زملاء العمل ،موفرو الخدمات الوقائية أو المعالجون الأطباء و المرشدون النفسانيون و الاجتماعيون ،رجال الدين.

- وتختلف المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد ،ف نجد انه في مرحلة الطفولة تكون المساندة ممثلة في الأسرة (الأم ،الأب، الأشقاء)،وفي مرحلة المراهقة تتمثل المساندة في الأسرة وجماعات الرفاق ، وفي مرحلة الرشد تتمثل المساندة في الزوج و الزوجة وكذلك علاقات العمل.(الديداموني ،2009،ص.28).

2-1- المساندة الاجتماعية الرسمية :

يكون ذلك عن طريق المؤسسات الحكومية المتخصصة أو الجمعيات الأهلية المتطوعة حيث يقوم بتقديمها الأخصائيون النفسانيون و الاجتماعيون المؤهلون في مساعدة الناس في الأزمات و الشبكات و المشكلات .

فيقوم (المختصون) بتقديم المساندة الاجتماعية للمتضررين لتخفيف الأهموم ومعاناتهم و مشاكلهم في مواقف الأزمات.

2-2- المساندة الاجتماعية غير رسمية:

يحصّل عليها الإنسان من الأهل و الأصدقاء و الزملاء و الحيوان بدافع المحبة و المصالح المشتركة و الالتزامات الأسرية و الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية.

3- شروط المساندة الاجتماعية:

هناك بعض الشروط و التي يجب أن تتوافر في المساندة الاجتماعية عند تقديمها:

3-1 - كمية المساندة:

لابد أن يكون معدل المساندة الاجتماعية معتدل عند تقديمها حتى لا يجعله أكثر اعتمادية.

3-2- اختيار التوقيت المناسب:

وهذا البعد يحتاج الكثير من المهارة الاجتماعية لدى مانحي المساندة حتى تؤدي إلى نتائج جيدة لدى المتلقي.

3-3- مصدر المساندة:

فلا بد أن تتوفر بعض الخصائص في مانحي المساندة و التي تتمثل في المرونة و النضج و الفهم الكامل لطبيعة المشكلة التي يمر بها المتلقي حتى يساهم بقدر فعال في تقديم المساندة. (علي، د. ت.، ص. 31).

3-4 - كثافة المساندة:

يشير وايد و تافرين إلى أن تعدد مصادر المساندة الاجتماعية و النفسية لدى المتلقي ، تؤدي سريعاً إلى حل المشكلات التي يمر بها المتلقي و تساعده سريعاً على تخطي الأزمات التي يمر بها في حياته.

3-5- نوع المساندة:

ويتمثل هذا البعد في القدرة و المهارة و الفهم لدى مانحي المساندة في تقديمها بما يتناسب مع ما يدركه ويرغب المتلقي ، من تصرفات و سلوكيات تتناسب مع نوع و طبيعة المساندة التي تقدم له.

3-6- التشابه و الفهم المتعاطف:

إن المساندة الاجتماعية يمكن تقبلها في حالة التشابه النفسي و الاجتماعي ، وتكون فعالة لدى المتلقي اذا كانت الظروف التي يمر بها المانح و المتلقي متشابهة. (علي، د. ت.، ص.32).

4- أنواع المساندة الاجتماعية:

4-1- مساندة التقدير:

ويتمثل هذا النوع من المساندة في تقديم أشكال مختلفة من المعلومات لمساعدة الفرد على تعميق إحساسه بأنه مقبول من الآخرين ولديه مقومات التقدير الذاتي من المحيطين به.

وهذا ما يعطيه الإحساس بالقيمة الشخصية و احترام الذات وهذا النوع من المساندة يطلق عليه العديد من التسميات الأخرى مثل: المساندة النفسية، المساندة التعبيرية، مساندة احترام الذات ، مساندة التفهيم.

(علي، د. ت.، ص.39).

4-2- المساندة بالمعلومات:

وهذا النوع من المساندة يظهر في إمداد متلقي المساندة بالمعلومات التي تفيد في حل مشكلة صعبة يواجهها في حياته اليومية ، أو من خلال تقديم النصح له أو توجيهه و إرشاده .

و تطلق على هذا النوع أيضا بعض المفاهيم الأخرى مثل مساندة التوجيه المعرفي ، أو مساندة بالنصح و الإرشاد. (علي، د. ت.، ص.39).

4-3- الصحة الاجتماعية:

ويرى أكسفورد أن مصطلح الصحة الاجتماعية ادخل تحت مفهوم المساندة الاجتماعية بفضل كل من كوهيت و ويلز ويعني:

قضاء وقت الفراغ مع الآخرين المحيطين بالفرد في ممارسة الأنشطة الترفيهية و الترويحية و المشاركة الاجتماعية في المناسبات المختلفة لإشباع الحاجة إلى الانتماء و التواصل مع الآخرين، ومساعدة الفرد على التخلص من همومه و التخفيف عنه في مواجهة لأحداث الحياة الضاغطة. (علي، د. ت. ،ص.39).

4-4- المساندة الإجرائية:

ويشمل هذا النوع على تقديم المساعدات المادية وقت حاجة المتلقي لها في حل مشكلاته اليومية او تقديم الخدمات العينية لتخفيف أعباء الحياة وعليه يطلق هذا النوع بعض مسميات مثل مساعدة العون ، المساعدة المادية،المساندة الملموسة. (علي، د. ت. ،ص.39).

5- النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية:

5-1- النظرية البنائية :

يشير **كابن وآخرون 1993** أن علماء المدرسة البنائية ركزوا على بناء شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد لزيادة حجمها، وتعدد مصادرها ، وتوسيع مجالاتها لتوظيفها في خدمة الفرد ، ولمساندته في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، ولوقايتها من أية أثار نفسية سلبية يواجهها في البيئة المحيطة .

ويرى **دكوسيليفر** أن النظرية البنائية تهتم أيضا بدراسة الخصائص البنائية لشبكة العلاقات الاجتماعية ،وتعدد مصادرها ، وتأثيرها الفعال في التوافق النفسي و الاجتماعي في البيئة المحيطة بالفرد ، وان الاتجاه البنائي في دراسته للمساندة الاجتماعية يقوم على افتراض ان الخصائص الكمية لشبكة المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد ، وعلى عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة ، وتلعب دورا هاما في تعزيز المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد ، وعمليات التوافق مع الأحداث الضاغطة ، وتلعب دورا هاما في تعزيز المواجهة الايجابية لهذه الأحداث دون إحداث أي أثار سلبية على الصحة النفسية للفرد. (علي د. ت. ،ص.53).

- بالرغم من أن هذه النظرية أكدت على الدور الايجابي الذي تقوم به المساندة الاجتماعية من تخفيف الآثار السلبية للأحداث ومساعدة الفرد على مواجهة الضغوط ، كما أنها أكدت على معرفة خصائص شبكة العلاقات الاجتماعية في البيئة المحيطة للفرد ؛ إلا أنها لم تصل إلى

نتائج صادقة في دراستها لأبعاد المساندة الاجتماعية، كما أنها أهملت شبكات التفاعلات الاجتماعية الكبيرة .

5-2- النظرية الوظيفية :

إن علماء النظرية الوظيفية أكدوا على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد ، و التي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته ، و تركز هذه النظرية على تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية لدى الفرد .

ويرى كل من دك و سيلفر المساندة الاجتماعية هي تلك المعلومات التي تؤدي إلى اعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين به ، وانه يشعر بأنه محاط بالرعاية من الآخرين ، و بالانتماء إلى شبكة العلاقات الاجتماعية في البيئة المحيطة ، و يحس بالتقدير و الاحترام من مصادر المساندة الاجتماعية القريبة منه ، و يحس أيضا بواجباته و التزاماته الاجتماعية مع المحيطين به. (علي ، د.ت.، ص.54).

- على الرغم من مزايا هذه النظرية إلا أن باحثيها لم يستطيعوا تحديد أي نوع من أنواع المساندة الاجتماعية يكون مفيد للأفراد الذين يمرون بأحداث ضاغطة ، كما أنهم لم يصلوا إلى تحديد الأوقات المناسبة لتقديم المساندة حتى لا تمثل عبء على المتلقي و تسبب له المشاكل بدل من مساعدته .

5-3- النظرية الكلية:

تؤكد هذه النظرية حاجة الفرد إلى المساندة الاجتماعية خاصة في المواقف الصعبة التي يمر بها، و تركز أيضا على الخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد ، و الخاضعة للمواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية .

و النظرية الكلية تهتم أيضا بقياس الإدراك الكلي لمصادر المساندة المتاحة للفرد ودرجة رضاه عن هذه المصادر، وهذا الإدراك الكلي للمساندة الاجتماعية يشكل الأساس النظري لعدد من مقاييس المساندة أهمها : مقياس إدراك المساندة الاجتماعية من الأسرة و الأصدقاء لكل من بروسيدنيو و هيلر و يرى ساراسون و آخرون أن الميزة الهامة لهذه المقاييس المستخلصة من

النظرية الكلية ، و الخاصة بالمساندة المدركة تركز على الشعور بالقبول ، و التقدير من الآخرين، و تقدم أيضا الأفعال المتعددة للمساندة الاجتماعية.(علي ، د ت ،ص.55)

5-4- نظرية التبادل الاجتماعي :

يرى ايلينور هذه النظرية تتسم باتجاهها النظري الذي يبنىء بامتداد شبكة العلاقات الاجتماعية لضعف مستويات الصحة ، و عادة ما يكون تقديم المساعدات المادية ، و النفسية، و الأدائية متداخل في العلاقات التبادلية بين الأفراد، و لكن الوصول إلى إيجاد التوازن في تلك العلاقات أمر يتسم بالصعوبة ، خاصة عندما تزداد حاجة المتلقي إلى المساعدة.

5-5- نظرية المقارنة الاجتماعية :

يرى بيونك و آخرون انه وفقا لوجهة نظر هذه النظرية أن الأشخاص قد يفضلون أحيانا الاندماج مع الآخرين الذين يتساوون معهم ، أو يفضلونهم ، حيث إن هذا النمط من الاندماج يقدم لهم تفاعلات سارة ، ومعلومات ضرورية تعمل على تحسين موقفهم في البيئة المحيطة بهم.

بعد ما تم عرضه من نظريات المساندة الاجتماعية يمكننا أن نقول ان كل نظرية ركزت على جانب و أهملت جانب آخر ولكن من الجيد لو جمع الباحثون كل الجوانب و الأبعاد في نظرية تكاملية حتى يصل الفرد إلى أعلى مستويات الصحة النفسية و العقلية .

6 أهمية واثر المساندة الاجتماعية :

6-1- أهمية المساندة الاجتماعية :

- تقوم بمهمة حماية الشخص لذاته وزيادة الإحساس بفاعليته .
- تقلل من إصابة الفرد بالاضطرابات النفسية و تجاوز الأزمات التي تواجهه .
- لها دور في الشفاء من الاضطرابات النفسية كما تساهم في التوافق الايجابي و النمو الشخصي للفرد ،وتجعله اقل تأثرا بالضغوط و الأزمات. (غانم،2007، ص.217).
- في دراسة حول دور المساندة الاجتماعية أشار دياب (2006) أن الأفراد الذين ينشؤون في أسر وترتبطهم علاقات طيبة ويساندون بعضهم البعض يكونون قادرين على حل المشاكل بطريقة فعالة كما أنهم أكثر مقاومة للإحباط و الإجهاد .

ويمكننا القول أن لها دور تأهيلي في المحافظة على وجود الفرد في حالة رضا عن علاقته بالآخرين واستمرار اعتقاده في كفاية و كفاءة وقوة المساندة.

6-2-2- اثر المساندة الاجتماعية :

6-2-1- اثر المساندة الاجتماعية في تخفيف المعاناة النفسية:

- تبين النتائج أن المساندة الاجتماعية تعمل بفاعلية في تخفيف المعاناة النفسية من كآبة و قلق يمكن أن يشعر بهما الفرد عندما يتعرض للضغط .

- وعلى النقيض من ذلك فان نقصان المساندة الاجتماعية في أوقات الحاجة يمكن أن يكون بذاته مصدر شديد و خصوصا بالنسبة للأشخاص الذين يتميزون بوجود حاجة عالية للمساندة الاجتماعية ولكن فرصهم في الحصول عليها قليلة ومن هؤلاء الناس فئات المسنين ، الأرمال و حديثات العهد بالترمل ، وضحايا الأحداث الفجائية الشديدة التي لا تخضع لسيطرة. (تايلور،2008،ص.446).

6-2-2- اثر المساندة الاجتماعية في تخفيف ردود الفعل الفسيولوجية و العصبية :

تبين أن المساندة الاجتماعية تقلل في مختلف الظروف من ردود الأفعال الفسيولوجية و العصبية التي تصدر استجابة للضغط . وعادة ما يستند علماء علم النفس لدى دراسة هذه الظاهر إلى منحى الضغط الحاد أي عن طريق اخذ أفراد إلى المختبر و تعريضهم لمهام تسبب لهم الضغط مثل : العد العكسي السريع بإنقاص 13 في كل مرة أو عن طريق تكليفهم بالحديث أمام مجموعة غير متجاوبة من المستمعين ثم قياس استجاباتهم السيمبثاوية و الاستجابات الصادرة عن الأجهزة الهيبيوتلاموسية والنخامية المنشطة للقشرة الأدرينالية . وقد لوحظ أن هذه الاستجابات كانت أكثر انخفاضا عند وجود رفيق يقدم المساندة مما هو الأمر في حالة عدم توفر ذلك. (تايلور،2008،ص.446) .

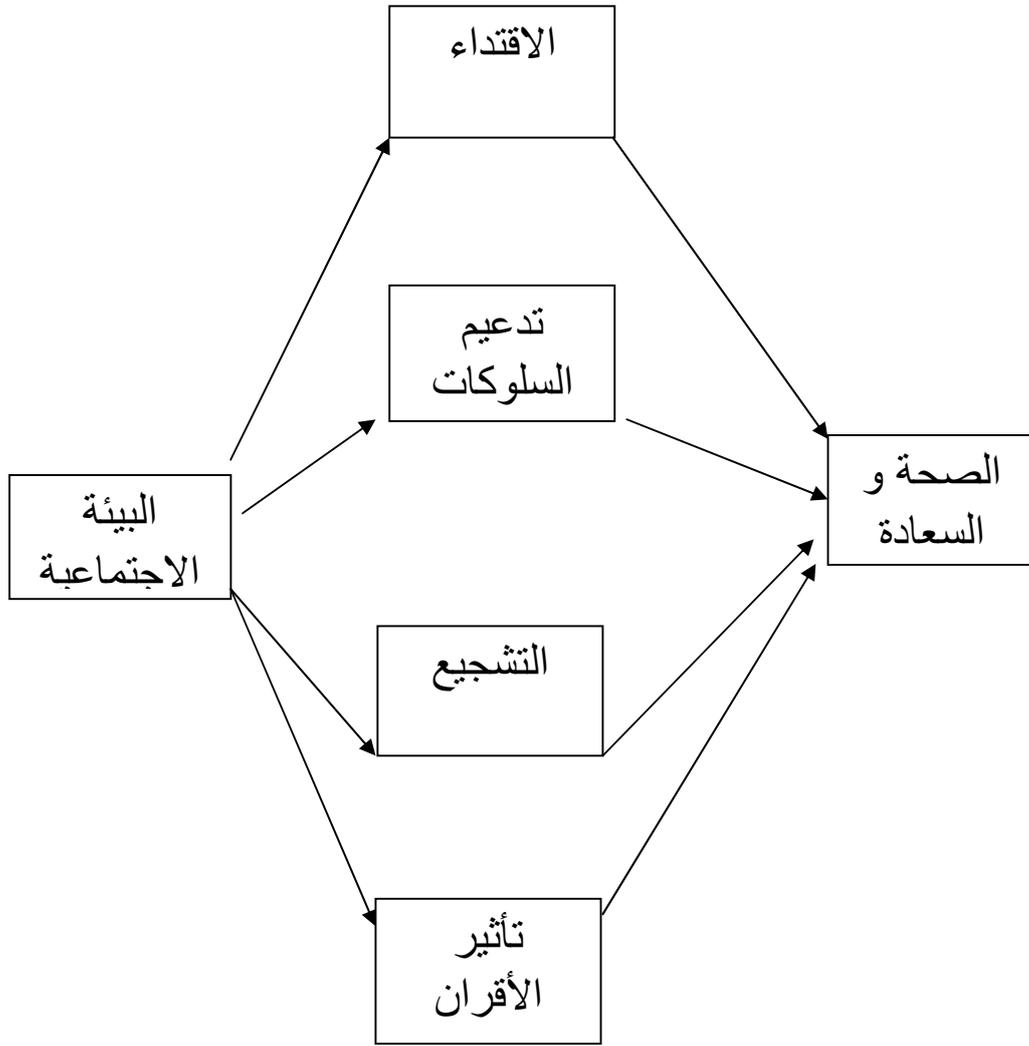
6-2-3- اثر المساندة الاجتماعية على الإصابة بالأمراض وفي العادات الصحية:

- يمكن للمساندة الاجتماعية أن تقلل من إمكانية حدوث المرض وان تسرع في حدوث الشفاء لدى التعرض للمرض ، وان تقلل من معدلات الوفيات الناجمة عن الأمراض الخطيرة .

وقد تبين الدراسات التي اهتمت بضبط الحالة الصحية الأصلية ، بان الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية أكثر من الناحية الكمية و أحيانا نوعية متميزة من العلاقات ،تكون معدلات الوفيات بينهم متدنية . (تايلور،2008،ص.446).

وباختصار يتمثل اثر المساندة الاجتماعية أن لها دور وقائي حيث أنها الأفراد الذين يتلقون الدعم من طرف الأحباب و الأزواج والعائلة يمتثلون لشفاء بسرعة مقارنة مع الأفراد الذين يفتقدون الدعم والسند،كما أنهم اقل عرضة للمرض إضافة إلى أن المساندة تمنحهم الراحة النفسية وتخفف من معاناتهم .

وللتوضيح أكثر قمنا بوضع نموذج يفسر تأثير المساندة الاجتماعية على الصحة النفسية حيث قام بعد هذا النموذج كل من كوهين وساييم (1985)، حيث يوضح المخطط ا أدناه أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاه الفرد من البيئة الاجتماعية وكل أشكال الدعم والتشجيع الذي يحظى به الفرد لها تَوَثُر بالإيجاب على صحته كما أن لها دور فعال في وصول الفرد إلى درجة عالية من السعادة والرضا.



شكل 07 : نموذج كوهين وساييم
(تأثير المساندة الاجتماعية على الصحة النفسية والبدنية للفرد)

7- العوامل المهددة للمساندة الاجتماعية:

- إن الأفراد الذين يقعون تحت تأثير الضغط الشديد قد يعبرون باستمرار عن معاناتهم أمام الآخرين فيدفعهم بذلك إلى الابتعاد عنهم مما يزيد الأمر سوءاً.
- كما أن الأفراد الذين يعانون مثلاً من الكآبة الشديدة أو المرض يمكن أن ينفروا من أصدقائهم و أفراد أسرتهم بدلاً من الاستفادة بشكل فعال من المساندة الاجتماعية التي يمكن أن يقدموها لهم. (تايلور، 2008، ص.456).

- وأحيانا يفشل الشخص المقدم للمساندة في تقديم المساندة المطلوبة و بدلا من ذلك يتصرف بطريقة ابعدها ما تكون للمساندة ، مما يؤدي إلى تفاقم الأحداث السلبية وهذه التفاعلات السلبية قد تسبب آثار ضارة بالصحة.

- الملابس الناتجة عن التعرض لانتهاك الخصوصية أكثر من ارتباطها بالنتائج الايجابية ، فالملابسات الناتجة عن التعرض لانتهاك الخصوصية من الأصدقاء و الأقرباء و التعرض للاستغلال و تلقي الوعود الكاذبة ، بالمساندة و التورط مع الأشخاص تسببوا في الصراعات ، أو الغضب كانت من بين الأحداث التي زادت من صعوبة تحقيق التكيف النفسي .

الخلاصة :

في الأزمات وخلال الوقوع في المشاكل والصعاب قد يتلقى الكثير منا المساعدة وقد نسمع الكثير من عبارات الدعم لكن إدراكنا لهذه المساندة الاجتماعية يكمن في إحساسنا النفسي الصادق من الداخل أن الآخرين يقدمون لنا المساندة وأنه يمكن الاعتماد عليهم وقت الحاجة وهذا الإحساس هو الذي يؤدي بنا إلى التعبير عن الحب و التقدير و الانتماء إلى شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بنا.

الفصل الثالث: الإعاقة البصرية.

- تمهيد

أولاً: تعريف الإعاقة البصرية.

ثانياً: أسباب الإعاقة البصرية.

ثالثاً : تصنيفات الإعاقة البصرية

رابعاً: الاعتبارات التي يجب ان تراعى عند تحديد خصائص الإعاقة البصرية.

خامساً: خصائص المعوقين بصريا.

سادساً: الإدراك الحسي والتوجيه الحركي عند المكفوفين.

سابعاً: أهمية مهارات الحياة اليومية.

ثامناً: كيفية التعامل مع المكفوفين.

خلاصة:

تمهيد:

لا شك أن نعمة الحواس من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان ، والتي يعتمد عليها في ممارسته اليومية ، ونستطيع القول أن الشخص المعاق حسيا هو الشخص الذي لديه عجز في احد هذه الحواس وتكون قدرته فيها اقل من الشخص العادي .

و لقد حظيت فئات المعاقين باهتمام الكثير من العلماء ، ومن بين هذه الفئات فئة المكفوفين حيث ينشا فقدان البصر وقصوره نتيجة خلل أو تشوه في تركيب العين أو الجهاز البصري ، وغالبا ما ترجع أسباب الكف إلى عوامل وراثية أو بيئية أو أسباب مجهولة المصدر، أما من حيث حدوثها فقد تكون أثناء الحمل أو الولادة أو بعدها.

وفي هذا الفصل سنحاول إعطاء لمحة عن المكفوفين و تصنيفاتهم و أهم خصائصهم ،وكذا التطرق إلى كيفية التعامل معهم .

أولاً: تعريف الإعاقة البصرية.

هناك مفاهيم وتعريفات كثيرة وضعت للإعاقة البصرية وهذه الكثرة في التعريفات ترجع أساساً إلى أن كل من حاول وضع تعريف لعملية الإعاقة البصرية كان ينظر للمشكلة من منظور خاص به لا يتفق مع المنظور الذي يرى به شخص آخر المشكلة وحلها. وذلك لأن هذه المشاكل التي قد تكون بالغة الشدة تختلف من شخص لآخر حسب الأسباب التي تكمن وراءها.

و نحن قد نصادف من بين المعوقين بصريا من هم مصابون بإعاقة كاملة ومن هم مصابون بإعاقة جزئية .

و هناك عدة نقاط يجب الالتفات إليها في هذا الموضوع ،ومن هذه النقاط:

1-الإعاقة البصرية من الناحية الاجتماعية:

يقول البيلايوي:

" إن الكيف وفقا للمنظور الاجتماعي هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون القيادة أو المساعدة من الغير في البيئة الغير معروفة له.

كما أنه من ناحية أخرى هو ذلك الفرد الذي تمنعه إعاقته البصرية من أن يتفاعل مع العالم المحيط به.

حيث تعمل إعاقته البصرية سواء الكلية أو الجزئية على الحد من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة التي يجب على كل عضو في تلك الجماعة أو هذا المجتمع أن يقوم بهذا الشكل الفاعل"

ويمكن لنا أن نضيف أيضا أن الشخص الكيف يعجز عن استخدام التواصل الذي يحتاج إلى إدراك بعض الإشارات الاجتماعية كالإيماءات أو الإشارات التي تؤدي إلى التواصل الغير لفظي.

أي أن هذا النوع من أنواع التواصل لا يمكن استخدامه مع شخص ضيرر .

ويمكننا أن نحدد مفهوم عمى البصير من الناحية الاجتماعية في ضوء بعض الاعتبارات مثل:

1-هل هذا الشخص الكيف يحتاج إلى قدر كبير من المساعدة؟

2-هل التفاعل مع الغير يتم بصورة سليمة وناجحة؟

3- هل هناك قدرة على التواصل مع الآخرين بصورة جيدة؟

4- هل هناك أي إدراك للإشارات الاجتماعية؟

5- هل هناك قدرة على القيام بالدور الاجتماعي الذي يفرضه المجتمع على أفرادهم؟ (القمش، 2010، ص. 137-136).

2- الإعاقة البصرية من الناحية التربوية:

يمكن القول بان المعوق الكفيف البصر هو من وجهة النظر التربوية الشخص الذي لا يستطيع التعلم بشكل جيد وذلك بسبب إعاقته البصرية.

ويقول سليمان: "إن هذا الشخص سواء كان قد فقد بصره كلياً أو لم تتح له البقايا البصرية أن يقرأ أو يكتب بشكل عادي حتى بعد أن يقوم باستخدام المصححات البصرية، يجب أن يتعلم استخدام حاسة اللمس ليتعلم القراءة والكتابة بطريقة البرايل"

ونحن عندما نحاول تعريف فقد الإبصار - كلياً كان أو جزئياً- من المنظور التربوي ، فعلىنا عدم التوقف عند فحص مجال الرؤية وفحص قاع العين وقياس حدة الإبصار وإنما علينا أن نتجاوز ذلك إلى النواحي الوظيفية الأخرى، وإلى كفاءة مراكز الرؤية في المخ.

ويقول الموسى: "إن التربويين عادة ما يميزون بين فئات مختلفة من المعوقين بصريا تبعا لدرجة الإعاقة ، وما يتطلبه ذلك من إتباع طرق وأساليب ومواد تعليمية معينة وذلك على النحو التالي:

المكفوفين:

هؤلاء الأشخاص هم الذين يعانون من فقد كامل للإبصار ، بحيث يعيشون في ظلام دامس.

أيضا فإن هذه الفئة تشتمل على الأشخاص الذين يمكنهم رؤية الضوء فقط.

أو الذين يرون الضوء ولكنهم لا يعرفون كيف يحددون مصدره .

وأعضاء هذه الفئة - فئة العميان - يمكنهم التعلم بواسطة طريقة برايل .

المكفوفين من الناحية الوظيفية:

هؤلاء الأفراد هم الذين توجد لديهم بقايا إبصار ،هذه البقايا البصرية تساعد الشخص المعوق على التوجه والحركة ،ولكنها لا تساعد كثيرا في القراءة والكتابة بالخط العادي ، لذلك يجب أن يتم تعلم هؤلاء الأفراد عن طريق استخدام طريقة البرايل. (عبيد ،2008،ص.127).

3-الإعاقة البصرية من الناحية القانونية:

يقول هيوارد و أورنالسكي:"إن التعريف القانوني للإعاقة البصرية يعتمد إلى حد كبير على قياسات حدة الإبصار، والتي يقصد منها قدرة الفرد على تمييز تلك التفاصيل التي تتضمنها مثل هذه الأشكال بوضوح،وذلك على مسافة محددة.

وغالبا ما يتم قياس حدة الإبصار بقراءة حروف أو أعداد أو أشكال رمزية تتضمنها اللوحة ،ثم وضعها على بعد ستة أمتار " .

والمفهوم القانوني للإعاقة البصرية يفرق بين فئتين من المعوقين بصريا، وهاتان الفئتان تستندان إلى محكين أساسيان هما:

(أ)حدة الإبصار: وهي قدرة الفرد على الإبصار ، ورؤية الأشياء بتفاصيلها.

(ب)مجال الرؤية: وهو المجال الذي يمكن للإنسان الرؤية في حدوده ، دون تغيير في اتجاه الرؤية.(عبد الله ،2006،ص.209).

وهكذا يمكن لنا أن نميز بين الفئتين السابق ذكرهما :

1-العميان:

يمكن القول بأن الأعمى هو الشخص الذي يمكنه رؤية شيء ما على بعد ستة أمتار برغم أن الشخص السليم يمكنه رؤية هذا الشيء على بعد 60مترا ، وذلك بأقوى العينين في حدة الإبصار وباستخدام الوسائل الطبية المساعدة مثل النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة.

2-ضعاف البصر:

وهم الأفراد ذو وحدة البصر الضعيفة بشكل كبير ، وقوة إبصار العين الأقوى عند هؤلاء الأفراد لا يتجاوز 20/2 بعد استخدام الوسائل الطبية المساعدة مثل النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة. (كوافحة،2003،ص.83).

4-الإعاقة البصرية من الناحية الطبية:

تقول **الحديدي**: "إن الإعاقة البصرية من هذا المنظور تعد بمثابة ضعف في أي من الوظائف الخمسة التالية:

- 1.البصر المركزي.
- 2.البصر المحيطي.
- 3.البصر الثنائي.
- 4.التكيف البصري.
- 5.رؤية الألوان.

وذلك نتيجة تشوه تشريحي ،أو الإصابة بمرض أو جروح في العين".

ويترتب على ذلك ضعف كبير في الرؤية وضعف في حدة البصر، مما يجعل الشخص المصاب عاجزاً عن أداء أي عمل يستدعي الرؤية السليمة. ويمكن تقسيم فقدان البصر من الناحية الطبية إلى الآتي:

أ- فقد البصر الكلي:حيث لا يرى الكفيف أي شيء.

ب- فقد البصر الجزئي:وفيه تقل حدة الإبصار من 20/2 لذلك فإنه يعتبر أعمى من الناحية العلمية. (الحديدي ،1998،ص.114).

اختلفت التعاريف التي تناولت الإعاقة البصرية ،وهذا الاختلاف راجع إلى أن كل عرفها حسب منظوره الخاص (الاجتماعي ،التربوي ،الطبي ،الوظيفي، القانوني).

إلا أن هذه التعريفات اتفقت حول نقاط أساسية يمكن تلخيصها كما يلي :

المكفوف هو ذلك الفرد الذي يعاني من فقدان بصر، بحيث لا يستطيع ممارسة حياته اليومية بصورة طبيعية. ويكون هذا الفقد إما بصورة كلية بحيث تفقد العين القدرة على أداء وظيفة الرؤية تماما مما يجعله يعتمد على حواسه الأخرى بشكل أساسي أو تكون إعاقة جزئية بحسب بقايا البصر المتبقية.

ثانيا: أسباب الإعاقة البصرية:

1 - أسباب تعود إلى ما قبل الولادة : وهي ترتبط بكل من العوامل الوراثية و البيئية ، والتي تؤثر بدرجات متفاوتة على مدى نمو الجهاز العصبي المركزي للحواس ، ومنها ما يرتبط بما تتعرض له الأم الحامل أثناء فترة الحمل من الأشعة السينية ، أو تناول الأم لبعض الأدوية دون استشارة الطبيب، أو الإصابة ببعض الأمراض المعدية و التي تؤثر على المراكز المخية الخاصة بحاسة الإبصار ، كالحصبة الألمانية . وهي أسباب في مجملها تتسبب في كثير من أنواع الإعاقة المحتملة و المتعددة ، والتي منها الإعاقة البصرية . (إسماعيل ، 2006 ، ص.46).

2 - أسباب أثناء عملية الولادة : إن الأم المصابة بمرض السيلان يخرج من قناة مجرى البول إفرازا صديديا كثيرة ، هذه الإفرازات تعرض عيون الأطفال للعدوى أثناء عملية الولادة وتكون سببا في الإصابة بفقد البصر في كثير من الأحيان كما أن الأطفال الذين يولدون قبل تسعة أشهر من الحمل و عدم اكتمال نمو العينين يمكن أن يكون سببا في الإصابة بكف البصر . (فهيم ، 2008، ص.ص 111-112) .

3 - أسباب ترجع إلى ما بعد الولادة : وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بكثير من العوامل البيئية ، كتعرض الفرد لبعض الحوادث التي تصيب الإنسان في الجهاز الإبصار لديه "العين" أو إصابته ببعض الأمراض التي قد تؤدي إذا أهمل علاجها إلى العمى أو ضعف حدة الإبصار لدى الإنسان . كإصابة العين بالمياه البيضاء أو المياه الزرقاء ، أو التهاب التراكوما ، أو التهاب القرنية أو التهاب القرنية . وغيرها من الأمراض التي تصيب جهاز العين بسبب العوامل البيئية التي يعيش فيها الإنسان ، أو التي تكون كامنة قبل الولادة ، وتسهم العوامل البيئية في ظهورها فيما بعد . ولكل من الأمراض السابقة الذكر أسبابها الوراثية أو البيئية التي تؤدي إلى إصابة الإنسان بمثل هذه الأمراض . (إسماعيل ، 2006، ص.ص 46-47).

ثالثا : تصنيف كف البصر :

تعددت تصنيفات الإعاقة البصرية تبعها لتعدد التعريفات ، فقد أورد العديد من الباحثين تصنيفات الإعاقة البصرية من خلال وجهات نظر مختلفة ؛ فمنهم من صنف المعاقين بصريا من حيث درجة الإعاقة البصرية ، ومنهم من صنفهم من حيث سن الإصابة بالإعاقة ، ومنهم من صنفهم على حسب درجة الرؤية ومن ابرز هذه التصنيفات :

- 1- تصنيف على حسب سبب الإصابة : وراثية ، نفسية ، غير محدودة ، تشريحية .
- 2- تصنيف على حسب درجة الإصابة : كف كلي ، إحصار جزئي ، كف جزئي .
- 3- تصنيف على حسب زمن الإصابة : ولادية ، إصابة (مبكرة ، متأخرة) .
- 4- تصنيف على حسب تأثير الإصابة : اقتصادي ، مهني ، اجتماعي ، تربوي .
- 5- تصنيف على حسب مستقبل الإصابة : دائمة ، مؤقتة . (شنيكات ، 2014، ص.917) .

وتصنف منظمة الصحة العالمية الإعاقة البصرية على أساس شدة الإعاقة إلى :

- الإعاقة البصرية الشديدة : حالة يؤدي فيها الشخص الوظائف البصرية على مستوى محدود .
- الإعاقة البصرية الشديدة جدا : حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية .
- شبه العمى : حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر .
- العمى : فقدان القدرات البصرية . (أبو زيد ، 2013، ص.114) .

رابعا: الاعتبارات التي يجب ان تراعى عند تحديد خصائص الإعاقة البصرية:

لقد حدد لوفينلد (1955) أربعة من الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تحديد خصائص الإعاقة البصرية وهذه الاعتبارات هي:

- 1- الربط بين الخصائص و المسببات : يجب نربط بين الخصائص المميزة للمعاق بصريا وبين مسببات الإعاقة، فعلى سبيل المثال فإن الإعاقة البصرية الناتجة عن الحوادث لا يصحبها تخلف

عقلي، بينما الإعاقة البصرية الناتجة عن الحصبة الألمانية قد يصاحبها في معظم الأحيان تخلف عقلي أو إعاقة سمعية.

2-تكيف وتقنين الاختبار على عينات من المعاقين بصريا ،إن معظم الاختبارات التي تستخدم لقياس الشخصية ،أو السلوك التكيفي أو التحصيل الدراسي ، الذكاء للمعاقين بصريا إنما هي اختبارات صممت أساسا وقننت على عينات مبصرة ،لهذا فعند استخدام الاختبارات لتحديد خصائص المعاقين بصريا فإنه يجب مراعاة أن تكون هذه الاختبارات قد صممت أو كيفت وقننت على عينات من المعاقين بصريا.

3-الربط بين الخصائص وأساليب التعامل مع المعاقين بصريا،من الخصائص المميزة للمعاقين بصريا ما و ناتج أو مرتبط بالإعاقة نفسها كالقصور في الحركة أو القصور في التعامل مع الأعمال البصرية،ومنها ما هو ناتج عن أساليب تعامل المبصرين مع المعاقين بصريا سواء في النطاق الأسري أو على المستوى الاجتماعي فيما يعرف باتجاهات المبصرين نحو المعاقين بصريا حيث تؤدي الاتجاهات السلبية أو القصور في أساليب التعامل سواء على المستوى التربوي أو التأهيلي أو العلاجي إلى ظهور العديد من الخصائص النفسية السلبية لدى المعاقين بصريا مثل العصاب، القلق ،عدم الثقة بالنفس وغيرها من الخصائص والتي يمكن أن تؤثر سلبيا على تكيف المعاق بصريا وتقبله للإعاقة .

4-شمولية البحوث و الدراسات في مجال الإعاقة البصرية إن معظم البحوث والدراسات التي تجرى على المعاقين بصريا إنما تشمل على من يقيمون منهم في المؤسسات أو المدارس الخاصة بالمعاقين بصريا ،هؤلاء يعتبرون مجموعة مختارة لا تمثل جميع المعاقين بصريا، لهذا يجب ان تشمل هذه البحوث على المعاقين بصريا في المدارس العادية ،وفي مراكز التدريب والتأهيل المهني ،وفي مواقع العمل ، كذلك على المعاقين بصريا ،والمقيمين في مستشفيات أو مراكز علاجية الخاصة.(كرم الدين، 2008 ،ص .ص.231-230).

خامسا:خصائص المعاقين بصريا:

نظرا لاختلافات في درجة الإعاقة البصرية وفي أنواعها ومسبباتها وفي الظروف البيئية المحيطة بالمعاق بصريا مثل الاتجاهات الأسرية والاجتماعية ،وطبيعة الخدمات التربوية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية التي تقدم للمعاق بصريا ،فإن من الصعب أن نحدد خصائص معينة يمكن

إن يندرج تحتها جميع المعاقين بصريا بفئاتهم ودرجاتهم المختلفة، وذلك لأنهم ليسو مجموعة متجانسة .

وهناك العديد من الدراسات التي ألفت الضوء على بعض خصائص المعاقين بصريا،

هذه الخصائص هي:

1- خصائص أكاديمية:

لا تقتصر الخصائص الأكاديمية على درجة وطبيعة استعداد المعاق بصريا للنجاح في الموضوعات الدراسية فقط ،بل تتعداها إلى كل ما هو مرتبط بالعمل المدرسي مثل درجة المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية وطبيعة التفاعل مع المدرسين والزملاء .

هناك عوامل كثيرة تؤثر مجتمعة أو منفردة على طبيعة الخصائص الأكاديمية للمعاق بصريا مثل درجة الذكاء، وزمن الإصابة بالإعاقة، ودرجة الإعاقة، وطبيعة الاتجاهات الاجتماعية والتعليمية والتأهيلية و النفسية والصحية التي تقدم للمعاقين بصريا في المجتمع، إن هذه العوامل بدورها مجتمعة أو منفردة تؤثر على كل من طبيعة مفهوم المعاق بصريا عن ذاته، وكذلك على درجة تقبله لإعاقته وهما يؤثران بدورهما على طبيعة خصائص المعاق بصريا الأكاديمية وعلى درجة نجاحه الأكاديمي .(البلاوي، 2001، ص.19)

2-الخصائص العقلية:

أدائهم اختبارات الذكاء حسنا نسبيا ،كما أشار البعض الأخر إلى عكس ذلك تماما حيث أكدت بعض الدراسات أن الذكاء المعاقين بصريا يعتبر أقل من الذكاء أقرانهم المبصرين، قد يكون السبب في تناقض في هذه الدراسات راجعا إلى صعوبة قياس ذكاء المعاقين بصريا حيث معظم الاختبارات و المقاييس التي تستخدم لقياس الذكاء تشتمل على فقرات تحتاج إلى بصر ، ولهذا فإنه لقياس ذكاء المعاقين بصريا فإنه من الضروري الاعتماد على مقاييس مصممة و مقننة على هذه الفئة بحيث يراعى فيها الاعتماد على الأداء الحسي المتمثل في اللمس و الحركة و السمع.

ورغم ذلك فقد أكد **لونغفيلد** 1955 على أن الإعاقة البصرية يمكن أن تؤثر على نمو الذكاء وذلك الارتباط الإعاقة البصرية بجوانب القصور الآتية:

1- نمو الخبرات و تنوعها

2- القرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية.

3- علاقة المعاق بصريا ببيئته وقدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها . (الببلاوي ، 2001، ص.20).

3- خصائص مرتبطة باللغة والكلام :

من النادران نجد طفلا معاقا بصريا متمتع بحاسة سمع جيدة ولم ينمو لديه التواصل اللفظي بشكل فعال ، فغياب البصر لا يعتبر حاجزا كبيرا أمام نمو اللغة والكلام ، ولكن رغم ذلك فإن البحوث والدراسات في هذا المجال قد أوردت بعض الفروق راجعة إلى أن المعاقين بصريا يعتمدون بشكل كبير على حاسة السمع والقنوات اللمسية في استقبال وتعلم اللغة وكلام، وهذا قد يؤدي إلى بعض القصور أو الاضطرابات في اللغة أو الكلام لديهم لان تعليم اللغة والكلام مرتبط أيضا إلى السمع بتتبع الملاحظة والتلميحات الصادرة عن المتحدث ،كذلك حركة الشفاه وتعبيرات الوجه المصاحبة للكلام في حين يصعب عن المعاق بصريا ذلك مما يؤدي إلى بطء في اللغة والكلام لديه أو قصور واضطراب فيهما .

إن تشير الدراسات إلى انه لا توجد فروق بين طريقة اكتساب الكفيف والفرد العادي للغة المنطوقة إذ يسمع كلا منهما اللغة المنطوقة فحين توجد فروق ذات دلالة بين كلا منهما في طريقة كتابة اللغة ، إذ يكتب الفرد العادي اللغة بالرموز الهجائية المعروفة ،في حين يكتبها الكفيف بطريقة برايل، ومن الظواهر الواضحة لدى المكفوفين ،ظاهرة اللفظة والتي تعني المبالغة في وصف خبرة ما ،وقد تعبر مثل هذه الظاهرة عن رغبة الكفيف في إشعار الآخرين بمعرفته في تلك الخبرة ، مما يتصل بالخصائص اللغوية تكوين المفاهيم ذات الأساس الحسي البصري مثل مفهوم المساحة أو المسافة أو الألوان.(الببلاوي، 2001، ص.ص.21-22).

4- الخصائص الحركية:

قد أشار ريان (1981) إلى انه لا يوجد اختلاف في النمو الحركي للطفل المعاق بصريا ولاسيما في الأشهر الأولى من حياته بشكل واضح عن النمو الحركي لطفل المبصر، حيث أن معدل نمو القدرة على الجلوس والتدحرج من وضع الانبطاح إلى وضع الاستلقاء لا يختلف بين الطفل المعاق بصريا وبين الطفل المبصر ،ومع ذلك فان بعض المهارات الحركية التي تتعلق

بالحركة الذاتية للطفل مثل رفع الجسم، الجلوس في وضع معين والمشي باستقلالية تكون متأخرة لدى الطفل المعاق بصريا وذلك لارتباطها بقدرته على الثبات ودقة الحركة، وعندما يتمكن المعاق بصريا من الثبات والدقة في الحركة فإنه يكون أبطء في السرعة من الطفل المبصر، فهو لا يتمكن من المشي باستقلالية إلا في حوالي الشهر التاسع عشر من عمره؛ في حين أن الطفل المبصر يتمكن من المشي باستقلالية في حوالي الشهر الثاني عشر من عمره إضافة إلى ذلك هناك مشكلات أخرى يواجهها المعاق بصريا متعلقة بإتقان المهارات الحركية وتمثل هذه المشكلات في، التوازن، الوقوف والجلوس، الاحتكاك، الاستقبال أو التناول الجري. (البيلاوي، 2001، ص. 23).

5- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تتصور العلاقات بين الأفراد بعضهم البعض داخل المجتمع الواحد وتنمو نتيجة للتفاعل، هذا التفاعل الذي يقوم أساسا على التبادل المنافع والخدمات المادية منها والمعنوية، وبقدر درجة هذا التفاعل بإيجابياته وسلبياته تتحدد نوع وطبيعة العلاقة بين الأفراد بعضهم ببعض، أو بين الفرد والجماعة، ومن هذا التفاعل يخرج الفرد بخبرات سارة وخبرات غير سارة وقد تغلب الخبرات السارة في بعض الأحيان على الخبرات غير السارة و أحيانا يحدث العكس، ونتيجة لذلك تتكون لدى الفرد فكرته عن ذاته ومن الآخرين، كما تتشكل سماته الاجتماعية والانفعالية، إذن فالذي يحدد خصائص الفرد الاجتماعية والانفعالية هي طبيعة علاقاته مع الآخرين والتي تتحدد بدورها بدرجة وطبيعة تفاعل مع هؤلاء الآخرين .

واهم الخصائص الاجتماعية والانفعالية للمعاقين بصريا والتي أجمعت عليها بعض البحوث والدراسات في هذا المجال هي مفهوم الذات، السلوك العصبي، الخضوع، الانطواء، الانبساط، التوافق الاجتماعي، العدوانية، التعصب، التوافق الانفعالي. (البيلاوي، 2001، ص. 25).

6- الخصائص النفسية:

إن نظرة الشخص الكفيف لذاته والمشاعر التي يشعر بها تعتمد إلى حد كبير على المشاعر والاتجاهات التي يعتنقها الآخرون نحوه وخاصة الأشخاص الذين يمثلون أهمية في حياة الفرد ومن ثم يسهم الأقارب والمعلمون والوالدان والجيران في تشكيل صورة الكفيف عن

ذاته.

إن الكفيف يشعر بأن إعاقته تحجب عن الآخرين تمييز ما يتمتع به الكفيف من قدرات إيجابية كما أن الإعاقة تنعكس على جميع العلاقات التي يرغب الكفيف في المشاركة فيها خوف الطفل الكفيف من المراقبة المستمرة من الآخرين وأنهم متيقظون لأخطائه مما يجعله أكثر تعرضاً للإجهاد النفسي والشعور بالتوتر وعدم الأمن ، الشعور بالنقص الناتج عن عدم قدرة الكفيف على منافسة أقرانه المبصرين ، الانطواء والعزلة والميولات الإنسحابية وعدم القدرة على التفاعل الوجداني والسلوك العدواني والقلق ، والخوف من المجهول.

(البيلاوي، 2001، ص 28-29).

-لا يختلف النمو النفسي والعقلي والحركي للمعاق بصريا عن غيره من المبصرين، كما أن الاضطرابات الانفعالية التي يتعرض لها الكفيف هي ذاتها التي يتعرض لها المبصر مع الفرق في الدرجة وذلك بحكم الضغوط التي يتعرض لها الكفيف، وتلعب التنشئة الاجتماعية للكفيف دوراً كبيراً في تحديد مفهومه لذاته ودرجة توافقه النفسي كما أنه أكثر عرضة للقلق خاصة في مرحلة المراهقة نتيجة لعدم وضوح مستقبله المهني والاجتماعي ونتيجة للصعوبات التي تواجهه في تحقيق الاستقلالية.

سادسا: الإدراك الحسي والتوجيه الحركي عند المكفوفين:

اعتماد كفاءة المعاقين بصرياً علي مدي تنشيطهم لحواسهم الأخرى المتبقية واستخدامها بفعالية كتعويض القصور الناجم عن فقدان الإبصار أو ضعفه، ويتطلب ذلك أن تتضمن برامج تعليمهم وتأهيلهم التدريب لحواس السمع واللمس والشم حتى تعمل بكامل طاقتها لمساعدته المعاق بصرياً على التعامل بكفاءة أكثر مع مكونات بيئته ومثيرات العالم الخارجي.

1- الإدراك الحسي:

وهو العملية التي بواسطتها نتقطن لمثيرات العالم الخارجي التي تجذب انتباهنا أو تثير حواسنا.

(المليجي، 2004، ص 189).

وينقسم الإدراك الحسي إلى:

1-1- الإدراك اللمسي:

لحاسة اللمس أهميتها البالغة في إدراك أشكال الأشياء وتركيباتها البنائية وحجومها وقيم سطوحها (ملامسها) وفي التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، علاوة على الإحساس بالضغط والألم والحرارة وتشمل التدريبات الخاصة بحاسة اللمس ما يلي:

- تنمية المهارات الحركية الخاصة بالعضلات الدقيقة للأصابع.

- تنمية مهارات الانتباه والتذكر والتمييز اللمسي، والمقارنة بين قيم سطوح الأشياء ولامسها الخشن والناعم ، اللين والجامد) ، ودرجات الحرارة البرودة والسخونة)، والأشكال المختلفة (المربع والمستطيل ، الدائرة ، المثلث ، المكعب ، الاسطوانة.....) والأطوال والأحجام والأوزان. (عبيد ، 2001 ، ص.67).

1-2- الإدراك السمعي:

يتزود المعاقون بكثير من المعلومات عن العالم الخارجي عن طريق المثيرات السمعية المختلفة، كالأصوات البشرية والحيوانية، وحفيف الأشجار وخرير المياه، وتلاطم الأمواج، وأصوات الرياح والأمطار، ووسائل النقل و المواصلات.

وتشمل تدريبات حاسة السمع للمعاقين بصريا ما يلي:

- تنمية مقدرة الطفل على التعرف على حسن الإصغاء والانتباه للأصوات المحيطة به والوعي بها وإدراكها.

- تنمية مقدرة الطفل على التعرف على الأصوات، والتمييز بينها وتعيين هويتها ودلالاتها

- مساعدة الطفل على تحديد الاتجاه الذي يصدر منه الصوت أو تحديد موقعه وما يتطلبه ذلك من تعلم بعض المفاهيم المكانية اللازمة لذلك (فوق وتحت، أعلى وأسفل ،يمين يسار،شرق غرب، شمال و جنوب).

- تنمية مهارة الطفل على تحديد المسافة التي يصدر من عندها الصوت (قريب وبعيد)

- مساعدة الطفل على استخدام الصوت كإشارات سمعية هادئة له في التحرك داخل بيئته بأمان وكفاءة. (عبيد، 2001، ص.68).

1-3- الإدراك الشمي:

لحاسة الشم أهميتها الفائقة في إدراك الروائح التي تتبعث من مختلف الأشياء بالبيئة المحيطة، كالأشجار والنباتات، والحدائق، والمطاعم والحوانيت والمستشفيات الفواكه والخضروات و الأطمعة و الجدران و الشواطئ و البحار ...

ومن ثم فهي تزود المعاقين بصريا بمؤشرات تعينهم في التعرف على مكونات البيئة المحيطة، وفي تعيين مواقع الأشياء المختلفة بها، ومن بين التدريبات اللازمة لتنمية هذه الحاسة .

- تنمية إحساس الطفل بالروائح ووعيه بها وإدراكها.

- تنمية مقدرة الطفل على التمييز بين الروائح المختلفة (لأنواع العطور والزهور، والصابون، والدخان، والمطهرات، والأدوية .

- تدريب الطفل على تحديد موقع مصدر الروائح ولكي نتفهم أكثر البدائل التعويضية التي يمكن تنشيطها لدى المعاقين من خلال استئارة قواهم الكامنة، وتدريب حواسهم المتبقية واستغلالها بطريقة أفضل في استقبال المعلومات من البيئة المحيطة بهم، وتفهمها والتعامل معها. (عبيد، 2001، ص.ص.69-70).

6-2- التوجيه الحركي:

إن التوجيه الحركي يدفع الشخص الكفيف إلى بذل المزيد من الجهد ويعرضه للاجتهاد العصبي والتوتر النفسي وذلك ناتج عن إعدام الأمن عموماً والارتباك تجاه المواقف الجديدة خصوصاً، لاسيما مع تزايد ما تفرضه التغيرات العلمية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة من تعقيدات في الوسط البيئي خارج المنزل وداخله، ومن هنا لابد من إدراك أهمية التوجيه والإرشاد الحركي للشخص الكفيف لما له من أهمية في تأدية كثير من الأعمال فكل فرد يحتاج إلى الذهاب والإياب، ودون توفر هذه الكفاية فإن الفرص الاجتماعية والترفيهية الممكنة تكون محدودة حيث أن عدم القدرة على التنقل في المجتمع تحد من الحصول على الخدمات المجتمعية إضافة إلى ذلك فقد يقود عدم الحركة إلى مشكلات صحية وتدهور في الجسم و خاصة فيما يتعلق بالدورة الدموية والجهاز التنفسي.

إن الدور الرئيسي لبرنامج الإرشاد الحركي هو إثارة ودعم الجهود لتوضيح السياسات الاجتماعية بخصوص الحق في التنقل والتحرك باستقلالية في المجتمع ، كما يأتي دور التشريع الذي يضمن تسهيلات فيزيقية في الحياة العامة ، فإن دمج الشخص الكفيف في البرامج التربوية العادية يكون أمرا ميسورا عندما تتوفر البرامج التدريبية التي تهتم بتطوير مهارات التنقل ، فالطفل بحاجة إلى أن يصل إلى المدرسة كل يوم وإلى التنقل من صف إلى آخر وإلى الأماكن الأخرى.

وكما أتاحت فرص الممارسة والتدريب المناسب ازداد مفهوم الذات ايجابية ، وهناك من يعتقد أن التدريب البصري يمكن أن يتحسن بفعل التدريب الحركي، ومن المكونات الأساسية للفاعلية الحركية القوة العضلية (التي تسمح للجسم بالمحافظة علي انتصابه) والوعي الجسمي (الذي يسمح بتوازن الأنماط الحركية) والوعي الفراغي (الذي يوظف الحركة من اجل البقاء).

ويعتمد التوجيه والإرشاد الحركي إلى عناصر هامة للتدريب منها:

علامات الطريق: ويقصد بها كل ما هو مألوف ومتعارف عليه بشكل ثابت في البيئة مثل سكة الحديد صوت القطار ، المخبز ، المصنعالخ

فيتعرف المتدرب في المرحلة المبكرة من التدريب على العلامات المساندة في الطريق ويتفهم كيفية توظيفها في عملية التنقل.

الإيماءات: ويقصد بها أنها هي المثيرات السمعية أو الشمية أو اللمسية أو الحركية أو البصرية (إذا كان هناك بقايا إبصار) التي تؤثر في الحواس وتقدم معلومات ضرورية لتحديد موضع الشيء وتقدم معلومات ضرورية لتحديد موضع الشيء أو اتجاه المثير.

التنظيمات الداخلية للمباني : للتعرف والتنقل داخل المباني يطلب من المتدرب تعيين نقطة بداية رئيسية واللجوء إلى لمس الحائط وحفظ عدد الأبواب أو مثيرات لمسية متكررة في الطريق ويبدأ التدريب في الأماكن الصغيرة ثم يتم الانتقال إلى الأماكن الواسعة.

التنظيمات خارج المباني: وتشمل التنظيمات خارج المباني على كل ما تحتويه المنطقة التي سيتم التنقل فيها كتوزيع المباني والشوارع الرئيسية والأماكن العامة

القياس النسبي : ويشمل هذا العنصر على تدريبات تتعلق بمساعدة المتدرب على استخدام مقاييس ملموسة واضحة كطول الذراع والرجل والأصابع والعصا التي يحملها ليتمكن المتدرب من تكوين صورة ذهنية للمسافات.

معرفة الاتجاهات: إن تنمية مهارة التنقل على الاتجاهات مطلب أساسي ، ولتمكين المتدرب من النجاح في هذه المهمة لابد من تعيين نقطة بداية مميزة ، كالاستعانة بضوء الشمس أو حرارتها والاستعانة بالمشيرات البيئية الأخرى الواضحة.

التكيف: لكي يستقل الفرد الكفيف في تنقله فهو يحتاج إلى اختبارات حقيقية في مكان غير مألوف ليتمكن من تطبيق ما تعلمه من مهارات ، ويجب أن يعرف المتدرب منذ البداية ما هي المعلومات التي يحتاج إليها في تلك البيئة حتى يسلك بطريقة مناسبة . وكذلك كيفية الحصول على تلك المعلومات وكيفية توظيفها من أجل التنقل بحرية.(عبد الرحيم ،وعبد المجيد،1996، ص ص.73-75).

سابعاً: أهمية مهارات الحياة اليومية:

يولد الطفل الكفيف خاصة منذ الولادة صفحة بيضاء مثل أقرانه الأسوياء ولكن بعد ذلك تؤثر البيئة فيه ، فيكتسب مهارات تساعده على التوافق مع البيئة ، لكن الكفيف يبقى كما هو إلا إذا كان هناك تدخل مبكر لتزويده بالمهارات ، ففي هذه الفترة العمرية للطفل الكفيف يجب إكسابه مهارات الحياة اليومية والتي يستخدمها كل يوم ولا يستطيع الاستغناء عنها، وتكمن أهمية مهارات الحياة اليومية في إكساب الكفيف مبادئ وأساسيات الحياة ، كما ويترتب عليها إكساب مهارات أكثر تعقيداً تفيده في التوافق مع البيئة.

كما أن هناك استراتيجيات لإكساب الكفيف مهارات الحياة اليومية منها:

- 1-تذكر أن الوالدين أهم عنصر في حياة الطفل وان تدخلك إنما هو تدخل مرحلي.
- 2-ضع يديك على يدي الطفل ليحس بالحركة أو المهارة وبالتالي ليعرف ما تريد منه.
- 3-إن مقدرة الطفل على التقليد وعلى التعلم التلقائي محدودة ، لذلك فان الأحداث اليومية الروتينية تحتاج إلى توضيح.
- 4-تخفيف المساعدة التي تقدم لطفل ليتعلم الاعتماد على نفسه.
- 5-استخدام البديهة ليتعلم الطفل النشاطات في الأوقات والأماكن المناسبة والطبيعية.
- 6-تخصيص وقت كبير للتواصل اللمسي مع الطفل.(الروسان،1994،ص.123).

- يبدأ إكساب الطفل مهارات الحياة منذ الولادة إلى أن يصل إلى مرحلة الاعتماد على الذات على قدر الإمكان، إلا أن مهارات الحياة اليومية تتسم بالملزمة أي أن الشخص الكفيف لا يستطيع الاستغناء عنها سواء كان طفل ، شاب ، امرأة .

فمن هنا يجب إكساب الكفيف مهارات الحياة اليومية منذ شهوره الأولى.

ثامنا: كيفية التعامل مع المكفوفين:

- 1- الكفيف مثل أي شخص آخر لا يختلف عنك ،لذا عامله بشكل طبيعي .
- 2- لا تظهر له العطف الزائد والشفقة، فأكثر ما يؤثر في نفسه كلمة مسكين، فهذه الكلمة تجعله يشعر وكأنه عاجز حقا
- 3- عند التفتاك بكفيف لابد من تحيته ومصافحته عوضا عن الابتسامة التي ترسم على شفئك لغيره.
- 4- عندما تتحدث مع الكفيف أخبره انك تتحدث إليه فهو لا يرى عينيك حتى يعرف انك تتحدث إليه لذا ناده باسمه حتى يعرف أن الحديث موجه إليه خاصة عندما يكون مع مجموعة عند التحدث مع الكفيف لا تحاول رفع صوتك بل اجعل حديثك معه مثل السوي تماما لان ارتفاع الصوت يؤذي ويؤدي إلى مضايقته.
- 5- لا تشعر بالإحراج من استخدام ألفاظ تتعلق بالنظر مثل: انظر إن رأيت من وجهة نظرك الخ. فهذه الكلمات لا تخرج الكفيف فهو يستخدمها في حديثه وان كان لا يرى
- 6- لا تشعر بالإحراج من التحدث عن كف البصر وعن إعاقته فهذا لا يضايقه لأنه اعتاد عليها وإنما عليك إتباع الأسلوب المناسب.
- 7- إذا قابلت كفيفا ومعه مرافق مبصر يريد شيئا فلا توجه الأسئلة وتخاطب المرافق المبصر بما يريده الكفيف، وإنما خاطب الكفيف فهو يستطيع التحدث عن نفسه والتعبير عما يريد.
- 8- عند التحدث مع الكفيف عليك أن تستدير وتتنظر باتجاهه وان كان لا يراك فهو يشعر ويعرف إن كنت تتحدث إليه وأنت تتنظر باتجاهه من خلال اتجاه صوتك، كما انه من غير اللائق التحدث إلى شخص مبصر دون النظر إليه فان ذلك ينطبق على الكفيف أيضا.
- 9- عند دخولك على كفيف دعه يشعر بوجودك وذلك عن طريق إخراج بعض الأصوات، ولا تعتمد على انه يعلم بوجودك، فهو لا يراك وأنت تدخل.

10- إن كنت قد انتهيت من حديثك وأردت الخروج من الغرفة مثلا، فعليك أن تعلم الكفيف وتنبهه لذلك، فهو لا يراك وأنت تخرج ومن المخرج أن يتحدث إليك وهو يظن أنك مازلت في الغرفة ويكتشف بعد ذلك انه يحدث نفسه.

11- لا تقدم الكثير من المساعدات للكفيف وخاصة في الحالات التي يمكن القيام والعمل بها بمفرده، فانك إن فعلت تجعله عاجزا عن القيام بأبسط الأعمال، ومع مرور الزمن فانه لن يستطيع الاعتماد على نفسه أبدا والاعتماد على الآخرين بشكل دائم.

12- إذا قام الكفيف بأداء عمل بسيط معتمدا على نفسه فلا تنظر إليه باستغراب وكأنه قام بمعجزة وتقلبه له هل فعلت هذا وحدك دون مساعدة فإنك تعامله وكأنه طفل.

13- إذا أردت إرشاد الكفيف إلى موضع شيء فلا تقل له هناك فهو لا يرى هناك وإنما كن دقيقا في الشرح وقل مثلا على يمينك على بعد ثلاثة أقدام وهكذا. عند تواجدك في مكان مع الكفيف اشرح له ما يوجد حوله حتى تكون لديه فكرة عما يحيط به تفاديا لما قد يقع إذا تحرك دون أن يكون على علم مسبق بموقعها كذلك فان الأشياء المعلقة والبارزة على مستوى رأسه قد تكون خطيرة عليه إذا لم يعلم بوجودها.

14- لا تترك الأبواب نصف مفتوحة فان ذلك يعرض الكفيف لخطر الاصطدام بها فالأبواب إما مغلقة تماما أو مفتوحة تماما.

15- إذا لزم الأمر تغيير أثاث الغرفة أو تحريك أي قطعة من مكانها الذي اعتاد عليه الكفيف، فعليك إعلامه بهذا التغيير تجنباً لأي صدمات غير متوقعة.

16- عند تقديمك شيئا ما للكفيف لا تقل له خذ فهو لا يرى اتجاه يدك وموقعك، وبالتالي فانك إما تصدر صوتا بالشيء الذي تريد تقديمه له فيسمع الصوت ويعرف الموقع والاتجاه ويسهل عليه أخذه، وإما أن تقربه إلى يده حتى يلمسه ويشعر فيستطيع أخذه.

17- عند تقديمك شرابا من أي نوع للكفيف لا تملأ الكأس إلى آخره فان ذلك يؤدي إلى سكبها (السرطاوي والصمدي، 1998، ص.ص. 216-218).

-الكفيف شخص له كيانه وشخصيته مثل أي شخص مبصر ، لا يجب التعامل معه بشفقة وعطف زائد عن اللزوم ولا إهماله واحتقاره كذلك وتحسيسه بأنه شخص عاجز عن تقديم الخدمات أو الاعتماد على نفسه ، الكفيف يستحق الاحترام والتقدير مثل أي شخص مبصر .

خلاصة:

تلعب حاسة البصر دورا حيويا في حياة الفرد، لذا فإن الحرمان منها يعني الكثير لمن فقد هذه الحاسة، فالى جانب شعوره بأنه سجين عالم من الظلام، عالم مجهول تحيطه الرهبة والأخطار التي تحقق به في المنزل والشارع والمدرسة.... الخ

فهو أيضا حرم من الاستمتاع برؤية والديه وإخوته وأصدقائه والبيئة المحيطة بأجمالها وإبداع خلقها وعليه فان وجب علينا بصفتنا أخصائيين بتعاون مع الأهل و الجهات المختصة توفير وتهيئة الظروف المناسبة لهم حتى يندمجوا في المجتمع ويكونوا فعالين فيه.

الفصل الرابع : تقدير الذات

تمهيد.

أولاً: الذات

- 1- مفهوم الذات.
- 2- خصائص الذات.
- 3- أشكال الذات.
- 4- محددات الذات.
- 5- أبعاد الذات.
- 6- سمات الذات.
- 7- علامات ضعف و قوة الذات .

ثانياً تقدير الذات :

- 1- مفهوم تقدير الذات .
- 2- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات .
- 3- نظريات تقدير الذات .
- 4- أهمية تقدير الذات .
- 5- أنواع تقدير الذات .
- 6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات .
- 7- تقدير الذات و الكف البصري .

خلاصة .

تمهيد :

لقد نالت دراسة مفهوم الذات وتقديرها جانبا مهما من اهتمام الدراسات النفسية والتربوية، حيث يقصد بتقدير الذات مدى تقدير الإنسان لذاته وثقته بنفسه وبهويته الذاتية وقبل التطرق إلى تقدير الذات وباعتبار مفهوم الذات سمة أساسية في تحديد سلوكياتنا مع الآخرين عرضنا أولا الذات بشيء من التفصيل حيث حددنا مفهومها وخصائصها و أشكالها ، مرورا بمحدداتها وأبعادها وسماتها ، ثم حاولنا عرض تقدير الذات ومفهومه و نظرياته و أهميته وأنواعه، ذاكرين الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات وأخيرا قمنا بتناول تقدير الذات والكف البصري .

أولاً: الذات:

1- مفهوم الذات :

تعددت التعريفات التي قدمها العلماء و الباحثون للذات و ذلك تبعاً لاختلاف مدارسهم واتجاهاتهم .

- حيث هناك من يعتبرها مصطلحاً نفسياً يعبر عن مفهوم افتراضي يشمل على جميع الآراء والأفكار والمشاعر و الاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ، فضلاً عن المعتقدات و القيم والقناعات والطموحات المستقبلية التي تتأثر إلى حد كبير بالنواحي الجسمية و العقلية والانفعالية. (الظاهر،2010،ص.35).

ويعرفها البعض على أنها كيفية إدراك الفرد لنفسه ، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة و تتأثر على وجه الخصوص بتدعيمات البيئة و الآخرين المهمين في حياته. (مجيد،2008،ص.130).

- يمثل مفهوم الذات الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه، فهو مجموعة الصفات التي يطلقها الفرد على نفسه في مجالات متعددة ، وخاصة تلك الصفات التي يعتبرها الفرد مهمة .
ومن الأمثلة على الصفات المكونة لمفهوم الذات:

- أ- الصفات الجسمية : مثل وسيم ، نحيل ، سمين ،ضخم، صغير الحجم .
 - ب-الصفات المرتبطة بالقيم الاجتماعية : مثل عادل ،شريف ، متعاون ، متسامح ، مخلص ، خلق ، كريم .
 - ج- صفات تتعلق بالقدرات العقلية: مثل ذكي ، غبي ، موهوب ، مجتهد، لامع ، كثير النسيان، متيقظ.
 - د- صفات تتضمن الجوانب الانفعالية:مثل حاد الانفعال ، مزاجي ، متزن ، هادئ ، عصبي.
- (جبرائيل ،2008 ،ص.147).

- الذات: هي التنظيم الدينامي لمفاهيم الفرد و قيمه و أهدافه و مثله التي تحدد السبل التي ينتهجها في سلوكه وهي صورة الفرد عن نفسه التي تمده بالظرف التي يمكن أن يجابه به الحياة و مشاكلها. (عكاشة، 1999، ص.34).

- وهناك من يعتبر الذات الوصف الشامل و الكلي الذي يستطيع الفرد أن يعطيه عن نفسه في أي وقت يطلب منه ذلك. (سعيد، 2008، ص.107).

ركزت جميع التعاريف التي تناولت مفهوم الذات على تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره ووظيفته وقدرته و إتجاهته وشعوره. إلا أنها أهملت تقييم الآخرين لشخص، فتقييم الآخرين لنا يؤثر على مفهومنا لذاتنا سواء كان بالإيجاب أو السلب.

2- خصائص مفهوم الذات:

وهناك سبع خصائص أساسية لمفهوم الذات :

1-2 مفهوم ذات منظم :

الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات و يقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يصوغها و يصنفها وفقا لثقافته الخاصة فهي طريقة لإعطاء الخبرات التي مر بها الأفراد معنى.

فالطفل مثلا ينظم الخبرات التي يمر بها و الخاصة بعائلته وأصدقائه و مدرسته أقربائه. فأول خاصية لمفهوم الذات هو بناء منظم يصف فيه الناس المعلومات التي لديهم عن أنفسهم في فئات و يربطون هذه الفئات ببعضها البعض .

إن عملية تنظيم الخبرات ليست بشكل واحد و محتوى واحد و إنما تختلف تبعا للمتغيرات البيئية التي يتعرض لها الفرد التي تمثل ثقافته الخاصة لكنهم يشتركون معا في عملية تنظيم الخبرات و التي تعد إحدى خصائص مفهوم الذات. (الظاهر، 2010، ص.44).

2-2 - مفهوم ذات متعدد الجوانب :

ما زال الفرد يصنف الفئات التي مر بها إلى فئات و قد يشاركه الكثير في هذه الصفات إذا لمفهوم الذات جوانب متعددة و ليس أحادي الجانب و قد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدسة، الاجتماعي و الجاذبية الجسمية و القدرة العقلية. (الظاهر، 2010، ص.44).

2-3- مفهوم الذات الهرمي :

من الممكن إن تشكل جوانب مفهوم الذات هرما قاعدته خبرات الفرد في مواقف خاصة و قمته مفهوم الذات العام .و تنقسم قمة الهرم إلى مكونين هما:

مفهوم الذات الأكاديمي : الذي ينقسم إلى مجالات وفق المواد التعليمية المختلفة.

مفهوم الذات غير أكاديمي : الذي ينقسم إلى مفاهيم اجتماعية و جسمية للذات و التي تنقسم بدورها إلى جوانب أكثر تحديدا كما هو الحال بالنسبة لمفهوم الذات الأكاديمي . (الهمشري ،2003،ص.226).

2-4- مفهوم الذات النسبي:

يتسم مفهوم الذات بالثبات النسبي و ذلك ضمن المرحلة العمرية الواحدة، إلا انه يتطور و يتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى و ذلك تبعا للخبرات و المواقف التي يمر بها الفرد . (الهمشري ،2003،ص.226).

2-5- مفهوم الذات نمائي:

فمن المعلوم أن الطفل لا يميز في بداية حياته نفسه عن البيئة ، و يكون غير قادر على التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمر بها .و كلما نما الطفل زادت خبراته و مفاهيمه و أصبح قادرا على إيجاد الترابط و التناسق و التكامل بين هذه الأجزاء الفرعية لتشكل لديه إطارا مفاهيميا . (الهمشري ،2003،ص.227).

2-6- مفهوم ذات تقييمي :

من المعلوم أن الفرد لا يطور فقط وفقا لذاته في موقف أو مواقف معينة ، و إنما يعمل على تقييم ذاته في تلك المواقف .و يمكن أن تصدر تلك التقييمات بالإشارة إلى معايير مطلقة مثالية أو بالإشارة إلى معايير نفسية كالمقارنة مع الزملاء أو بالإشارة إلى تقييمات مدركة قام بها الآخرون و تختلف أهمية البعد التقييمي و درجته باختلاف الأفراد و المواقف . (الهمشري ،2003،ص.227).

2-7- مفهوم الذات فارقي :

هو الذي يتميز عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية ، مفهوم الذات للقدرة العقلية يفترض أن يرتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية و المواقف المادية اي يمكن تمييز مفهوم الذات من البناءات الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي .
(الهمشري ،2003،ص.227).

3 - أشكال مفهوم الذات:

الذات مفهوم افتراضي له خمسة جوانب أساسية :

3-1-الذات الجسدية : و تتضمن الجسد و فعالياته البيولوجية .

3-2-الذات كعملية : و تتضمن الأفكار و المشاعر و السلوك.

3-3-الذات الاجتماعية : و تتألف من الأفكار التي يعتقدونها الفرد و السلوك الذي يقوم به وذلك استجابة للآخرين في المجتمع .

3-4- مفهوم الذات : و يشير إلى الصورة التي لدى المرء عن ذاته .

3-5-الذات المثالي وهي ما يطمح أن تكون عليه الذات.(أبو جادو ،2004،ص.138).

و أشار كاتل إلى 3 جوانب فيما يتصل بالذات:

- الذات العاطفية : ويقصد بها اهتمام الشخص بعواطفه و مشاعره الشخصية.
- الذات الواقعية : وهي إدراك الشخص لذاته كما هي عليه بصورة واقعية منطقية .
- الذات المثالية : و هي ما يود الشخص أن يكون إذا توافرت له الظروف المناسبة و السلطة.(الهمشري ،2003،ص.224).

4- محددات الذات:

4-1- محددات عالمية :

كاشترك الكائنات الإنسانية جميعا في سمات شخصية مشتركة بين الناس جميعا من حيث هم بشر ، حيث أن الناس أينما وجدوا لهم استعدادات جسمية و عقلية خاصة بهم و هم

يعيشون في جماعة و يمكن أن يتصلوا بالرمز في ثقافتهم و هم يعيشون بيولوجيا في عالم فيزيقي لا بد أن يتكيفوا به و فيه. (خوري، 1996، ص. 50).

4-2- محددات محلية:

فكل أعضاء المجتمع لهم سمات معينة مشتركة مع الأعضاء الآخرين في نفس المجتمع فالصينيون يشاركون بعضهم البعض في سمات شخصية أكثر مما بينهم و بين الانجليز لان عضوية المجتمع الواحد تنتج درجة من تشابه الشخصية كما أن قيم المجتمع والأهداف التي يميل إليها أعضاؤه و الأدوار التي تخصصها لهم المفاهيم التي يتقاسمونها كلها تؤلف بعض المحددات المحلية لشخصية. (خوري، 1996، ص. 50).

4-3- محددات الدور:

في كل مجتمع تعين أوضاع خاصة للأفراد على أساس السن و الجنس و الحالة الزوجية والأسرة و غير ذلك من المعايير.

وكل وضع اجتماعي من هذه يحمل نمطا من التوقعات المشتركة بحيث يكون لكل واحد سمات شخصية مشتركة مع أي فرد آخر في المجتمع بسبب دورها المعين (رجالي ، نسائي)، هذه الأنماط تحدها الثقافة وتشكل أهم محددات الشخصية في أي مجتمع . (خوري ، 1996، ص.50).

4-4- محددات جينية:

فكل فرد (ماعدا التوائم المتشابه) له جهاز تكويني فريد من نوعه و لكل فرد أيضا خبرة حياة فريدة من نوعها ومن ثم فان المحددات السابق ذكرها تؤثر في كل فرد بطريقة مختلفة، فالإخوة في نفس الأسرة ترتيب ميلادهم مختلف وبالتالي ليس لهم نفس الأدوار و الثقافة الواحدة في الجماعة الواحدة تفسر لكل شخص بطريقة مختلفة...

والمراكز إذن خاضعة لتغيرات فردية وهكذا استنادا إلى ما سبق فان مكونات الشخصية تتوزع من العام إلى الخاص . (خوري ، 1996، ص.51).

4-5 - ميكانيزمات الدفاع:

الميكانيزمات هي التي تحدد السلوك الاجتماعي للفرد و بالتالي تنمي الشخصية بصورة أو بأخرى ومن هذه الآليات : التقليد ، الإيحاء ، التعاطف ، التقمص ، الإسقاط ... ولعل اثر هذه الميكانيزمات الأهم هو نمو فكرة الذات ويجب أن لا ننسى ما للخبرات مع الجماعات التي تكسب عضويتها وتشارك في فاعليتها من تأثير على تكوين الشخصية . (خوري ،1996،ص.53).

5- أبعاد الذات :

من خلال التعريفات التي تعرضنا لها تبين لنا أن هناك ثلاثة أبعاد للذات :

5-1- معرفة الذات :أي ما يعرفه الفرد عن نفسه من حيث عمره و جنسه و مظهره.

5-2- التوقعات من الذات : و تسهم في تحديد الأهداف الشخصية .

5-3- تقييم الذات :و يتضمن تصور الفرد لما يمكن أن يكون عليه ، ولما يجب أن يصل إليه و تقييم هذين الأمرين ينتج عنه تقدير الذات فتقدير الذات يتضمن شعور الفرد بالرضا

(رضا الفرد عن استعداداته و ميوله ...)، أو عدم الرضا عن ذاته بعد تقييمها.

(همشري،2003،ص.222).

وجدير بالذكر أن الناس منذ الخليقة يتوقعون لمعرفة ما إذا كانت آراؤهم صحيحة و يؤدي هذا إلى التعرف على مدى صحة الآراء، وما يتطلبه من تقييم دقيق لقدراتهم وقد يحصلون على هذا .لكن قد تقل معرفتهم إذا لم تتوفر وسائل موضوعية اجتماعية .(صبحي ،2003،ص.104).

فالناس إذن يقيمون آراؤهم و كفاءتهم و قدراتهم بالمقارنة مع آراء وقدرات وكفاءات الآخرين.

6- سمات الذات :

تتغير الذات نتيجة النضج و التعلم وقد حدد روجرز و ماسلو و كوميس و كيلي سمات رئيسية للفرد الذي يحقق ذاته و تتمثل في :

- الشخص الذي يحقق ذاته له إدراك مناسب للذات و يتفاعل مع الحقيقة بسهولة و يتقبلها.
- لهذا الشخص رغبة في أن يكون جزءا من عملية التغيير وانه معني بالدفاع عن الأمر الراهن.
- لهذا الشخص وجهة نظر ايجابية نحو نفسه و ثقة متزايدة بقدراته و له طموحات واقعية.
- لهذا الشخص بسبب انفتاحه على الخبرات مستوى عال من التكامل الشخصي و يخضع تجاربه الجديدة للتقويم الموضوعي .
- لدى الشخص شعور قوي بالتعاطف مع الآخرين لأنه قادر على الانطلاق من ذاته بحيث يمتد مفهومه للذات ليشمل عائلته و أصدقائه و أفراد مجتمعه. (أبو جادو، 2010، ص.143).
- فعندما يكون لديك أهداف ذات قيمة و تشعر بالحماس لتحقيقها و ستجد انك تعمل في هذا الاتجاه و سيكون شعورك اتجاه ذاتك و اتجاه مقدرتك على النجاح ايجابيا و ستحقق أهدافك وستكون ثقتك بنفسك اكبر.

7- علامات القوة و الضعف:

- قبل التحدث عن علامات القوة و الضعف يجب الإشارة أن كل فرد منا له سمات نادرة لا تقارن بسمات الآخرين ، فتصرفاتنا تعبر عن رؤية كل منا لذاته و نفسه (مفهوم الذات) ورؤية الآخرين لنا(مفهوم الذات الاجتماعي) ، و الصورة التي نتمناها لأنفسنا (مفهوم الذات المثالية)، ومفهومنا عن ذاتنا يؤدي إلى الاستقرار في هويتنا و شخصيتنا. (علي، 2009، ص.28).

7- 1- علامات قوة الذات:

- التوافق بين المشاعر الداخلية و السلوك الظاهري.
- القدرة على إبداء ما لديه من آراء ورغبات بوضوح .
- القدرة الرفض و الطلب بأسلوب لبق .
- القدرة على التواصل مع الآخرين بطريقة لبقة. (سعيد ، 2008، ص.379).

7-2- علامات ضعف الذات:

- الميل إلى موافقة الآخرين و مسايرتهم اغلب الأحوال.
- الإذعان لطلبات الآخرين و رغبتهم ولو على حساب حقوق الشخص و راحته.
- ضعف القدرة على إظهار المشاعر الداخلية و التعبير عنها.
- ضعف القدرة على إبداء الرأي .
- الحرص الزائد على مشاعر الآخرين و خشية إزعاجهم .
- ضعف الحزم في اتخاذ القرارات و المضي فيها .
- التواضع الزائد عن حده في مواقف لا يتناسب عنها ذلك ، كان يكون فيها نوع من الإهانة و الإذلال.(سعيد ،2008،ص.377).

ثانيا : تقدير الذات**1- مفهوم تقدير الذات :**

قبل التطرق إلى مفهومه يجب التوضيح انه لا يجب الخلط بين تقدير الذات وهو من الصفات الجيدة ،وبين التكبر و الغرور وهو من الصفات المذمومة .لان تقدير الذات وهو حالة نفسية صحية ،وهو من الموارد الداخلية التي لا تقدر بثمن والتي تحتاج إلى حمايتها و تنميتها. (ليندنفيلد،2002،ص.13)

ويعرفه روزنبرج:

بأنه اتجاه ايجابي أو سلبي نحو شيء معين يعرف باسم الذات و يتضمن تقدير الذات كما يبدو شعور الفرد بأنه إنسان ذو قيمة ، يحترم نفسه كما هي ولا يلومها على ما لم تحققه. (جمعة ،2007،ص.35)

ويعرف تقدير الذات كذلك :

بأنه مدى تقدير الإنسان لذاته وثقته بنفسه وهويته الذاتية وأهدافه.

(أبو الرياش،2007،ص.172).

ويعرفه كوبر سميث:

بأنه تقييم الفرد لنفسه ذلك التقييم الراسخ الذي يعبر عن الاتجاه ،سواء بالقبول أو الرفض ؛ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد في قدرته ونجاحه و قيمته. (جمعة،2007،ص.35).

ويعرف كذلك:

هو إحساس الشخص عن نفسه و رأيه و سمعته مع نفسه .وله ثلاثة جذور رئيسية :

• التقبل الذاتي:

أن يتقبل الإنسان نفسه كما هو ، يتقبل شكله فلا يشعر أن هناك جزء منه لا يحبه سواء كان جسمانيا أو شخصيا و يتقبل عائلته فلا يشعر انه لا يحب عائلته أو يتمنى أن يكون من عائلة أخرى و كذلك يتقبل وطنه و يشعر فيه بالانتماء . (الفقي ،2009،ص.60) .

و يجدر الإشارة هنا إلى أن الشخصية السوية تطلع على إمكانات القوة و الضعف لديها بحيث يقبل ما هو واقعي فيها دون زيادة أو نقصان .

فالزيادة في تقبل الذات تؤدي إلى الشعور بالعظمة و الكبرياء، والنقص أو استحقار الذات يؤدي إلى الشعور بالضعف . (صالح،2008،ص.27) .

• القيمة الذاتية:

وهنا يشعر الشخص أن له قيمة و انه عضو مهم في المجتمع و عنده القدرة على الإنتاج و التقدم و الانجاز وان حياته لها معنى وان ما يفعله مفيد ومهم وانه يجد تقديرا من الآخرين عن قيمته و قيمة ما يفعله.

وهنا لو شعر الشخص انه لا يجد تقديرا من قبل العائلة أو من مدرسيه أو من مديره يشعر بعدم الاتزان وبالشعور بالتمرد و الغضب و العصبية الزائدة أو بالبعد عن الجميع و الهروب منهم وتجعله حساسا لأي يقال عنه لأنه يشعر انه اقل من الآخرين وانه مهما عمل لن يجد التقدير . (الفقي ،2009،ص.ص.60-61) .

• الحب الذاتي :

بمعنى أن يحب الشخص النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى عليه بها فمهما كان طوله أو لون جلده أو شكله ؛ فهو يحب كل جزء فيه كما هو .ومن الأسباب الأساسية في الحب الذاتي من عدمه هو البرمجة الأولى التي يبرمج بها الطفل من الوالدين و حملها معه في حياته وفي اتصالاته بالعالم الخارجي . (الفقي ،2009،ص.61) .

اتفقت كل التعريفات تقدير الذات السابقة على فكرة أساسية وهي التقييم الذي يقصده الفرد على نفسه سواء كان هذا التقييم ايجابيا وسلبيا ،وذلك من خلال خبرته وتفاعله مع مجتمعه واستجابته الانفعالية تجاه المواقف الحياتية المختلفة ، فمن هنا يتضح لنا أن تقدير الفرد لذاته يتأثر بآراء الأشخاص الآخرين كونه يعيش في بيئة اجتماعية وهذا ما لم تشر له التعريفات .

2- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

لقد ميز فوكس 1990 بين مفهوم الذات و تقدير الذات ،من خلال توضيحه ان مفهوم الذات يشير الى وصف الذات باستخدام مجموعة من المعلومات مثال : أنا طالب ،أنا عامل ...وذلك لغرض تكوين صورة شخصية متعددة الجوانب ،أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات ، حيث ان الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونها ، وبالتالي فان مفهوم الذات يسمح للفرد بان يصف نفسه في إطار تجربة معينة ، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه ضمن هذه التجربة.(عبد العزيز ،2012،ص.44) .

يرى كوبر سميث أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص و آرائه.

- بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يضعه ، وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته و لهذا فان تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته .

- كما أن تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته معبرا عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها عبر التقارير اللفظية و يعبر عنها بالسلوك الظاهر. (يونسي ،2012،ص.ص. 77-78) .

ومما سبق نستخلص أن هناك فرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات ،فمفهوم الذات هو الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته أما تقدير الذات فهو حكم الفرد عن نفسه .

3- نظريات تقدير الذات:

وهناك العديد من النظريات ووجهات النظر التي تفسر تقدير الذات و تختلف رؤى أصحاب تلك النظريات باختلاف المدارس النفسية التي ينتمون إليها وما ينطوي عليها من آراء و توجيهات فكرية وسوف نستعرض أهمها :

3-1- وجهة النظر السيكودينامية :

تتضح وجهة النظر السيكودينامية في تقدير الذات وذلك من خلال إسهامات وايت 1963 ،و الذي يرى أن تقدير الذات هو الأساس في الكفاءة و القدرة وبذلك فيمكن النظر إليه على انه مكون نمائي يغطي دورة الحياة من الطفولة إلى الرشد .وان تقدير الذات يرتبط بقدرة وكفاءة الفرد على تحمل القلق و الواقع بمعنى آخر (قوة الأنا)، إذ العلاقة بين القلق و القدرة هي علاقة تبادلية وان إيصال تقدير الذات مستوى القدرة هو المؤشر الإكلينيكي و المكون النفسي الهام في العلاج النفسي .(عثمان،2010،ص.111).

3-2- وجهة نظر علم النفس الاجتماعي :

ويمثلها روزنبرج الذي اهتم اهتماما كبيرا بموضوع تقدير الذات ، وتتضح نظريته من خلال توجهه الذي يرى فيه أن الذات هي كيان اجتماعي .وان تقدير الذات ينمو في ظل محيط اجتماعي يتضمن الثقافة تتضمنها من قيم و ان تقدير الذات هو مؤثر قوي في الاتجاهات والسلوك.

و اعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات الأخرى إلا انه عاد و اعترف بان اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.(عثمان ،2010،ص.112).

3-3 - وجهة النظر السلوكية:

ويمثلها كوبر سميث الذي اشتهر بدراسته و إطاره النظري في تقدير الذات على مدى أكثر من 8 سنوات ،أجرى خلالها العديد من الأبحاث التجريبية في تقدير الذات و خاصة لدى

أطفال ما قبل المدرسة الثانوية؛ مستندا فيها على مبادئ التعلم بدلا من التأثيرات الاجتماعية التي اهتم بها روزنبرج فقد اعتبر سميث التعزيز الباكر للخبرات عاملا هاما في نمو تقدير الذات.

ولقد عرف سميث الذات على انه الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى انها تصفه على نحو دقيق و ينقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين : التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها ، و التعبير السلوكي وهو يشير إلى تلك الأساليب السلوكية التي تعبر عن تقدير الفرد لذاته وهذه الأساليب السلوكية تكون قابلة للملاحظة (عثمان ، 2010، ص.112).

3-4- وجهة النظر الإنسانية:

بدا مفهوم تقديرالذات من المنظور الإنساني يتجلى في الظهور في أواخر الستينات من خلال مجهودات براندين وقد ظهر ذلك أيضا في كتابه علم نفس تقدير الذات الذي وصف فيه براندين تقدير الذات بأنه حاجة إنسانية أساسية تتضمن مشاعر القدرة و الاستحقاق وقد تأثر براندين في ذلك بأراء ماسلو في تنظيم وترتيب الحاجات الإنسانية. (عثمان ، 2010، ص.113).

فقد أكد ماسلو أن الحاجات الإنسانية لا تتساوى في أهميتها بالنسبة للفرد .

ويشير ماسلو إلى أن ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الآخر ، وان الحاجة التي لم تشبع تسيطر على الفرد و سلوكه بدرجة تجعل نظرتة إلى الحياة مختلفة وتؤثر تأثيرا بالغا في إدراكه و بالتالي في سلوكه.(كامل ، 2000، ص.56).

- و يرى براندين أن رغبة الإنسان في تقدير ذاته هي رغبة ملحة وحاجة أساسية سواء كان ذلك بشكل واضح أو لا.

3-5- وجهة النظر المعرفية :

ويعتبر اينشتاين هو رائد وجهة النظر المعرفية في تقدير الذات .

و أحد الافتراضات الرئيسية لهذه النظرية هو أن عقل الأفراد يميل إلى اخذ المعلومات وعمل ترابطات بين الأحداث ثم يتم بتنظيم هذه الترابطات داخل أنظمة تكاملية مختلفة تتكون من

مكونات اكبر و اصغر فان ذلك سيؤدي تباعا إلى ما يسمى بالنظريات الشخصية حول الواقع و التعميمات التي يستخدمها كخطط معرفية من اجل خلق الإحساس بعالمنا.

ويصف اينشتاين تقدير الذات على انه حاجة إنسانية أساسية للجنس البشري باعتباره مستحق الحب و انه قوة دافعة تدفع الفرد لتغيير . (عثمان ،2010،ص.115) .

ويمكن القول أن سبب الاختلاف في وجهات النظر التي اهتمت بتقدير الذات ناتج عن اختلاف المفاهيم و الإطار المرجعي لكل نظرية وان النظر إلى تقدير الذات من منظور أحادي لا يكتمل ، إذ أن وجهات النظر السابقة مكتملة لبعضها البعض ولا يمكن الفصل بينها .فوجهة النظر السيكودينامية اهتمت بالكفاءة و القدرة ، حيث اعتبرت أن تقدير الذات يعتمد على كفاءة الفرد ، ووجهة لنظر علم النفس الاجتماعي اهتمت بالاتجاهات و السلوك ، ووجهة نظر السلوكية وعلى رأسها كوبر سميث اعتبرت التعزيز الباكر للخبرات عاملا هاما في نمو تقدير الذات ، ووجهة النظر الإنسانية ركزت على الحاجات ووجهة النظر المعرفية ركزت على طريقة اخذ المعلومات .

4- أهمية تقدير الذات :

- يعتبر تقدير الذات أهم العوامل المؤثرة في حياة الفرد فهو الدافع للوصول إلى تأكيد الذات و تحقيق النجاحات.

- يعتبر تقدير الذات مؤشرا للصحة النفسية فكلما كان تقدير الذات مرتفعا و ايجابيا كان تقدير الذات مرتفعا.

- يعتبر تقدير الذات دافعا للإنجاز و الطموح و النجاح .(القحطاني ،2011،ص.22) .

- الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يميلون إلى الحرية و الاستقلال و الابتكار و القدرة على التعبير على آرائهم ،مهما اختلفت مع آراء الآخرين ،كما أنهم يميلون إلى التوافق و الخلو من الاضطراب .(عبد الأمير،2011،ص.305).

5- أنواع تقدير الذات :**5-1- تقدير الذات المرتفع :**

ويتمثل في تقييم الفرد لنفسه و شعوره بقيمته و أهميته، و قبوله من غير شرط أو قيد و انه جدير بالحياة و السعادة فيها ؛كذلك شعوره بالكفاءة الشخصية ويعبر عنها من خلال مشاعره ، وإحساسه بالنجاح و ثقته بنفسه وإيمانه بقدرته على التكيف مع صعوبات الحياة و يظهر في أسلوب علاقته بالآخرين و رضاه عنها ، ويمكن أن يطلق عليه تقدير الذات المرتفع.

(القحطاني ،2011،ص.21) .

5-2- تقدير الذات المنخفض :

إن الشخص ذو التقدير المنخفض لذاته هو الذي يفقد الثقة في قدرته ، فيعمل باستمرار على افتراض انه لا يمكنه أن يحقق تطلعاته و انه لسبب أو لآخر يشعر انه مقدر لذاته الفشل بالتالي نجد أن مفهومه لذاته يكون مصورا لعبارات أنا مكروه ، أنا ضعيف...

ونجد أن أصحاب التقدير المنخفض يركزون على عيوبهم و صفاتهم غير جيدة وهم أكثر ميلا لتأثر بضغوط الجماعة و الانصياع لأرائها و أحكامها، و يضعون لأنفسهم توقعات ادني من الواقع ، حيث يسجلون درجات اعلي على مقياس المراقبة الذاتية ، وهم كذلك يعانون من مشاعر العجز و الدونية والتفاهة و عدم التقبل و يفتقدون الوسائل الداخلية التي تعينهم على مواجهة المشكلات المختلفة ، كما يميل أصحاب التقدير المنخفض إلى عزوا سباب فشلهم إلى أسباب ذاتية .(قدوري الحاج ،2015، ص.188) .

6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

هناك عدة عوامل تؤثر في تقدير الفرد لنفسه ومنها :

6-1- البيئة الأسرية:

نمو تقدير الذات يبدأ من الميلاد ، ويتفق علماء النفس عموما على إن التجارب المبكرة أثناء مرحلة الطفولة و المراهقة يكون لها اثر كبير في نمو تقدير الذات ، و الأسرة هي العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية . فهي تزود الطفل بالموثرات بخصوص ما إذا كان مقبولا أو

غير مقبول، محبوبا او غير محبوب ، جدير بالثقة او غير جدير بها .(مالهي و ريزنر ، د.ت. ، ص.16) .

6-2- آراء الآخرين :

كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون، فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام و اهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم و زملائهم غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات .(مالهي و ريزنر، د. ت .، ص.18) .

6-3- المظهر :

أشارت الأبحاث إلى أن المظهر عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات ، وهذا يرجع أساسا إلى حقيقة أن تقييمات و آراء الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرنا .فالأشخاص الجذابون أكثر قابلية لان يحبوا مقارنة بالأشخاص غير جاذبين ، وغالبا ما يحظون بقدر اكبر من حب الآخرين و معاملتهم الحسنة و التفضيلية .(مالهي و ريزنر، د. ت .، ص.18) .

6-4- الانجاز الأكاديمي :

هناك مصدر آخر لتقدير الذات و هو الانجاز الأكاديمي ،فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة و الكفاءة و تقدير الذات و الانجاز الأكاديمي و يبدو أنهما مرتبطان بشكل كبير مابين العامين السابع و الخامس عشر .(مالهي و ريزنر، د. ت. ، ص.19) .

6-5- الأفكار الذاتية :

تقديرنا لذاتنا أثناء البلوغ ، تحدد أفكارنا الذاتية أو صورتنا التي نرسمها لذاتنا و الأفكار الذاتية هي أفكار في عقولنا نقبلها ونسلم أنها حقيقة .

فأفكارنا الذاتية تشكل أساس صورتنا الذاتية التي تؤثر بشكل كبير على مستوى تقديرنا لذاتنا ، فعندما تكون صورتنا الذاتية ايجابية ينمو لدينا الشعور بالكفاءة و قيمة الذات . (مالهي و ريزنر، د.ت. ، ص.19) .

6-6- التطبيقات الشخصية :

مستويات التطلعات الشخصية تؤثر بالفعل على الشعور بتقدير الذات ، فما يمثل النجاح لشخص معين يمكن أن يكون فشلا لآخر . و مستوى تقدير الذات لدى المرء يرتفع إذا لبي انجازه أو فاق التطلعات الشخصية في جانب قيم من جوانب السلوك . (مالهى و ريزنر، د .ت .ص.20).

6-7- البراعة في المهام و الانجازات :

انه بدون الشعور بالانجاز وبدون الشعور انه بمقدورنا أن نكون فعالين في سلوكياتنا ، تصبح الثقة الحقيقية بالنفس و تقدير الذات من الأمور المستحيلة . و البراعة في أداء المهام تعزز من شعور المرء بقيمة ذاته فهي تجعل المرء يشعر بأنه مهم و هذا يزيد من تقدير الذات . (مالهى و ريزنر، د .ت .ص.20).

7- تقدير الذات و الكف البصري :

بما أن تقدير الذات ليس متغير أحادي ، بل يتضمن بعدين : احدهما شخصي و الآخر اجتماعي .

فان كل من الشعور الزائد بعدم الأمن و الخوف الذي يسيطر على الكفيف ،

والمصادر المغلوطة و الجاهزة و التي ينطلق بها المجتمع في الحكم على الكفيف، تسهم بقوة في بناء صورة متدنية لمفهوم الذات ، صورة تغذيها الخبرات الفاشلة في المواقف المتعددة و عدم القدرة على الأداء الاجتماعي و تتعمق هذه المشاعر السلبية لدى الكفيف وتتعمق بشكل واضح على تقديره لذاته و الحكم عليها . (يونسى ،2012،ص.97) .

وهنا تكون استجابة الكفيف في غالب الحالات وفق موقفين متعارضين :

موقف استسلامي : يخضع فيه لسلطة الإعاقة و أحكام المجتمع و يؤدي إلى تقدير ذات منخفض .

موقف استعلائي : يستند على الإنكار و التحدي و يقضي الى تقدير مغلوط و غير واقعي لا ينسجم مع قدرات الذات الحقيقية .

ويؤثر كف البصر بشكل سلبي على تقييم الذات و خصوصا على صورة الذات التي تعرف قيمتها تدنيا و تدهورا ملحوظا . كما يتولد الشعور بالنقص لدى الكفيف نتيجة عدة عوامل في مقدمتها نظرة المجتمع اليه و تحدد نظرة الكفيف إلى نفسه تبعا لهذه النظرة وذلك باعتبار نظرة الذات انعكاس لنظرة المجتمع . (يونسي، 2012، ص.97) .

- صحيح أن قد يؤثر المجتمع تأثيرا سلبيا على الكفيف ويؤدي إلى تدني تقديره لذاته ويشعره بالنقص، إلا أن قد يكون للمجتمع دور فعال في تنمية تقدير المكفوف لذاته ودعمه ومساندته . وهذا هو الجانب الايجابي الذي أهملته الباحثة فقد ركزت إلا على التأثير السلبي للمجتمع .

خلاصة :

كثيرا ما نخدع أنفسنا بان ضعف ذواتنا في التعامل مع الآخرين هو من أشكال الحياء و التواضع و الإيثار ومحبة الآخرين ، ولذلك وجب على أولياء الأمور تنشئة أطفالهم منذ الصغر على القدرة على التعبير الملائم لفظا وسلوكا عن المشاعر و الأفكار والآراء تجاه الأشخاص و المطالبة بالحقوق دون ظلم أو عدوان .حتى ينشأ لنا جيل يعرف ما يريد واعي بقدراته قادر على تحقيق ذاته، وبالنسبة إلى الأفراد الذين يعانون من تدني أو فقدان ذات وجب عليهم العمل على تطوير قدراتهم.

الجانب الميداني

الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية للدراسة :

تمهيد

أولاً : الدراسة الاستطلاعية .

ثانياً : منهج الدراسة .

ثالثاً : مجالات الدراسة .

رابعاً : مجتمع وعينة الدراسة .

خامساً : أدوات جمع البيانات .

سادساً : إجراءات تطبيق الأدوات وتفريغ البيانات .

سابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية .

تمهيد :

للإجابة على التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث وربط مختلف جوانب الدراسة ببعضها البعض، وعلى ضوء ما تم عرضه في الجانب النظري فإننا سنحاول في هذا الفصل تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية مع تحديد مجالات ومجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وإجراءات تطبيق الأدوات وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج ، وأخيرا خلاصة الفصل.

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

تتضمن الدراسة الاستطلاعية تطبيق إجراءات الدراسة في عينات أولية ليست جزء من العينة الرئيسية ولكنها تنتمي إلى نفس المرجع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية للدراسة ، وللدراسة أهمية خاصة حيث أنها تفيد الباحث في التحقيق من إمكانات تنفيذ الدراسة الأساسية و الحصول على تغذية راجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة و التنبه إلى أمور لم يلتفت إليها الباحث .(الكيلاني ، 2004،ص.19).

ويهدف اختبار أولي للفروض و التعرف على مدى صلاحية استبيان إدراك المساندة الاجتماعية ومدى ملاءمته لعينة المكفوفين ، قمنا بالاتصال بمديرية التربية لام البواقي التي أرسلتنا بدورها إلى مديرية الخدمات الاجتماعية لام البواقي أين تم الموافقة على دخولنا مدرسة الأطفال المعاقين بصريا وقيامنا بالدراسة الميدانية في يوم 17-04-2016 ،ولقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من 10 أفراد من الجنسين حيث طبق الاستبيان بتاريخ 19-04-2016.

وبما أن أفراد العينة هم مكفوفين فقد اتضح لنا من خلال قراءة بنود الاستبيان على مسامعهم أنهم يستغرقون في المتوسط حوالي 20 دقيقة للإجابة على الاستبيان ،كما تبين لنا عدم وجود صعوبة لديهم في فهم و استيعاب مضمونه .

إضافة إلى ذلك فقد قمنا من خلال الدراسة الاستطلاعية بالتحقق من صدق الاستبيان الخاص بإدراك المساندة الاجتماعية بعرضه على الأساتذة المحكمين ، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار وهذا ما سيتم توضيحه بالتفصيل عند الحديث عن أدوات جمع البيانات .

ثانيا : منهج الدراسة :

المنهج هو الموقف العلمي الذي يتبناه الباحث اتجاه الموضوع .(مسلم ،2004،ص.9).

ويشير مفهوم المنهج كذلك إلى مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث لتحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد وأسئلة وفروض البحث .(زررواتي،2001،ص.104).

الكيفية ، بل يتعدى هذا ليصل إلى التحليل الكيفي الدقيق ثم في الأخير إلى نتائج قابلة للتعميم (معتوق ،2012،ص 100).

والجدير بالذكر أن اختيار المنهج المناسب يكون حسب الموضوع و الهدف من الدراسة، وانطلاقاً من التساؤلات التي سعت الدراسة الحالية للإجابة عنها فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يعطي معلومات دقيقة و متنوعة تصور الواقع الاجتماعي كما هو. ويمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه الطريقة التي يسعى من خلالها الباحث إلى جمع البيانات و الحقائق حول الظواهر الاجتماعية بصفة كيفية ، كما لا يتوقف مهام هذا المنهج في جمع الحقائق و البيانات وإنما يصنفها ويحللها ويخضعها للدراسة الدقيقة .

ثالثاً : مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني :

يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ،وقد تم إجراء دراستنا الميدانية في مركز التكوين المهني و التمهين صاب علي لولاية قالمة ، ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي .

1-1 التعريف لمركز التكوين المهني و التمهين صاب علي لولاية قالمة :

يقع مركز التكوين المهني و التمهين صاب علي في ولاية قالمة حيث يحتوي على مايلي :

بالنسبة لقسم اقامي :

- ورشة فندقية خيار طبخ .

- ورشة الطرز التقليدي

- ورشة الخياطة .

- ورشة حلاقة رجال .

- ورشة حلاقة سيدات

- ورشة فندقية خيار استقبال .

- ورشة الطرز .

- ورشة ألبسة جاهزة .
- ورشة صناعة الحلويات .
- ورشة تقني في الكيمياء .
- ورشة مستغل المعلوماتية .
- ورشة عون تجاري .
- ورشة معالجة المياه .
- ورشة المحاسبة .
- ورشة السكريناريا .
- وبالنسبة لقسم تمهين :
- فرع عامل مقسم الهاتف (الخاص بالمكفوفين)
- فرع طبخ الجماعات .
- فرع خياطة .
- فرع التجهيز والتأسيس الداخلي للمركبات .
- فرع حلاقة رجال .
- فرع حلاقة سيدات .
- فرع صناعة الحلويات .
- فرع التركيب الصحي والغاز .
- فرع التركيب الصحي رصاص .
- فرع تقني محاسبة .
- فرع بناء .
- عدد المترشحين إقامي 284

- عدد المترشحين تمهين 361 منهم 20 مكفوف تابعين لفرع عامل مقسم الهاتف .

- عدد العمال 76 منهم 12 عامل في فرع عامل مقسم الهاتف .

1-2-التعريف لمدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي :

تقع مدرسة الأطفال المعاقين بصريا في ولاية ام البواقي حيث تحتوي على :

- مكتب المدير

مصلحة البيداغوجية و التي تضم :

- الأخصائيين

- الأساتذة .

- معلمين متخصصين .

- مساعدين تربويين .

- مربيين .

مصلحة الأمانة التي تضم :

- موظف الأمانة .

- مساعدة اجتماعية .

- الطبيب و الممرضين .

مصلحة الإدارة :

- مكتب تسيير المستخدمين .

- مكتب تسيير المخازن .

- مكتب تسيير العتاد .

- مصلحة الحراسة والأمن .

- مصلحة فوج النظافة و الصيانة .

- مصلحة حظيرة السيارات .
- المطبخ .
- عدد العمال الإجمالي 87.
- عدد الأساتذة :07.
- عدد المعلمين المتخصصين :08.
- عدد المربين :07
- عدد المربين المتخصصين :08
- أخصائي نفسي .
- أخصائي تربوي .
- 02 أخصائي عيادي
- 02 أخصائي أرطوفوني
- ممرض وطبيب .
- 2- المجال البشري:**

ويقصد به مجموعة الأفراد محل الدراسة ، وفيما يتعلق بالدراسة الحالية فقد كان مجتمع البحث يتمثل في مجموعة المكفوفين المتواجدين بفرع عامل مقسم الهاتف بمركز التكوين المهني و التمهين صاب علي ولاية قالمة و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي. و الذين تتراوح أعمارهم بين (14 - 32).

3- المجال الزمني :

وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها دراستنا ،والتي تم إجراؤها خلال السنة الجامعية 2015- 2016 حيث قمنا بجمع وتصنيف أدبيات الموضوع وصياغة الجانب النظري من الدراسة ، وبعد ذلك تم إعداد الجانب التطبيقي من خلال زيارتنا لمركز التكوين المهني و التمهين صاب علي ولاية قالمة ،ونظرا لعدم توفر العدد الكافي لأفراد العينة في فرع عامل مقسم الهاتف

فقد اتجهنا إلى مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي ، حيث قمنا على مستوى المدرسة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في 19-04-2016 ، وبعد حساب ثبات استبيان إدراك المساندة الاجتماعية قمنا بتطبيق استبيان إدراك المساندة الاجتماعية ومقياس تقدير الذات في الدراسة الأساسية على مستوى مركز التكوين المهني و التمهين صاب علي ولاية قالمة، ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية أم البواقي خلال الفترة الممتدة من 19-04-2016 إلى غاية 12-05-2016 وبعدها تم تفرغ البيانات ومعالجتها و استخراج النتائج و التعليق عليها ثم كتابة البحث في شكله النهائي .

رابعا : مجتمع وعينة الدراسة :

1 - مجتمع الدراسة :

يتحدد مجتمع الدراسة في ضوء الظاهرة و الإشكالية المراد دراستها و بذلك فهو متميز بمميزات خاصة عن غيره ، بحيث تفصله عن المجتمعات أو الجماعات الأخرى ، وقد يكون من سكان مدينة معينة أو مجموعة أحياء أو حي واحد ، أو مجموعة مزارعين في منطقة أو طلبة في فرع من فروع المعرفة أو تلاميذ ثانوية إذا تعلق البحث بالكائن البشري .وباختصار فمجتمع الدراسة هو جماعة أفراد أو الأشياء و السلوكيات التي تحمل أو تتضمن صفات أو بيانات الظاهرة موضوع الدراسة ، ويعد بمثابة مجموع الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييزه عن غيره .(فرحاتي ،2012،ص.267).

فالمجتمع هو مجموعة من عناصر لها خصائص مشتركة أو على الأقل خاصية مشتركة تتوفر فيها شروط الظاهرة المدروسة .

والمجتمع الأصلي الذي أخذت منه عينة الدراسة الحالية هو عبارة عن مجموعة المكفوفين التابعين للمنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين والمتواجدين بفرع عامل قسم الهاتف بمركز التكوين المهني و التمهين صاب علي قالمة و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية أم البواقي ، والذين تتراوح أعمارهم بين (14-32) و البالغ عددهم 40 مفردة .

2- عينة الدراسة :

والعينة ما هي إلا جزء من المجتمع ويجب أن تتوفر فيها خصائص الظاهرة المدروسة ، بحيث تكون طبقا لقواعد محددة ودقيقة وذلك بدون تحيز لكي تكون ممثلة للمجتمع كما أن استخدامها يوفر جزءا من الجهد و النفقات .

2-1 تحديد حجم العينة :

تصميم العينة يعتمد على موضوع البحث الذي يريد الباحث القيام به ، وهو يعتمد على درجة دقة المعلومات التي يريد تحقيقها في بحثه ، إضافة إلى اعتماده على طبيعة مجتمع البحث هل هو متجانس أو غير متجانس في الصفات الديموغرافية و الاجتماعية و المادية و الحضارية التي يهتم بها البحث ؟ هل مجتمع البحث كبير أم صغير الحجم ، ويعتمد أخيرا على الإمكانيات المادية و البشرية و الزمنية المتيسرة للباحث.(عماد، 2008، ص.55).ونظرا لان المجتمع محدود فقد اعتمدنا على الدراسة المسحية

حيث قدر عدد أفراد الدراسة الحالي ب 40 مفردة من مجموع المكفوفين التابعين للمنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين ، والمتواجدين ب فرع عامل مقسم الهاتف في مركز التكوين المهني و التمهيدي صاب علي قالمة،ومدرسة الأطفال المعوقين بصريا لام البواقي.

2-2 وصف خصائص العينة:

يتم التعرف على خصائص عينة الدراسة و المقدر عددها ب 40 مفردة من المكفوفين التابعين للمنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين لولاتي قالمة و أم البواقي ، لما لتلك الخصائص من أهمية في تأثيرها على متغيرات الدراسة الأساسية ، والمتمثلة في إدراك المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المكفوفين .

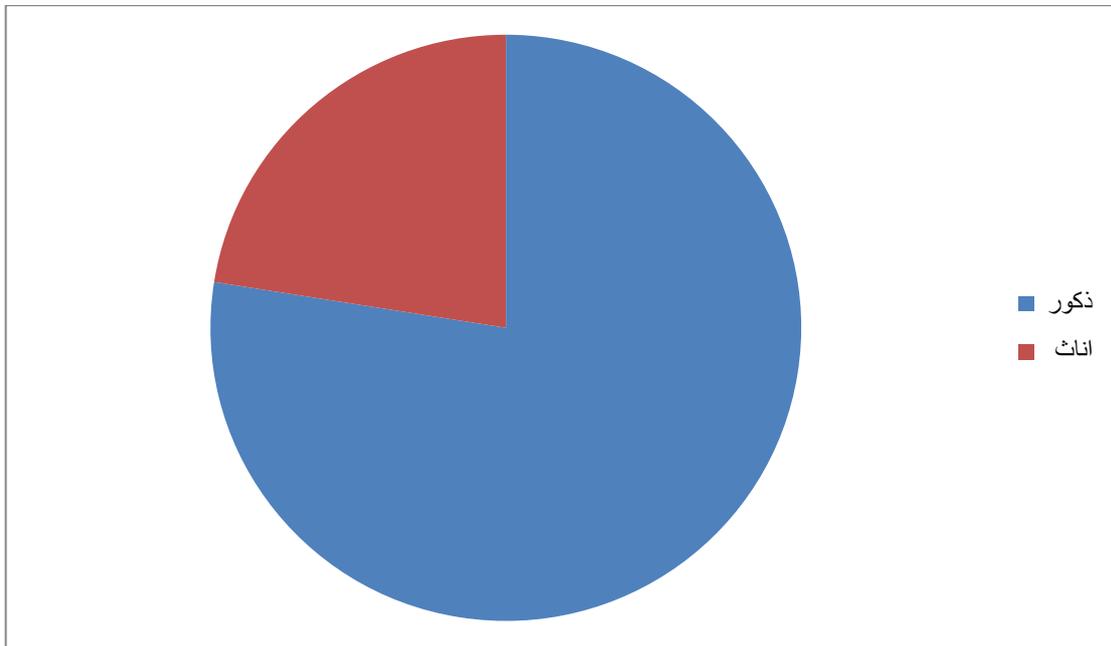
لذلك سيتم عرض النتائج ضمن جداول ودوائر نسبية توضح إجابات أفراد الدراسة على الجزء الخاص بالبيانات الأولية من الاستبيان على النحو الآتي :

2-2-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %	الزاوية °
ذكور	31	77,5%	279°
إناث	9	22,5%	81°
المجموع	40	100%	360°

شكل رقم (1) يمثل العرض البياني عن طريق الدائرة النسبية لعينة المكفوفين حسب الجنس



شكل رقم (8) يمثل العرض البياني عن طريق الدائرة النسبية لعينة المكفوفين حسب الجنس

يتضح من خلال هذا الجدول (1) و الشكل البياني (8) أن نسبة الذكور في العينة تقدر بـ 77,5%

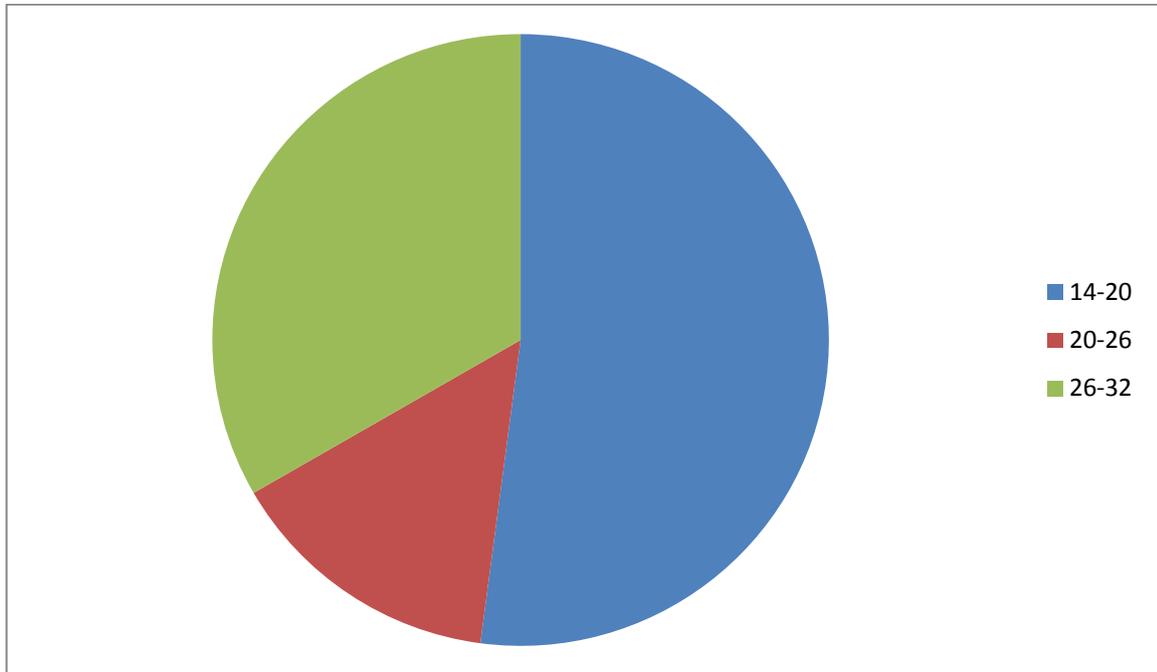
أكثر من الضعف مقارنة مع الإناث و التي تقدر بـ 22,5 %

2-2-2- توزيع أفراد العينة حسب السن : إن التعرف على سن أفراد عينة الدراسة يسهم في

إلقاء الضوء على نتائجها وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية %	الزاوية °
[20-14]	25	62.5%	225°
[26-20]	8	20%	72°
[32-26]	7	17.5%	63°
المجموع	40	100%	360°



شكل (9) يمثل العرض البياني عن طريق الدائرة النسبية لعينة المكفوفين حسب السن

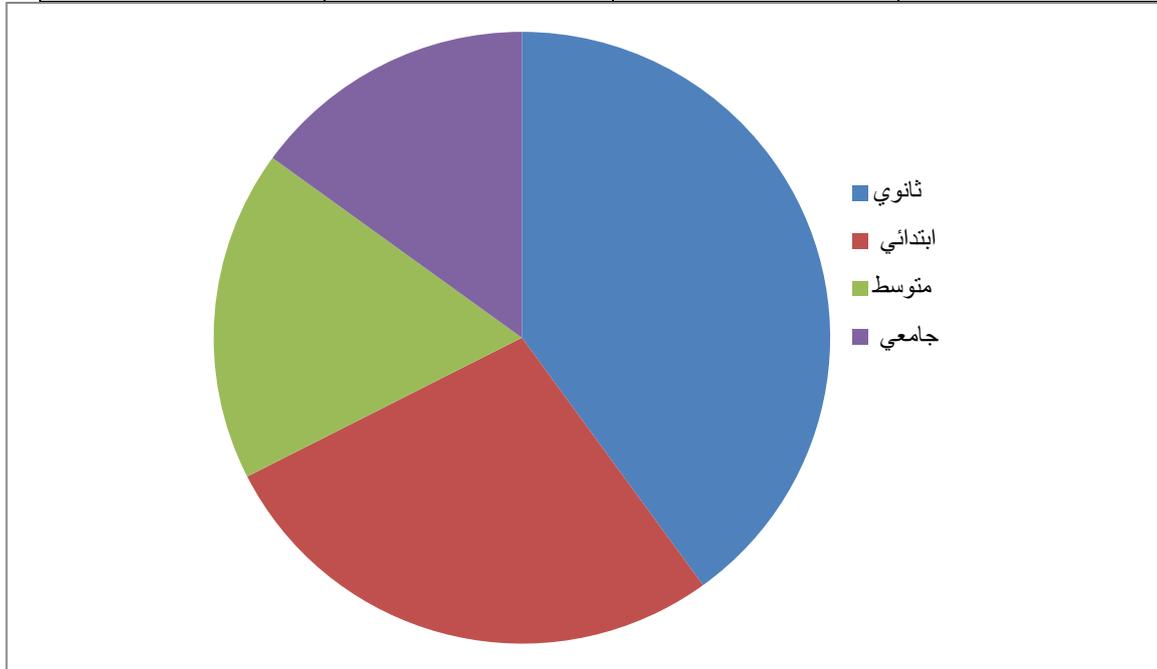
من خلال استعراض بيانات الجدول (2) و الشكل البياني (9) يتضح بان الفئة العمرية الأولى المحصورة بين [20-14] ، والتي تمثل مرحلة المراهقة تحقق اعلي نسبة و التي تقدر ب 62,5% ، حيث في هذه المرحلة يتعرف المراهق على قدراته ويصبح قادر على التفكير واتخاذ القرارات بنفسه إذ يتحمل مسؤولية توجيه ذاته ، وتأتي الفئة العمرية المحصورة بين [20-26] في المرتبة الثانية بنسبة 20 % وهي تمثل البداية الرسمية نحو الرشد وفيها يميل الأفراد إلى الاستقرار و تظهر قدرتهم على الاندماج مع شخص آخر دون أن يفقدون شيئاً من ذاتهم

أما الفئة العمرية المحصورة بين [26-30] والتي تمثل مرحلة الإنتاجية وبداية الاهتمام بمصلحة العامة والمجتمع في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ 17,5%.

2-2-3- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأُم: تم تقسيم عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأُم إلى 4 مستويات ويبين ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأُم

المستوى التعليمي للأُم	التكرارات	النسبة المئوية %	الزاوية °
ابتدائي	11	27,5%	99°
متوسط	7	17,5%	63°
ثانوي	16	40%	144°
جامعي	6	15%	54°
المجموع	40	100%	360°



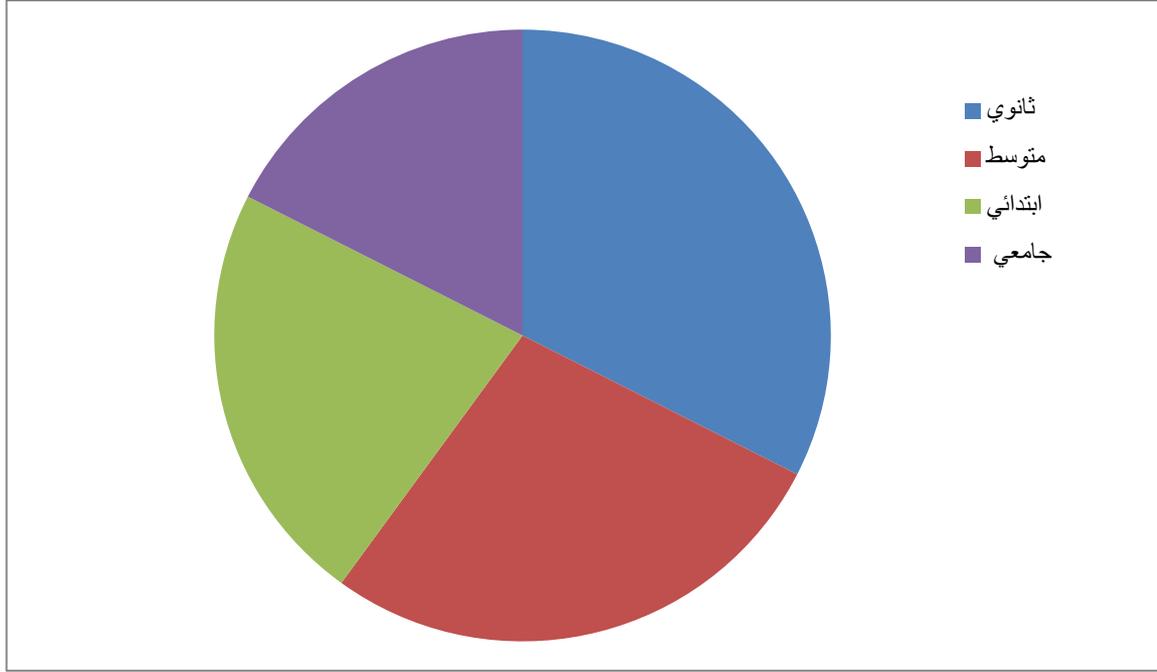
شكل رقم (10) يمثل العرض البياني عن طريق الدائرة النسبية لعينة المكفوفين حسب المستوى التعليمي للأُم

من خلال عرض نتائج الجدول (3) والشكل البياني (10) يتضح بان المستوى التعليمي للام (ثانوي) قد جاء في الترتيب الأول بنسبة قدرها 40 % ، ثم يليه المستوى التعليمي للام (ابتدائي) بنسبة قدرها 27,5 %، ثم يليه المستوى التعليمي (المتوسط) بنسبة قدرها 17,5 %، ثم يليه المستوى التعليمي (الجامعي) بنسبة 15 %، وبهذا نستنتج بان المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين مقبول نوعا ما و هذا قد يساعد في طريقة تقديمها للمساعدة والتي تأثر إيجابا في إدراك الابن لهذه الأخيرة.

2-2-4- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب : إن معرفة المستوى التعليمي للآباء يسهم في إلقاء الضوء على نتائج الدراسة وذلك حسب الجدول التالي :

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرارات	النسبة المئوية %	الزاوية °
ابتدائي	09	22,5%	81°
متوسط	11	27,5%	99°
ثانوي	13	32,5%	117°
جامعي	7	17,5%	63°
المجموع	40	100%	360°



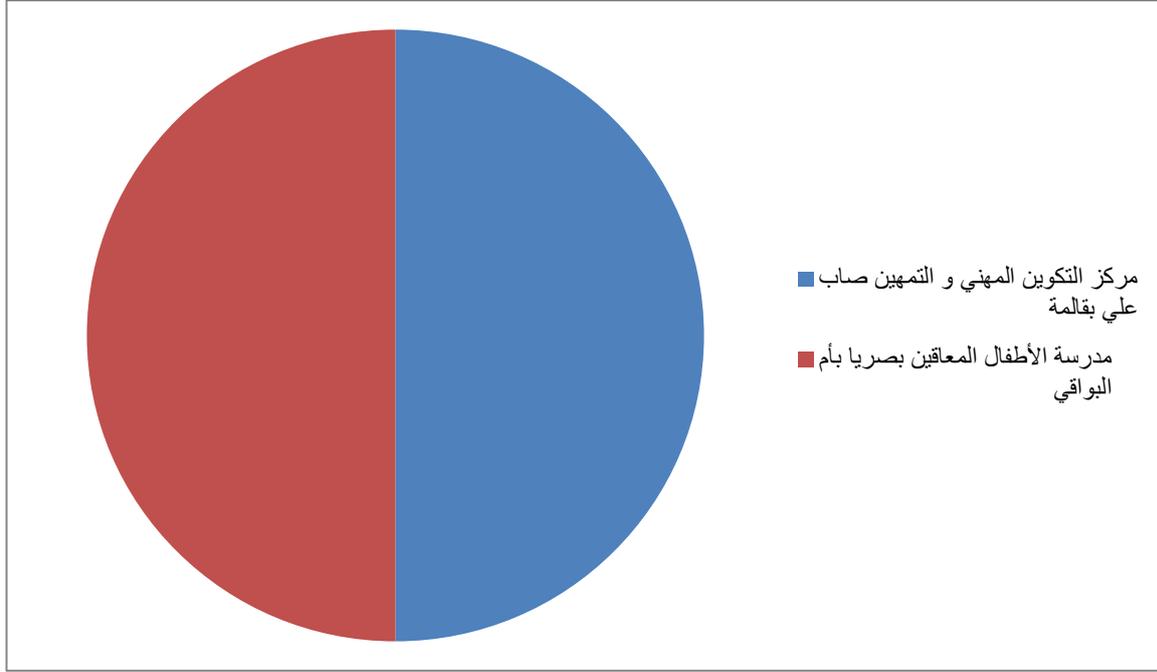
شكل رقم (11) يمثل العرض البياني عن طريق الدائرة النسبية لعينة المكفوفين حسب المستوى التعليمي للأب

من خلال عرض نتائج الجدول (4) والشكل البياني (11) يتضح بان المستوى التعليمي للأب (ثانوي) قد جاء في الترتيب الأول بنسبة قدرها 23,5%، ثم يليه المستوى التعليمي (متوسط) 27,5%، ثم يليها المستوى التعليمي ابتدائي بنسبة قدرها 22,5%، ثم يليه المستوى التعليمي جامعي بنسبة قدرها 17,5%، بالرغم من أن المستوى التعليمي للأب ليس في المستوى المطلوب لكن يبقى الأب مركز السند والدعم.

2-2-5- توزيع أفراد العينة حسب المركز الذي تمت فيه الدراسة

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المركز الذي تمت فيه الدراسة

النسبة المئوية %	التكرارات	المركز الذي تمت فيه الدراسة
50%	20	مركز التكوين المهني و التمهيدي صاب علي بقالمة
50%	20	مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بأم البواقي
100%	40	المجموع



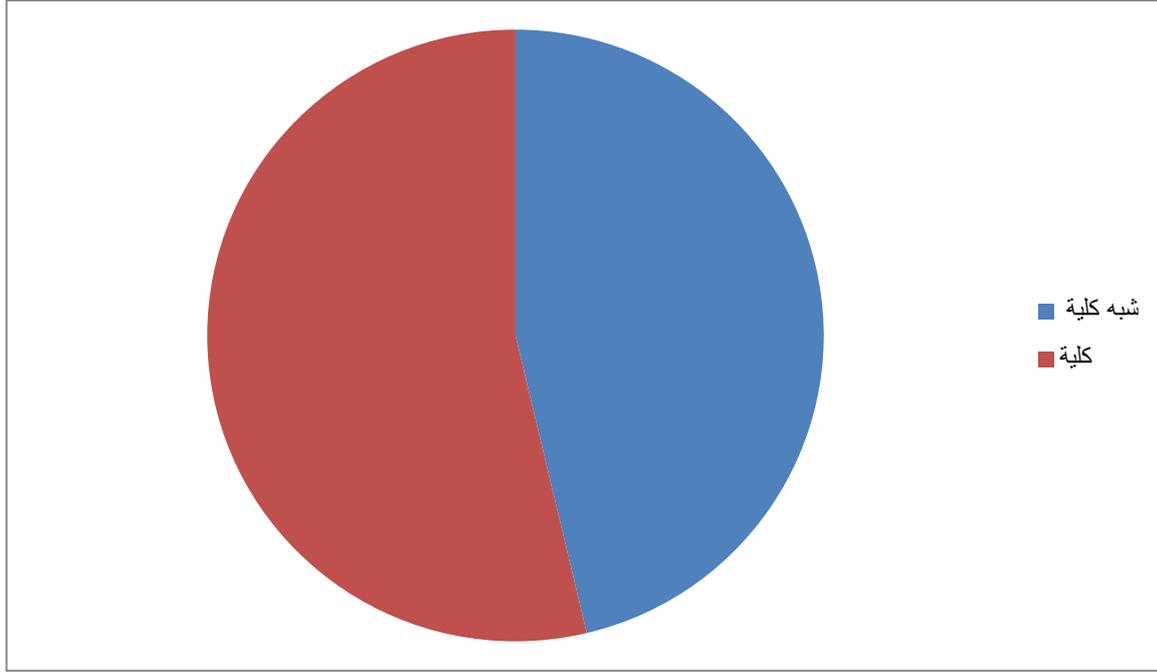
شكل رقم (12) يمثل العرض البياني عن طريق الدائرة النسبية لعينة المكفوفين حسب المركز الذي تمت فيه الدراسة .

نلاحظ من خلال الجدول (5) و الشكل البياني أعلاه تجانس توزيع أفراد العينة حسب المركز الذي تمت فيه الدراسة حيث بلغت النسبة المئوية لكل منهما 50

2-2-6- توزيع أفراد العينة حسب درجة الإعاقة :

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة الإعاقة

الزاوية°	النسبة المئوية%	التكرارات	درجة الإعاقة
°162	%45	18	شبه كلية
°198	%55	22	كلية
°360	%100	40	المجموع



شكل رقم (13) يمثل العرض البياني عن طريق الدائرة النسبية لعينة المكفوفين حسب درجة الإعاقة

يتضح من خلال الجدول (6) والشكل البياني أعلاه أن عدد الأفراد الذين يعانون من الكف الكلي تقدر بـ 55% أكبر من نسبة الأفراد الذين يعانون من الكف الشبه كلي والتي تقدر بـ 45%.

خامسا : أدوات جمع البيانات :

من اجل تحقيق أهداف البحث و الإجابة على التساؤلات اعتمدنا في جمع البيانات على الأدوات التالية:

- استبيان لقياس إدراك المساندة الاجتماعية .

- مقياس تقدير الذات لبروس آرهير .

1- الاستبيان :

1-1 - وصف الاستبيان :شملت صحيفة الاستبيان عددا من العبارات التي تقيس إدراك المساندة الاجتماعية ، وبما أن أفراد العينة مكفوفين فقد تم تطبيق الاستبيان عن طريق المقابلة الفردية لكل مفحوص وقمنا بقراءة العبارات له واقترحنا عليه البدائل (موافق ،محايد، معارض) ومن ثم سجلنا الإجابات.

وقد ضم الاستبيان (32) عبارة لإدراك المساندة الاجتماعية التي سعت الدراسة للتعرف على علاقتها بتقدير الذات وقد تم إعداد الاستبيان من خلال الاطلاع على أدبيات إدراك المساندة الاجتماعية وأنواع المساندة الاجتماعية ومحاولة الدمج بينهما لتناسب مع أهداف الدراسة الحالية و طبيعة أفراد العينة .

ولقد ضمت صحيفة الاستبيان المحاور التالية :

المحور الأول : ضم البيانات الأولية الخاصة بالمبحوث .

المحور الثاني: ضم عبارات حول إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم ذات الأرقام من (8-1).

المحور الثالث : ضم عبارات حول إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب ذات الأرقام من (16-9).

المحور الرابع: ضم عبارات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين ذات الأرقام من (24 - 17) .

المحور الخامس :ضم عبارات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين ذات الأرقام من (32-25).

وطبق الاستبيان في صورته النهائية على عينة قوامها 40 مفردة من المكفوفين التابعين للمنظمة الوطنية للمكفوفين المتواجدين ب فرع عامل مقسم الهاتف بمركز التكوين المهني و التمهيين صاب علي بولاية قالمة ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي وكان ذلك خلال الفترة الممتدة من 2016-04-19 إلى غاية 2016-05-12.

- تصحيح الاستبيان

كما ذكرنا سابقا حيث انه بما أن أفراد العينة هم مكفوفين فإننا قمنا بقراءة العبارات عليهم ووضعنا العلامة (x) أمام احد البدائل التي يراها المكفوف تناسب معه وهي :موافق ، محايد ،معارض .والبند مصاغة في شكل عبارات ايجابية وعبارات سلبية وبالتالي فان إجابة المفحوص تصحح كالأتي : تعطى له في العبارات الايجابية الدرجة 3 إذا أجاب (موافق)، وتعطى له الدرجة 2 إذا أجاب(محايد)، وإذا أجاب (معارض) تعطى له الدرجة 1 . أما العبارات

السلبية فانه يعطى للمفحوص الدرجة 1 إذا أجاب (موافق) ، و الدرجة 2 إذا أجاب (محايد) و الدرجة 3 إذا أجاب (معارض)، وعلى هذا الأساس فان كل مفحوص تتراوح درجته على كل بند ما بين 4 و 12 درجة .

كيفية تقدير درجات استجابات أفراد العينة نحو إدراك المساندة الاجتماعية :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة استجابة أفراد العينة نحو إدراك المساندة الاجتماعية وقد تم تقدير درجات الاستجابات على النحو التالي:

من خلال تصحيح الاستبيان تم إعطاء كل من البدائل (موافق ، محايد ، معارض) درجات حيث يعطى في العبارات الايجابية للبدائل موافق الدرجة 3 ،ومحايد الدرجة 2 و البديل معارض الدرجة 1 اما العبارات السلبية فيعطى للبدائل موافق 1 درجة و البديل محايد 2 درجات و البديل معارض 3 درجات.

ومن ثم قمنا بحساب المدى للدرجات من خلال المعادلة التالية:

المدى = اكبر قيمة - اصغر قيمة.

$$\text{المدى} = 3 - 1 = 2 \text{ ثم نقسم الناتج (2) على أعلى درجة (3): } 2/3 = 0,67$$

ونضيف هذه القيمة للبدائل الذي يليه كالتالي:

المدى	درجة الاستجابات
1-1,67	درجة منخفضة
1,67-2,33	درجة متوسطة
2,33-3	درجة مرتفعة

1-2 صدق الاستبيان :

يشير مفهوم الصدق أن يكون الاختبار أو الأداة قادرة على قياس ما وضعت لقياسه فقط أي تكون قادرة على التمييز بين المتغير نفسه و المتغيرات الأخرى التي يحتمل أن تخط بها أو

تتداخل معها .ولقياس الصدق توجد عدة أساليب من بينها صدق المحكمين (الصدق الظاهري) لاعتبارهم أشخاص مختصين يمكنهم الحكم بما إذا كانت الأسئلة الموضوعة في الأداة العبارات تقيس فعلا ما وضعت لقياسه .

وللتأكد من صدق المحتوى في هذه الدراسة قمنا بتوزيع الأداة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة (ن=7) من ذوي الخبرة والتخصص في علم النفس و الإحصاء و المنهجية ، من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة 08 ماي 1945 قالمة بهدف الكشف على مدى وضوح وملائمة العبارة للمحور المراد قياسه.

وقد أبدى المحكمين آرائهم في مدى وضوح عبارات الاستبيان ، حيث أخذنا بعين الاعتبار توجيهاتهم وملاحظاتهم التي تركزت معظمها على التعديل في صياغة بعض العبارات حتى تتضح للمبحوثين وتكون أكثر فهما واستيعابا منهم .ويمكن عرض نتائج صدق المحكمين في جداول يضم كل جدول البنود التي تنتمي إلى كل محور وعدد المحكمين الذين وافقوا على كل بند كما هو موضح في قائمة الملاحق .

بالرغم من أن صدق المحكمين من أكثر الطرق شيوعا و سهولة لكنها ليست دقيقة فالمحكم يقوم بتصحيح الفقرات و الحكم عليها بأنه مرتبطة بالبعد الذي تقيسه أو لا تقيسه.ولتأكد من صدق الاستبيان استخدمنا طريقة أو الصدق الذاتي حيث يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح الصدق الذاتي لاستبيان إدراك المساندة الاجتماعية

محاور الاستبيان	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات
إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم	0,70	0,83
إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب	0,82	0,90
إدراك المساندة الاجتماعية	0,93	0,96

		المقدمة من الأصدقاء غير مكفوفين
0,92	0,85	إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين
0,90	0,82	معامل الثبات العام

يوضح الجدول إن جميع معاملات الصدق الذاتي عالية حيث بلغ معامل الصدق الذاتي للاستبيان العام 0.90. أما بالنسبة لمعاملات الصدق الذاتي فقد تم اختلافها إلا أنها قد حققت معدل مرتفع من الصدق ، حيث بلغ حدها الأعلى في إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير مكفوفين 0.96 ، وحدها الأدنى في إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم 0.83، مما يدل على إمكانية الثقة في صدق النتائج التي سيتم التحصل عليها .

1-3- ثبات الاستبيان :

ثبات و يقصد به مدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار أو الاستبيان بمعنى أن هذه النتائج يجب أن لا تتأثر بالعوامل التي تعود إلى أخطاء الصدفة ، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة أو ما يقارب ذلك في نفس الاختبار أو في مجموعة من الأسئلة المتكافئة في مناسبات مختلفة فنصف هذه الاختبار أو الأداة في هذه الحالة على أنها على درجة عالية من الثبات. وقد تم تطبيق استبيان الدراسة الحالية على عينة تألفت من 10 أفراد ، و الجدير بالذكر أن أفراد العينة الاستطلاعية استبعدوا من عينة البحث الأساسية وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

والتجزئة النصفية تعني تجزئة الفقرات أو العبارات المكونة للأداة إلى جزئين ، الجزء الأول يحتوي على العبارات الفردية والجزء الثاني ويحتوي على العبارات الزوجية .

ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارات الفردية و الزوجية كما يلي :

$$r = \frac{\text{سمجن} \times \text{ص} - \text{سمج} \times \text{صمج}}{\sqrt{[\text{ن مـج س} - 2(\text{سمج})][\text{صمجن} - 2(\text{صمج})]}}$$

ولتصحيح اثر الاختبار نقوم بتطبيق معادلة سييرمان :

$$\text{معامل الثبات المصحح} = \frac{2 \times \text{معامل الثبات المصحح}}{1 + \text{الثبات معامل النصفي}}$$

وحسب الدراسة الحالية فإننا قسمنا الاستبيان إلى محاور وقمنا بحساب كل محور على حدى بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كالتالي :

1- معامل ثبات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم :

$$r = \frac{(92 \times 85) - 816 \times 10}{\sqrt{[92^2 - 914 \times 10][85^2 - 781 \times 10]}} = 1$$

$$r = 1 = \frac{340}{628,87} = 0,54$$

وباستعمال معامل الثبات المصحح :

$$0,70 = \frac{0,54 \times 2}{0,54 + 1}$$

وبنفس الطريقة تم حساب باقي المحاور حيث توصلنا إلى معاملات الثبات التالية :

2- معامل ثبات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب : 0,82

3- إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين 0,93

4- إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين : 0,85

وللحصول على معامل الثبات العام للاستبيان تم جمع معاملات الثبات الفرعية و قسمتها على عدد المحاور كالتالي :

$$r = \frac{4r + 3r + 2r + 1r}{4}$$

$$r = \frac{0,85 + 0,93 + 0,82 + 0,70}{4}$$

$$r = 0,82$$

جدول رقم (8) يوضح معاملات الثبات لاستبيان إدراك المساندة الاجتماعية

معامل الثبات	محاور الاستبيان
0,70	إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم
0,82	إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب
0,93	إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين
0,85	إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين
0,82	معامل الثبات العام

يوضح الجدول أن جميع معاملات الثبات عالية وذلك رغم اختلافها من محور لآخر ، حيث حدها الأعلى في إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير مكفوفين 0.93 وحدها الأدنى في إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم 0.70

2- مقياس تقدير الذات :

2-1- تعريف ووصف المقياس :

اعد مقياس تقدير الذات الذي تم استخدامه في الدراسة من طرف الباحث بروسارهير

(1985) حيث تكون المقياس من ثلاثين عبارة لقياس ثلاثة أبعاد وهي :

تقدير الذات الرفاعي : حيث ضم العبارات من (1-10).

تقدير الذات العائلي:الذي ضم العبارات من (11-20).

تقدير الذات المدرسي:الذي ضم العبارات من (21-30).

وقد ضم مقياس تقدير الذات لبروس ارهير مجموعة من العبارات الايجابية ومجموعة من العبارات السلبية موزعة في أبعاده الثلاثة و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (9) يوضح الأبعاد الفرعية لمقياس بروس ارهير لتقدير الذات و أرقام العبارات الايجابية و السلبية لكل بند

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية
تقدير الذات الرفاعي	10	9-7-5-3-1	10-8-6-4-2
تقدير الذات العائلي	10	19-17-15-13-11	-18-16-14-12 20
تقدير الذات المدرسي	10	30-28-26-24-21	-27-25-23-22 29

2-2- المعاملات العلمية للمقياس :

ثبات المقياس :

لقد تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات من طرف الباحث في نسخته الأصلية بطريقة التطبيق و إعادة التطبيق و التي أشارت نتائجها إلى ثبات المقياس حيث نتج عن معاملات ارتباط تتراوح بين (0.56 و 0.65) بالنسبة للأبعاد الفرعية و المتمثلة في تقدير الذات الرفاعي ، و تقدير الذات العائلي و تقدير الذات المدرسي ؛ أما بالنسبة للمقياس العام فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.74 .

أما بالنسبة لنسخته العربية فقد توصلت القائمة بالتعريب إلين طريق تطبيق طريقة التجزئة النصفية إلى معامل ارتباط عالي قدر : 0.80 .

صدق المقياس :

في دراسة حول تقدير الذات لدى المكفوفين قامت يونسي القائمة بالتعريب (2012) بحساب صدق المحتوى وذلك من خلال عرض بنود المقياس في نسخته الأصلية على المحكمين

و الذين وافقوا على 29 عبارة من عبارات المقياس في حين تم تعديل العبارة 30 والتي هي العبارة رقم 02 من محور تقدير الذات المدرسي و التي تقول **أنا جيد في فعل الأشياء مثلي مثل الآخرين**، كما أنها قامت بحساب الصدق عن طريق الصدق الذاتي حيث تحصلت على قيمة صدق عالية والتي قدرت بـ0.89.

ولحساب الصدق بصورته النهائية قامت القائمة بالتعريب بحساب الصدق التلازمي عن طريق حساب معامل الارتباط بين مقياس بروس أرهير و مقياس كوبرسميث لتقدير الذات و تم التوصل إلى قيمة عالية من الارتباط قدرت بـ 0.90.

وبما أن مقياس بروس ارهير يتمتع بدرجة عالية من الصدق فقد اعتمدنا عليه في دراستنا لمعرفة طبيعة العلاقة بين إدراك المساعدة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرها لذاتهم .

2-3- تصحيح المقياس :

يتم تصحيح بنود الاختبار كما يلي :

بالنسبة للبنود الايجابية :

- عند الإجابة ب **أوافق تماما** تمنح للمفحوص 04 درجات .
- عند الإجابة ب **أوافق** تمنح للمفحوص 03 درجات .
- عند الإجابة ب **لا أوافق** تمنح للمفحوص 02 درجتين .
- عند الإجابة ب **لا أوافق تماما** تمنح للمفحوص 01 درجة.

أما بالنسبة للعبارات السلبية :

- عند الإجابة ب **أوافق تماما** تمنح للمفحوص 01 درجة .
- عند الإجابة ب **أوافق** تمنح للمفحوص 02 درجتان .
- عند الإجابة ب **لا أوافق** تمنح للمفحوص 03 درجات .
- عند الإجابة ب **لا أوافق تماما** تمنح للمفحوص 04 درجات .

إن كل بعد من المقياس مؤلف من (10) بنود فالدرجة الكلية للبند تتراوح بين (10-40) درجة. إذن متوسط الدرجة في كل بعد هو (25). و نحصل على الدرجة الخاصة بكل بند من خلال جمع القيم التي يحصل عليها المفحوص على كل بعد على حدى .

أما الدرجة الكلية لتقدير الذات فتحسب بناءا على الدرجات التي حصل عليها المفحوص وذلك من خلال جمع كل الدرجات في كل من العبارات الايجابية و السلبية و عندئذ نحصل على الدرجة الكلية التي تتراوح بين (30- 120) ، والدرجة المتوسطة هي (75) فإذا حصل المفحوص على درجة أعلى من (75) فهذا يؤكد على انه لديه تقدير ايجابي لذاته ، أما إذا حصل على درجة ادني فهذا يدل أن لديه تقدير ذات سلبي .

سادسا : إجراءات تطبيق الأدوات وتفرغ البيانات :

1- تطبيق الأدوات :بعد التأكد من صلاحية الأدوات وتحديد مكان إجراء الدراسة ، تمت المقابلة مع أفراد العينة في كل من مركز التكوين المهني و التمهيين صاب علي قالمة ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا بأم البواقي. حيث تم تطبيق الاستبيان ومقياس تقدير الذات خلال الفترة الممتدة بين من 19-04-2016 إلى غاية 12-05-2016، ومن خلال كل التسهيلات التي قدمت لنا في مركز التكوين المهني صاب علي بقالمة ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا بأم البواقي ، قمنا بتطبيق الأدوات المستعملة ، حيث تم شرح طريقة الإجابة على الاستبيان و المقياس و قراءة بنودة من طرفنا لإفراد العينة وقمنا بتسجيل الإجابات التي يراها المبحوث تناسبه .

2- تفرغ البيانات :

تعتبر تصنيف البيانات الخطوة التي تلي جمع البيانات الميدانية والمكتبية وتبويبها وتصنيفها و مراجعتها ،حيث يتم تحديد و تحليل المادة العلمية بالاعتماد على النظرية والفروض الموجهة للبحث ؛ أما التفسير فيهدف إلى اكتشاف المعاني و الدلالات .

سابعا : أساليب المعالجة الإحصائية :

بالرجوع إلى فرضيات الدراسة والتي تتمثل في فرضيات الارتباط فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان إدراك المساندة الاجتماعية و مقياس تقدير الذات على المكفوف .

1- المتوسط الحسابي : هو حاصل قسمة مجموع قيم التوزيع على عددها ، ويمكن حسابه كما يلي :

$$س = \frac{\text{مجم س}}{ن}$$

حيث : س : المتوسط الحسابي

ن : عدد أفراد العينة

مجم س : مجموع القيم

2- الانحراف المعياري : هو الجذر التربيعي لتباين ويمكن حسابه على النحو التالي:

$$\frac{\sqrt{\text{مجم}(م.1س)2}}{ن} = \text{الانحراف المعياري}$$

حيث : س : المتوسط الحسابي للتوزيع

م:1: الدرجات (القيم)

ن : عدد أفراد العينة .

3- النسب المئوية : يلجأ الباحث أحيانا الى استخراج النسب المئوية ، و التي أهميتها في العمليات الإحصائية و خاصة عند حساب الفروق بين النسبتين ودلالة هذه الفروق ، ويمكن حسابها كما يلي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{المجموع للعينة الكلي}} \times 100$$

4- معامل الارتباط : يقاس الارتباط بين متغيرين بمعامل الارتباط ، حيث يدل على درجة العلاقة بين المتغيرين هل هي قوية أو متوسطة أو ضعيفة . كما يدلنا أيضا على اتجاه هذه العلاقة هل هي موجبة أم سالبة .

ويعتبر معامل الارتباط بيرسون من أكثر معاملات الارتباط شيوعا و استعمالا عندما يكون كلا من المتغيرين متغيرا كميًا متصلا ويتم حسابه بالمعادلة التالية :

$$r = \frac{n \text{ مج س } \times \text{ ص } - \text{ مج س } \times \text{ مج ص}}{\sqrt{[n \text{ مج س } - 2(\text{ مج س } \times \text{ ص})][n \text{ مج ص } - 2(\text{ مج ص } \times \text{ ص})]}}$$

حيث: ن: عدد أفراد العينة

مج س : مجموع درجات المتغير الأول .

مج ص : مجموع درجات المتغير الثاني .

3- التجزئة النصفية.

خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى عدة خطوات إجرائية ، حيث اتبعنا الدراسة المسحية لمجموعة المكفوفين التي تتوفر فيهم خصائص الدراسة من مركز التكوين المهني و التمهين صاب علي بولاية قالمة و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي التابعين للمنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين ، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي وعلى استبيان خاص بادراك المساندة الاجتماعية تم إعداده من طرفنا وعلى مقياس تقدير الذات لبروس ارهير اعد و قنن على البيئة الجزائرية مسبقا ، وأخيرا اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة .

الفصل السادس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- تمهيد

أولا : عرض عام للنتائج

1- نتائج استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية

2- نتائج استجابات المبحوثين نحو مقياس تقدير الذات

ثانيا : عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات البحث

1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

5- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة

6- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة

ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية

4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة

رابعا: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

خامسا : استنتاج عام

سادسا : التساؤلات

تمهيد

بعد جمعنا للبيانات المتعلقة بكل من إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات ، سوف نحاول في هذا الفصل عرض النتائج بشكل عام بالإضافة إلى عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة ،إلى جانب تفسير هذه النتائج على ضوء كل من الفرضيات و ما توصلت له الدراسات السابقة ؛خاتمين هذا الفصل ببعض التساؤلات التي أثارتهأ دراستنا .

أولا - عرض عام للنتائج :

بعد تطبيق استبيان إدراك المساندة الاجتماعية و مقياس تقدير الذات "لبروس ارهير" على المكفوفين الذين يعانون من الكف الكلي أو الشبه كلي الذين تتراوح أعمارهم من (14-32) سنة والتابعين للمنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين المتواجدين بفرع عامل مقسم الهاتف بمركز التكوين المهني و التمهين صاب علي بولاية قالمة و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي ، وجمع المعطيات وفق الإطار المنهجي المتبع و تبويب البيانات في جداول ، سوف نقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج و تحليلها .

1- نتائج استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية

جدول رقم (10) يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارة	رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
03	0,85	32,2	%25	10	%12,5	07	%57,5	23	1 - تشعرني أمي باني عضو مهم في الأسرة	
01	0,77	2,50	%17,5	07	%15	06	%67,5	27	2 -أثق في توجيهات أمي عندما تواجهني مشكلة	
06	0,88	2,22	%52,5	21	%17,5	07	%30	12	3 - لا اعتمد على أمي حتى لو كنت في مواقف صعبة	
08	0,89	1,90	%45	18	%20	08	%35	14	4 - اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من	

									أمي	
07	0,94	2,10	%50	20	%10	04	%40	16	- اشعر ان أمي لا تفهم مشاعري	5
04	0,93	2,30	%32,5	13	%5	02	%62,5	25	- يمكنني الاعتماد على أمي لتلبية احتياجاتي المادية	6
05	0,85	2,22	%27,5	11	%22,5	09	%50	20	- أثق في مساعدة أمي على اتخاذ القرارات الصائبة	7
02	0,80	2,45	%65	26	%15	06	%20	08	تتناوبني فترات أفكر فيها بالابتعاد عن أمي	8
/	0,88	2,25	/	126	/	49	/	145	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم قد تراوحت ما بين (2,50 - 1,90) ، في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري تراوحت ما بين (0,94-0,77) ، كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "تشعري أمي باني عضو مهم في الأسرة" ب (2,32) أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,85) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون بأنهم مهمون بدرجة متوسطة في الأسرة من خلال الشعور الذي تمنحهم إياه أمهاتهم. حيث أن (57,5%) يوافقون على أن الأم

تشعرهم أنهم مهمون في الأسرة، في حين يرى (25%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (12%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "أثق في توجيهات أمي عندما تواجهني مشكلة " فقد بلغت (2,50) وهي أعلى قيمة في المتوسطات ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,77) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون انه عندما تصادفهم مشاكل فهم يثقون في توجيهات أمهاتهم بدرجة مرتفعة .

حيث أن (67,5%) يوافقون على ثقتهم في توجيهات الأم عند مواجهتهم للمشاكل ، في حين يرى (17,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (15%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " لا اعتمد على أمي حتى لو كنت في مواقف صعبة " فقد بلغت (2,22) ، وقد بلغ الانحراف المعياري (0,88) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن عدم اعتمادهم على أمهاتهم في المواقف الصعبة متوفر بدرجة متوسطة . حيث أن (30%) يوافقون على عدم اعتمادهم على أمهاتهم في المواقف الصعبة ، في حين يرى (52,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (17,5%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أمي " فقد بلغت (1,90) وهي أدنى قيمة في المتوسطات ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,89) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنهم يشعرون بالارتياح بدرجة متوسطة عندما يطلبون المساعدة من أمهاتهم . حيث أن (35%) يوافقون على أنهم يشعرون بالراحة عندما يطلبون المساعدة من الأم ، في حين يرى (45%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (20%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " اشعر ان أمي لا تتفهم مشاعري " فقد بلغت (2,10) في حين نجد قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,90) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن عدم تفهم أمهاتهم لمشاعرهم يكون بدرجة متوسطة . حيث أن (40%) يوافقون على أن عدم تفهم الأم لمشاعرهم ، في حين يرى (50%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (10%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "يمكنني الاعتماد على أُمي لتلبية حاجاتي المادية" فقد بلغت قيمته (2,30) ، وقد بلغ الانحراف المعياري (0,93) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنه يمكنهم الاعتماد بدرجة متوسطة على أمهاتهم لتلبية حاجاتهم المادية. حيث أن (62,5%) يوافقون على أنهم لتلبية حاجاتهم المادية يمكنهم الاعتماد على أمهاتهم ، في حين يرى (32,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (5%).

وبالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي في العبارة "أثق في مساعدة أُمي على اتخاذ القرارات الصائبة" فقد بلغت (2,22) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,85) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنهم يستطيعوا الثقة بدرجة متوسطة في المساعدة التي تقدمها لهم أمهاتهم من أجل اتخاذ القرارات الصائبة . حيث أن (50%) يوافقون على أن ثقتهم في اتخاذ القرارات الصائبة بمساعدة الأم ، في حين يرى (27,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (22,5%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "تتناهني فترات أفكر فيها بالابتعاد عن أُمي" فقد بلغت (2,45) ، وقد بلغ الانحراف المعياري (0,80) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنه تتناهبهم بدرجة منخفضة فكرة ابتعادهم عن أمهاتهم . حيث أن (20%) يوافقون على أن هناك فترات يفكرون فيها بالابتعاد عن أمهاتهم ، في حين يرى (65%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (15%).

أما المتوسط الحسابي الكلي لإدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم فقد بلغ (2,25) و الانحراف الكلي بلغت قيمته (0,88) ، ومنه نستنتج أن أفراد العينة يدركون المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم على أنها متوسطة .

جدول رقم (11) يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		رقم العبارة	العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
05	0,72	2,20	%52,5	21	%20	8	%50	20	1	- يشعرني أبي باني عضو مهم في الأسرة
01	0,77	2,50	%17,5	07	%15	6	%67,5	27	2	- أثق في توجيهات أبي عندما تواجهني مشكلة
07	0,92	2	%42,5	17	%15	6	%42,5	17	3	- لا اعتمد على أبي حتى لو كنت في مواقف صعبة
04	0,70	2,20	%27,5	11	%25	10	%47,5	19	4	- اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أبي
08	0,95	1,87	%40	16	%7,5	03	%52,5	21	5	- اشعر ان أبي لا يتفهم مشاعري
03	0,87	2,32	%27,5	11	%12,5	05	%60	24	6	- يمكنني الاعتماد على أبي لتلبية احتياجاتي المادية
06	0,89	2,10	%35	14	%20	8	%45	18	7	- أثق في

									مساعدة أبي على اتخاذ القرارات الصائبة	
02	0,88	2,35	%62,5	25	%10	4	%27,5	11	تتناوبني فترات أفكر فيها بالابتعاد عن أبي	8
/	0,90	2,19	/	113	/	42	/	157	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب قد تراوحت ما بين (2,50 - 1,87) ، في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري تراوحت ما بين (0,95-0,77) ، كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "يشعري أبي باني عضو مهم في الأسرة" قدرت ب (2,20) أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,72) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن أبائهم يشعرونهم بدرجة متوسطة أنهم مهمون في الأسرة.

حيث أن (50%) يوافقون على أن الأب يشعروهم أنهم مهمون في الأسرة ، في حين يرى (52,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر ب (20%).

أما بالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي في العبارة "أثق في توجيهات أبي عندما تواجهني مشكلة" فقد بلغت (2,50) وهي أعلى قيمة في المتوسطات ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,72) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون بأنهم إذا صادفوا مشاكل في حياتهم فإنهم يتقنون بدرجة مرتفعة في توجيهات الآباء.

حيث أن (67,5%) يوافقون على ثقهم في توجيهات الأب عند مواجهتهم للمشاكل ، في حين يرى (17,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر ب (15%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "لا اعتمد على أبي حتى لو كنت في مواقف صعبة" فقد بلغت (2) ، وقد بلغ الانحراف المعياري (0,92) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن

عدم اعتمادهم على آبائهم متوفر بدرجة متوسطة . . حيث أن (42,5%) يوافقون على عدم اعتمادهم على أمهاتهم في المواقف الصعبة ، في حين يرى (42,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (15%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أبي" فقد بلغت (2,20) أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,70) ، بمعنى أن أفراد العينة يشعرون بالارتياح بدرجة متوسطة عندما يطلبون المساعدة من آبائهم . حيث أن (47,5%) يوافقون على أنهم يشعرون بالراحة عندما يطلبون المساعدة من الأب ، في حين يرى (27,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (25%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "لا اشعر بان أبي يتفهم مشاعري" فقد بلغت (1,87) وهي أدنى قيمة في المتوسطات ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,95) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون بأن عدم تفهم آبائهم لمشاعرهم يكون بدرجة متوسطة . حيث أن (52,5%) يوافقون على أن عدم تفهم الأب لمشاعرهم ، في حين يرى (40%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (7,5%).

قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "يمكنني الاعتماد على أبي لتلبية حاجاتي المادية" فقد بلغت (2,32)، في حين بلغ الانحراف المعياري (0,87) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون بأنهم يمكنهم الاعتماد بدرجة متوسطة على آبائهم لتلبية حاجاتهم المادية . حيث أن (24%) يوافقون على أنهم لتلبية حاجاتهم المادية يمكنهم الاعتماد على آبائهم، في حين يرى (27,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (12,5%).

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "أثق في مساعدة أبي على اتخاذ القرارات الصائبة" بلغت القيمة (2,10) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,89) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنهم يستطيعوا الثقة بدرجة متوسطة في المساعدة التي يقدمها لهم آباؤهم من أجل اتخاذ القرارات الصائبة . حيث أن (45%) يوافقون على ثقتهم في اتخاذ القرارات الصائبة بمساعدة الأب، في حين يرى (35%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (20%).

وبالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي في العبارة "تنتابني فترات أفكر فيها بالابتعاد عن أبي" فقد بلغت (2,35) ، وبلغ الانحراف المعياري القيمة (0,88)، بمعنى أن أفراد العينة يرون انه

تتأبهم بدرجة منخفضة فكرة الابتعاد عن أباأهم . حيث أن (27,5%) يوافقون على أن هناك فترات يفكرون فيها بالابتعاد عن أباأهم ، في حين يرى (62,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدين فكانت تقدر بـ (10%).

أما المتوسط الحسابي الكلي لإدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب فقد بلغ (2,19)و أن الانحراف المعياري بلغت قيمته (0,90). ومنه نستنتج أن أفراد العينة يدركون المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب على أنها متوسطة .

جدول رقم (12) يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين:

رقم العبارة	العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1	- أثق بان أصدقائي غير المكفوفين سيساعدونني عندما احتاج لهم .	37,5%	15	32,5%	13	30%	12	2,07	0,81	05
2	- اقدر المجهود الذي يقوم به أصدقائي غير المكفوفين لمساعدتي	47,5%	19	27,5%	11	25%	10	2,22	0,82	02
3	- لا اشعر بالراحة عندما أكون بين أصدقائي غير المكفوفين .	32,5%	13	20%	08	47,5%	19	2,15	0,88	04
4	- اشعر بمدى أهميتي عند	42,5%	17	35%	14	22,5%	09	2,20	0,78	03

									أصدقائي غير المكفوفين بالرغم من إعاقتي	
07	0,77	2	%30	12	%40	16	%30	12	- اشعر بعدم صدق أصدقائي غير المكفوفين في تقديمهم للمساعدة	5
06	0,80	2,05	%30	12	%35	14	%35	14	- يمكنني الاعتماد على أصدقائي غير المكفوفين وقت الضيق .	6
01	0,85	2,25	%52,5	21	%20	08	%27,5	11	- لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي غير المكفوفين .	7
08	0,87	2	%37,5	15	%25	10	%37,5	15	-أحس بالراحة عندما أفصح عن مشاعري لأصدقائي غير المكفوفين	8
/	0,83	2,12	/	110	/	94	/	116	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين قد تراوحت ما بين (2,25 - 2) ، في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري تراوحت ما بين (0,77-0,88)، كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "أثق بان أصدقائي غير المكفوفين سيساعدونني عندما احتاج لهم " قدرت ب (2,07) أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت

(0,81) ، بمعنى أن أفراد العينة يتقون بدرجة متوسطة بان أصدقاؤهم غير المكفوفين سيساعدونهم وقت الحاجة.

حيث أن (37,5%) يوافقون أنهم يتقون أن أصدقاؤهم غير المكفوفين سيساعدونهم وقت الحاجة وقت الحاجة ، في حين يرى (30%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (32,5%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " اقدر المجهود الذي يقوم به أصدقائي غير المكفوفين لمساعدتي" فقد بلغت (2,22) ، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (0,82) ، بمعنى أن أفراد يقدر المجهود الذي يبذله أصدقاؤهم غير المكفوفين انه متوسط .

حيث أن (47,5%) يوافقون على تقديرهم مجهودات أصدقاؤهم غير المكفوفين لمساعدتهم ، في حين يرى (25%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (27,5%).

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "لا اشعر بالراحة عندما أكون بين أصدقائي غير المكفوفين" القيمة (2,15) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,88) ، بمعنى أن أفراد العينة يقدر عدم شعورهم بالارتياح عندما يكونون برفقة أصدقاؤهم غير المكفوفين انه متوسط . حيث أن (32,5%) يوافقون على عدم شعورهم بالراحة عندما يكونوا بصحبة أصدقاؤهم غير المكفوفين ، في حين يرى (47,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (20%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "اشعر بمدى أهميتي عند أصدقائي غير المكفوفين بالرغم من إعاقتي" فقد بلغت (2,20) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,78) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن درجة أهميتهم عند أصدقاؤهم غير المكفوفين هي متوسطة . حيث أن (42,5%) يوافقون على أنهم مهمون بالنسبة لأصدقاؤهم غير المكفوفين ، في حين يرى (22,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (35%).

وبلغت قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " اشعر بعدم صدق أصدقائي غير المكفوفين في تقديمهم للمساعدة " القيمة (2) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,77) ، بمعنى أن أفراد العينة يشعرون بدرجة متوسطة بان أصدقاؤهم غير المكفوفين غير صادقين في

مساعدتهم لهم . حيث أن نسبة أفراد العينة الذين يوافقون ويعارضون على أنهم يشعرون بعدم صدق أصدقائهم غير المكفوفين عندما يقدمون المساعدة لهم (30%) ، أما نسبة أفراد العينة المعارضين فكانت تقدر بـ (40%).

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " يمكنني الاعتماد على أصدقائي غير المكفوفين وقت الضيق" القيمة (2,05) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,80) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون انه وقت الضيق يمكنهم الاعتماد بدرجة متوسطة على أصدقائهم غير المكفوفين . حيث نسبة أفراد العينة الذين يوافقون أو هم على حياد على أن وقت الضيق يمكنهم الاعتماد على أصدقائهم غير المكفوفين (35%) ، أما نسبة المعارضين فكانت تقدر بـ (30%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة" لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي غير المكفوفين" فقد بلغت (2,25) وهي اعلي قيمة في المتوسطات ، في حين كان الانحراف المعياري (0,85) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن عدم شعورهم بالانتماء لأصدقائهم غير المكفوفين متوسط . حيث أن (27,5%) يوافقون على عدم شعورهم بالانتماء إلى أصدقائهم غير المكفوفين ، في حين يرى (52,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة المحايدون فكانت تقدر بـ (25%).

وبالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي في العبارة" أحس بالراحة عندما أفصح عن مشاعري لأصدقائي غير المكفوفين" فقد بلغت (2) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,87) ، بمعنى أن أفراد العينة يشعرون بالارتياح بدرجة متوسطة عندما يفصحون عن مشاعرهم لأصدقائهم غير المكفوفين .

حيث أن (37,5%) يوافقون أو هم على اعتراض على شعورهم بالارتياح عند إفصاحهم عن مشاعرهم لأصدقائهم غير المكفوفين ، ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (25%).

أما المتوسط الحسابي الكلي لإدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين فقد بلغ (2,12) وان الانحراف المعياري بلغت قيمته (0,83). ومنه نستنتج أن إجابات الباحثين لإدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين ذات متوسطات

متوسطة وهذا ما يؤكد على إدراك المكفوفين المساندة الاجتماعية التي يقدمها الأصدقاء غير مكفوفين على أنها متوسطة.

جدول رقم(13) يوضح استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين :

رقم العبارة	العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف الترتيب
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	- اشعر بالراحة عندما امضي الوقت مع أصدقائي المكفوفين .	57,5%	23	15%	60	27,5%	11	2,30	0,87
2	- لست واثقا من أن أصدقائي المكفوفين سيساعدونني .	27,5%	11	40%	16	32,5%	13	2,05	0,77
3	- عندما أقوم بنشاطات اجتماعية مع أصدقائي المكفوفين أحس بالكفاءة .	52,5%	21	20%	08	27,5%	11	2,25	0,86
4	- دعم المكفوفين لي في الأوقات الصعبة يشعرنني بالثقة .	65%	26	15%	06	20%	08	2,45	0,80
5	- يشعرنني أصدقائي المكفوفين بقدراتي الحقيقية .	50%	20	25%	10	25%	10	2,25	0,82
6	- عندما أكون في ضائقة مالية لا يمكنني الاعتماد على أصدقائي المكفوفين .	42,5%	17	25%	10	32,5%	13	1,90	0,86
7	-يمكنني الاعتماد على المعلومات التي احصل عليها عن طريق أصدقائي المكفوفين .	55%	22	32,5%	13	12,5%	05	2,42	0,71

01	0,77	2,50	%67,5	27	%15	06	%17,5	07	8	- لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي المكفوفين .
/	0,82	2,26	/	98	/	75	/	147		المجموع

نلاحظ رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين قد تراوحت ما بين (2,50 - 1,90) ، في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري تراوحت ما بين (0,87-0,71) ، كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "اشعر بالراحة حين امضي الوقت مع أصدقائي المكفوفين قدرت ب (2,30) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,87) ، بمعنى أن أفراد العينة يشعرون بدرجة متوسطة من الراحة عندما يكونون بصحبة أصدقائهم المكفوفين .

حيث أن (57,5%) يوافقون أنهم يشعرون بالارتياح عندما يكونوا برفقة اصدقائهم المكفوفين أن أصدقاءهم ، في حين يرى (27,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر ب (15%) .

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "لست واثقا من أن أصدقائي المكفوفين سيساعدونني" فقد بلغت (2,05) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,77) ، بمعنى أن أفراد العينة غير واثقين بدرجة متوسطة بان أصدقائهم المكفوفين سيساعدونهم .

حيث أن (27,5%) يوافقون على عدم ثقتهم بمساعدة أصدقاءهم المكفوفين لهم ، في حين يرى (32,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر ب (40%) .

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "عندما أقوم بنشاطات اجتماعية مع أصدقائي المكفوفين أحس بالكفاءة" فقد بلغت (2,25) ، وقد بلغ الانحراف المعياري (0,86) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن إحساسهم بالكفاءة متوسط عندما يقومون بنشاطات اجتماعية مع أصدقائهم المكفوفين .

حيث أن (52,5%) يوافقون أنهم يشعرون بالكفاءة عند ممارسة أنشطة اجتماعية مع أصدقائهم المكفوفين ، في حين يرى (27,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (20%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " دعم المكفوفين لي في الأوقات الصعبة يشعرني بالثقة "فقد بلغت (2,45) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,89) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أن شعورهم بثقة مرتفع عندما يدعمهم أصدقائهم المكفوفون في الأوقات الصعبة .

حيث أن (65%) يوافقون أنهم يشعرون بالثقة وقت دعم أصدقائهم المكفوفين لهم في الأوقات الصعبة ، في حين يرى (20%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (15%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة " يشعرني أصدقاؤني المكفوفين بقدراتي الحقيقية "فقد بلغت (2,25) في حين نجد قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,82) ، بمعنى أن أفراد العينة يشعروهم أصدقاؤهم المكفوفون بدرجة متوسطة بقدراتهم الحقيقية .

حيث أن (25%) معارضون أو هم على حياء أن أصدقاؤهم المكفوفين يشعرونهم بقدراتهم الحقيقية ، أما نسبة أفراد العينة الموافقين فكانت تقدر بـ (50%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة "عندما أكون في ضائقة مالية لا يمكنني الاعتماد على أصدقاؤني المكفوفين " فقد بلغت قيمته (1,90) وهي أدنى قيمة في المتوسطات، وقد بلغ الانحراف المعياري (0,86) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنهم عندما يحتاجوا مالا لا يمكنهم الاعتماد بدرجة متوسطة على أصدقائهم المكفوفين .

حيث أن (42,5%) يوافقون على عدم اعتمادهم على أصدقائهم المكفوفين وقت الضائقة المالية ، في حين يرى (32,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (25%).

وبالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي في العبارة "يمكنني الاعتماد على المعلومات التي احصل عليها عن طريق أصدقاؤني المكفوفين" فقد بلغت (2,42) ، أما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,71) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنهم يمكنهم الاعتماد بدرجة مرتفعة على المعلومات التي يحصلون عليها من أصدقائهم المكفوفين.

حيث أن (55%) يوافقون أنهم يمكنهم الاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من أصدقائهم المكفوفين ، في حين يرى (12,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (32,5%).

أما قيمة المتوسط الحسابي في العبارة لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي المكفوفين فقد بلغت (2,50) وهي أعلى قيمة في المتوسطات ، وقدرة الانحراف المعياري (0,77) ، بمعنى أن أفراد العينة يرون أنهم يشعرون بدرجة منخفضة من عدم الانتماء إلى أصدقائهم المكفوفين .

حيث أن (17,5%) يوافقون أنهم غير منتمون إلى أصدقائهم المكفوفين ، في حين يرى (67,5%) خلاف ذلك أي أنهم معارضون ، أما نسبة أفراد العينة المحايدون فكانت تقدر بـ (15%).

أما المتوسط الحسابي الكلي لإدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين فقد بلغ (2,26) والانحراف الكلي بلغت قيمته (0,82) ومنه نستنتج أن استجابات المبحوثين نحو إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين تتمركز حول القيمة (2,26) وهي قيمة متوسطة مقارنة بقيمة الانحراف المعياري و هذا ما يؤكد على أن المكفوفين يدركون المساندة الاجتماعية التي يقدمونها لبعضهم البعض على أنها متوسطة .

جدول رقم (14) يوضح استجابات المبحوثين لإدراك المساندة الاجتماعية بشكل عام

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	إدراك المساندة الاجتماعية
02	0,88	2,25	8	إدراك مساندة الأم
03	0,90	2,19	8	إدراك مساندة الأب
04	0,83	2,12	8	إدراك مساندة الأصدقاء غير مكفوفين
01	0,82	2,28	8	إدراك مساندة الأصدقاء المكفوفين
/	0,86	2,21	32	المجموع

يبين الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية لإدراك المساندة الاجتماعية قد تراوحت بين (2,28- 2,12) أما الانحرافات المعيارية فقد تراوحت ما بين (0,90-0,82) وان أعلى متوسط حسابي سجل عند إدراك مساندة الأصدقاء المكفوفين بقيمة (2,28) وهي قيمة متوسطة مقارنة بالانحراف المعياري الذي قدر ب (0,82) أي أن استجابات المبحوثين تدل على أنهم أكثر إدراكا للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين ، ثم يليه إدراك مساندة الأم بمتوسط حسابي بلغ (2,25) و بانحراف معياري بلغ (0,88) ثم يليه إدراك مساندة الأب وبعده إدراك مساندة الأصدقاء غير المكفوفين .

2- نتائج استجابات المبحوثين نحو مقياس تقدير الذات:

جدول (15) رقم يوضح استجابات المبحوثين لتقدير الذات الرفاعي:

رقم العبارة	العبارة	أوافق تماما		أوافق		لا أوافق		لا أوافق تماما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1	لدي أصدقاء كثيرون في نفس عمري	22,5%	9	40%	16	35%	14	2,5%	1	2,82	0,80	01
2	لست محبوبا مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري	7,5%	3	32,5%	13	45%	18	15%	6	2,67	0,82	04
3	لدي علاقات كثيرة مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري	17,5%	7	37,5%	15	37,5%	15	7,5%	3	2,65	0,85	05
4	يسخر مني زملائي	12,5%	5	27,5%	11	47,5%	19	12,5%	5	2,60	0,86	07

أحيانا												
09	0,77	2,47	%7,5	3	%47,5	19	%35	14	%10	4	5	بعض زملائي يعتقدون أنني مرح كثيرا وانه من الممتع أن أكون معهم
10	0,92	2,47	%12,5	5	%40	16	%30	12	%17,5	7	6	عادة ما أتجنب الآخرين لأنني مختلف عنهم
06	0,80	2,60	%7,5	3	%37,5	15	%42,5	17	%12,5	5	7	يتمنى الآخرون أن يكونوا مثلي
03	0,84	2,70	%17,5	7	%42,5	17	%32,5	13	%7,5	3	8	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء
08	77,0	2,50	%7,5	3	%45	18	%37,5	15	%10	4	9	في حالة انتخاب مجموعة الرفاق ممثلا لهم سأكون في المرتبة الأولى
02	0,83	2,82	%20	8	%50	20	%22,5	9	%7,5	3	10	عندما تكون هناك مشكلة الشخص الذي يلجا إليه الرفاق للمساعدة
/	0,84	2,63	/	44	/	171	/	135	/	50		المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول بعد تقدير الذات الرفاعي قد تراوحت بين (2,42-2,82) وان قيم الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0,77- 0,92). وان اعلي متوسط سجل كان نحو العبارة "الذي أصدقاء كثيرين"

في نفس عمري " بقيمة (2,82) وبانحراف معياري بلغ (0,80) وهذا يدل على ان أفراد العينة يرون أن لديهم بدرجة مرتفعة عدد كبير من الأصدقاء في نفس سنهم .

حيث أن (22,5%) يوافقون تماما أنهم يمتلكون الكثير من الأصدقاء في نفس المرحلة العمرية ، و يرى (40%) أنهم موافقون ، أما نسبة أفراد العينة الذين لا يوافقوا فكانت تقدر بـ (35%)، في حين يرى (2,5%) أنهم لا يوافقوا تماما .

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد سجل نحو العبارة "عادة ما أتجنب الآخرين لأنني مختلف عنهم" بقيمة (2,47) بانحراف معياري قدر بـ (0,90) وهو أعلى قيمة للانحراف .وان المتوسط الحسابي الكلي لبعد تقدير الذات الرفاعي بلغ (2,63) وبانحراف معياري قدر بـ (0,84) . وتشير هذه النتائج أن أفراد العينة يرون أنهم في المعتاد بسبب كونهم مكفوفين يقومون بتجنب الآخرين بدرجة متوسطة .

حيث أن (17,5%) يوافقون تماما أنهم يقومون بتجنب الآخرين بسبب الاختلاف ، في حين يرى (30%) أنهم موافقون ، أما نسبة أفراد العينة الذين لا يوافقوا فكانت تقدر بـ (40%)، وترى (12,5%) أنها لا توافق تماما .

كما أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات رفاقي قدر بـ(2,63) مما يدل أن أفراد العينة لديهم تقدير ذات رفاقي متوسط .

جدول رقم (16) يوضح استجابات المبحوثين لتقدير الذات العائلي:

رقم العبارة	العبارة	أوافق تماما		أوافق		لا أوافق		لا أوافق تماما		الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	والدي فخوران بي	15%	6	27,5%	11	42,5%	17	15%	6	0,92	09
2	لا احد يهتم بي	7,5%	3	22,5%	9	40%	16	30%	12	2,92	02

											في البيت	
08	0,94	2,62	%12,5	5	%32,5	13	%35	14	%20	8	لدى والدي إحساس بأنه يمكن الاعتماد علي	3
03	0,89	2,90	%27,5	11	%42,5	17	%22,5	9	%7,5	3	والدي يتخليان عني	4
10	0,79	2,32	%12,5	5	%50	20	%30	12	%7,5	3	يحاول والدي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها	5
07	0,94	2,75	%25	10	%35	14	%30	12	%10	4	لا يتوقع مني والدي الكثير	6
06	0,93	2,77	%10	4	%27,5	11	%37,5	15	%25	10	أنا شخص مهم في الأسرة	7
04	0,90	2,85	%27,5	11	%37,5	15	%27,5	11	%7,5	3	أحس أنني شخص غير مرغوب فيه في المنزل	8
05	0,95	2,80	%10	4	%27,5	11	%35	14	27,5 %	11	والدي يعتقدان أنني سأكون شخصا ناجحا في المستقبل	9
01	0,88	3,07	%37,5	15	%37,5	15	%20	8	%5	2	أتمنى لو كنت ولدت في عائلة أخرى	10
/	0,93	2,76	/	83	/	143	/	121	/	53	المجموع	

يتبين من خلال الجدول رقم (16) أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول بعد تقدير الذات العائلي قد تراوحت بين (3,07 - 2,32) وان قيم الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0,95- 0,79) . وان اعلي متوسط سجل كان نحو العبارة " أتمنى لو كنت ولدت في عائلة أخرى " بقيمة (3,07) وبانحراف معياري بلغ (0,88) وهذا يدل على أنهم يتمنون بدرجة منخفضة الانتماء إلى عائلة أخرى.

حيث أن (5%) يوافقون تماما أنهم على تمنيهم الانتماء إلى عائلة أخرى ، في حين يرى (37%) أنهم لا يوافقوا أو لا يوافقوا تماما ، أما نسبة أفراد العينة الموافقين فكانت تقدر ب (20%).

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد سجل نحو العبارة "يحاول والداي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها " بقيمة (2,32) بانحراف معياري قدر ب (0,79) .وان المتوسط الحسابي الكلي لبعده تقدير الذات الرفاعي بلغ (2,76) وبانحراف معياري قدر ب (0,93) . وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يرون ان أوليائهم يتفهمون وجهة نظرهم بدرجة منخفضة في الأعمال التي يقومون بها

حيث أن (7,5%) يوافقون تماما أن وجهة نظرهم تلقى التفهم من الوالدين ، في حين يرى (12,5%) خلاف ذلك أي أنهم لا يوافقوا تماما ، أما نسبة أفراد العينة الموافقين فكانت تقدر ب (30%)، وقد كانت أعلى نسبة ترى أنها لا توافق ب قدر (50%) كما أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات العائلي قدر ب(2,76) مما يدل أن أفراد العينة لديهم تقدير ذات عائلي متوسط .

جدول رقم (17) يوضح استجابات المبحوثين لتقدير الذات المدرسي :

رقم العبارة	العبارة	أوافق تماما		لا أوافق		أوافق		أوافق تماما		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	المعلمون يتوقعون مني الكثير	9	22,5%	16	40%	13	32,5%	2	5%	03	0,84	2,80
2	مقارنة بزملائي في القسم أنا لا أتقن القيام بأنشطة مدرسية	7	17,5%	10	25%	14	35%	9	22,5%	07	1,01	2,62
3	اشعر أنني عديم الفائدة في المدرسة	6	15%	8	20%	19	47,5%	7	17,5%	04	0,83	2,67
4	أنا فخور بعلاماتي المدرسية	8	20%	13	32,5%	12	30%	7	17,5%	09	0,99	2,55
5	المدرسة أكثر صعوبة لي مما عليه بالنسبة للتلاميذ	6	15%	15	37,5%	15	37,5%	4	10%	10	0,87	2,42

											الآخرين	
08	0,89	2,60	%12,5	5	%30	12	%42,5	17	%15	6	المعلمون عادة ما يكونوا سعداء من الواجبات التي أقوم بأدائها	6
06	0,82	2,62	%12,5	5	%47,5	19	%30	12	%10	4	معظم أساتذتي لا يفهموني	7
05	0,93	2,67	%12,5	5	%27,5	11	%40	16	%20	8	أنا شخص مهم في القسم	8
01	0,89	2,90	%27,5	11	%42,5	17	%22,5	9	%7,5	3	يبدو أنني مهما بذلت من جهد لا احصل على العلامات التي استحقها	9
02	1,02	2,82	%12,5	5	%25	10	%30	12	%32,5	13	منذ بداية الدراسة استطعت كسب رضا أساتذتي	10

يتبين من خلال الجدول رقم (17) أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول بعد تقدير الذات الرفاعي قد تراوحت بين (2,90 - 2,42) وان قيم الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (1,02-0,82) . وان اعلي متوسط سجل كان نحو العبارة " يبدو أنني مهما بذلت من جهد لا احصل على العلامات التي استحقها " بقيمة (2,90) وانحراف معياري بلغ (0,89) وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون بدرجة منخفضة بأنهم مهما اجتهدوا لن يتحصلوا على النقاط المستحقة .

حيث أن (7,5%) يوافقون تماما أنهم لن يحصلوا على النقاط حتى لو بذل الجهد المطلوب ، في حين يرى (27,5%) خلاف ذلك أي أنهم لا يوافقون تماما، أما نسبة أفراد العينة الموافقين فكانت تقدر بـ (22,5%)، ولقد حققت نسبة الأفراد الذين لا يوافقوا على نسبة و قدرت بـ (42,5%)

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد سجل نحو العبارة "المدرسة أكثر صعوبة لي مما هي عليه بالنسبة للتلاميذ الآخرين" بقيمة (2,42) بانحراف معياري قدر بـ (0,87). حيث أن (15%) يوافقون تماما أن المدرسة أكثر صعوبة مقارنة بالأشخاص العاديين ، في حين يرى (37,5%) أنهم يوافقون أو غير موافقين ، أما نسبة أفراد العينة الذين لا يوافقوا تماما فكانت تقدر بـ (10%) .

كما أن العبارتين "مقارنة بزملائي في القسم أنا لا أتقن القيام بأنشطة المدرسية " و " معظم أساتذتي لا يفهموني "تحصلت على نفس المتوسط الحسابي و الذي قدرت قيمته بـ (2,62) ، كذلك قدر المتوسط الحسابي للعبارتين " اشعر أنني عديم الفائدة في المدرسة " و "أنا شخص مهم في القسم " بـ (2.67) .

كما أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات المدرسي قدر بـ (2,67) مما يدل أن أفراد العينة لديهم تقدير ذات مدرسي متوسط .

جدول رقم (18) يوضح استجابات المبحوثين لتقدير الذات بشكل عام

ترتيب العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	تقدير الذات
03	0,84	2,63	10	تقدير الذات الرفاعي
01	0,93	2,76	10	تقدير الذات العائلي
02	0,93	2,67	10	تقدير الذات المدرسي
/	0,90	2,69	03	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (18) أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول بعد تقدير الذات بشكل عام قد تراوحت بين (2,76 - 2,63) و هذا يدل على أن أفراد العينة لديهم تقدير ذات متوسط ، و وان قيم الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0,93-0,63) . وان اعلي متوسط سجل كان نحو بعد تقدير الذات العائلي بقيمة (2,76) .

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد سجل نحو بعد تقدير الذات الرفاعي بقيمة (2,63) بانحراف معياري قدر ب (0,84) .

ثانيا : عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة :

1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

للتحقق من الفرضية العامة والتي كانت صياغتها كالاتي :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المكفوفين .

قمنا بحساب العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل و المتمثل في إدراك المساندة الاجتماعية و المتغير التابع المتمثل في تقدير الذات حيث اعتمدنا على معامل الإحصاء برسون باستخدام برنامج Excel.

جدول رقم (19) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات عند مستوى دلالة 0,05

العلاقة الارتباطية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نوع العلاقة
إدراك المساندة الاجتماعية	2,21	0,86	0,80	طردية قوية
تقدير الذات	2,69	0,90		

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات بلغت (0,80) وهي علاقة ارتباطية طردية قوية ، وبما انه عند مستوى دلالة 0,05 قيمة $r = (0,80)$ المحسوبة اكبر من $r = (0,41)$ الجدولية فان معامل الارتباط دال إحصائيا ويمكن تعميمه على المجتمع.

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن درجات تقدير الذات ترتبط مع درجات إدراك المكفوفين للمساندة الاجتماعية. أي انه كلما أدرك المكفوفون المساندة الاجتماعية زاد ذلك من تقديرهم لذاتهم ، وبالتالي نقول أن الفرضية العامة قد تحققت أي انه توجد علاقة ارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات لدى المكفوفين .

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى: والتي كانت صياغتها :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم و تقدير الذات لدى المكفوفين.

جدول رقم (20) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم وتقدير الذات

العلاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نوع العلاقة
إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم	2,25	0,88	0,54	طردية متوسطة
تقدير الذات	2,69	0,90		

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم وتقدير الذات بلغت (0,54) وهي علاقة ارتباطية طردية متوسطة، وبما أنه عند مستوى دلالة 0,05 قيمة $r = (0,54)$ المحسوبة أكبر من $r = (0,41)$ الجدولية فإن معامل الارتباط دال إحصائياً ويمكن تعميمه على المجتمع .

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن درجات تقدير الذات ترتبط مع درجات إدراك المكفوفين للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأم. أي أنه كلما أدرك المكفوفون المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم كلما زاد ذلك من تقديرهم لذاتهم بشكل إيجابي .

3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية : والتي كانت صياغتها :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب و تقدير الذات لدى المكفوفين .

جدول رقم (21) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب وتقدير الذات

العلاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نوع العلاقة
إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب	2,19	0,90	0,59	طردية متوسطة
تقدير الذات	2,69	0,90		

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب وتقدير الذات بلغت (0,59) وهي علاقة ارتباطية طردية متوسطة، وبما أنه عند مستوى دلالة 0,05 قيمة $r = (0,59)$ المحسوبة أكبر من $r = (0,41)$ الجدولية فإن معامل الارتباط دال إحصائياً ويمكن تعميمه على المجتمع .

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن درجات تقدير الذات ترتبط مع درجات إدراك المكفوفين للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأب. أي أنه كلما أدرك المكفوفون المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب كلما زاد ذلك من تقديرهم لذاتهم بشكل إيجابي .

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة: والتي كانت صياغتها :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات لدى المكفوفين.

جدول رقم (22) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين وتقدير الذات

العلاقة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العلاقة الارتباطية
طردية ضعيفة	0,39	0,83	2,12	إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين
		0,90	2,69	تقدير الذات

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير مكفوفين وتقدير الذات بلغت (0,39) وهي علاقة ارتباطية طردية ضعيفة، وبما أنه عند مستوى دلالة 0,05 قيمة $r = (0,39)$ المحسوبة اصغر من $r = (0,41)$ الجدولية فإن معامل الارتباط غير دال إحصائياً ولا يمكن تعميمه على المجتمع.

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن درجات تقدير الذات لا ترتبط مع درجات إدراك المكفوفين للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين. أي أن تقدير الذات المكفوف لنفسه لا يعود إلى إدراكه للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين .

5- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة: والتي كانت صياغتها :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المساندة الاجتماعية التي يقدمها المكفوفين لبعضهم البعض و تقديرهم لذاتهم .

جدول رقم (23) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين وتقدير الذات

العلاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نوع العلاقة
إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين	2,28	0,82	0,06	طردية ضعيفة
تقدير الذات	2,69	0,90		

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين وتقدير الذات بلغت (0,06) وهي علاقة ارتباطية طردية ضعيفة، وبما أنه عند مستوى دلالة 0,05 قيمة $r = (0,06)$ المحسوبة أصغر من $r = (0,41)$ الجدولية فإن معامل الارتباط غير دال إحصائياً ولا يمكن تعميمه على المجتمع .

من خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن درجات تقدير الذات لا ترتبط مع درجات إدراك المكفوفين للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين. أي أنه تقدير الذات المكفوف لنفسه لا يعود إلى إدراكه للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين وإنما هناك عوامل أخرى تؤدي إلى تقديره لذاته.

ثالثاً: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة :

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية العامة و التي كانت صياغتها كما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المكفوفين .

وبعد حساب معامل الارتباط (ر) باستخدام Excel للتعرف على العلاقة بين درجات كل من

إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات العام وجدنا أن $r = (0,80)$ وان قيمة r الجدولية $(0,41)$ و ذلك عند مستوى دلالة $0,05$ ، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية و ذات دلالة إحصائية بين إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات لدى المكفوفين .

ومن خلال هذه النتيجة يتضح لنا بان درجات إدراك المساندة الاجتماعية تتوافق مع درجات تقدير الذات لدى المكفوفين .

وبهذا الخصوص دلت العديد من الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية تؤدي إلى اعتقاد الفرد بأنه محبوب و ينتمي إلى الأفراد المحيطين به، وهذا ما تم تأكيده في دراستنا حيث أن المساندة الاجتماعية التي تلقاها المكفوف من الأب و الأم فقط أدت إلى إدراكه إلى انه مقبول و يحظى بالتقدير من قبلهم وهذا ما انعكس إيجابا عليه فادى رضاه عن ذاته و تقديره لها.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الأولى و التي كانت صياغتها كما يلي :

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم و تقدير الذات لدى المكفوفين .

وبعد حساب معامل الارتباط (r) باستخدام Excel للتعرف على العلاقة بين درجات كل من

إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم و تقدير الذات العام وجدنا أن $r = (0,54)$ وان قيمة r الجدولية $(0,41)$ و ذلك عند مستوى دلالة $0,05$ ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم و تقدير الذات لدى المكفوفين و من خلال هذه النتيجة يتضح لنا بأن درجات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم تتوافق مع درجات تقدير الذات لدى أفراد العينة ، وعليه يمكن القول بان تقدير الذات لدى المكفوفين يرتبط مع إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم .

وبهذا الخصوص يمكن القول باعتبار أن الأم هي مصدر الدفاء و الرعاية ، فهي تركز على أهمية ابنها لها بغض النظر عن كونه مكفوف أو لا ، وهذا قد يجعل المكفوف يتناول الأمر (الكف البصري) بثقة اكبر فيركز على الجوانب الايجابية لديه و يتقبل ذاته و يحبها كما هي ويشعر انه جدير بالحياة مما يؤدي إلى تقدير ذات ايجابي لديه .

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثانية و التي كانت صياغتها كما يلي :

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب وتقدير الذات لدى المكفوفين .

وبعد حساب معامل الارتباط (ر) باستخدام Excel للتعرف على العلاقة بين درجات كل من إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب و تقدير الذات العام وجدنا أن $r = (0,59)$ وان قيمة ر الجدولية (0,41) و ذلك عند مستوى دلالة 0,05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب و تقدير الذات لدى المكفوفين و من خلال هذه النتيجة يتضح لنا بان درجات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب تتوافق مع درجات تقدير الذات لدى أفراد العينة، وعليه يمكن القول بان تقدير الذات لدى المكفوفين يرتبط مع إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب .

فشعور المكفوف بان الأب يقدم له السند ويقف إلى جانبه ويدعمه وقت الحاجة ، ويقوم بتفهم أحاسيسه و يحمل له كل مشاعر الحب و التقدير ، يجعله ينشأ تنشئة سوية تقف على قبول الذات و الرضا عنها كما هي مع السعي إلى تميمتها مما يجعله يصل إلى تقدير ذات ايجابي .

4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثالثة و التي كانت صياغتها كما يلي :

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين وتقدير الذات لدى المكفوفين .

وبعد حساب معامل الارتباط (ر) باستخدام Excel للتعرف على العلاقة بين درجات كل من إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات العام وجدنا أن $r = (0,39)$ وان قيمة ر الجدولية (0,41) و ذلك عند مستوى دلالة 0,05 مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات لدى المكفوفين و من خلال هذه النتيجة يتضح لنا بان درجات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير المكفوفين لا ترتبط مع تقدير الذات لدى أفراد العينة،

وعليه يمكن القول بان تقدير الذات لدى المكفوفين لا يرتبط بادراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين و إنما قد تعود إلى عوامل أخرى.

حيث تحدثت الدراسات إلى أن سوء الإدراك قد ينتج عن القصور الوظيفي للأعضاء الحس ذاتها، وفي دراستنا هذه القصور في البصر و هذا قد يدل انه قد تكون هناك مساندة اجتماعية من قبل الأصدقاء غير المكفوفين فعلا و المكفوف هو الذي لم يدركها. لكن لا يمكن أن لا نأخذ بعين الاعتبار انه لتكون المساندة فعالة، لا بد أن يكون مانحي المساندة (الأصدقاء غير المكفوفين) يعرفوا الوقت اللازم لتقديمها ولديهم القدرة و المهارة المطلوبة بحيث يقدموا المساندة دون أن ينتهكوا خصوصية المكفوف .

فسوء تقديم المساندة ينتج عنه آثار سلبية غير مرغوب فيها من اكتئاب و قلق وعزلة بإضافة إلى سوء تقدير الذات الناتج عن الشعور بالنقص و الدونية .

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة :

خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الرابعة و التي كانت صياغتها كما يلي :

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين وتقدير الذات لدى المكفوفين .

وبعد حساب معامل الارتباط (ر) باستخدام Excel للتعرف على العلاقة بين درجات كل من

إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات العام وجدنا أن $r=0,06$ وان قيمة ر الجدولية (0,41) و ذلك عند مستوى دلالة 0,05

مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية التي يقدمها المكفوفين لبعضهم البعض وتقديرهم لذاتهم .و من خلال هذه النتيجة يتضح لنا بان درجات إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين لا تتوافق مع درجات تقدير الذات لدى أفراد العينة ، وعليه يمكن القول بان تقدير الذات لدى المكفوفين لا يرتبط بادراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء المكفوفين وإنما يعود إلى عوامل أخرى .

تفيد بعض الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية المقدمة من الأفراد الذين يتشابهون معنا تكون أكثر فعالية ، لكن بالرغم من أن التشابه الذي كان بين أفراد العينة من حيث نوع الإعاقة إلى أن

هذا التشابه قد يكون غير كافي في إدراك المساندة الاجتماعية هذا من جهة، ومن جهة أخرى كونهم أصدقاء مكفوفين مع بعض فهذا قد يجعلهم يركزون على جوانب القصور لديهم مما يؤدي إلى شعورهم بالاستياء من أنفسهم ومن بعضهم البعض قد ينتج عنه نفور و تقدير ذات سلبي لديهم .

رابعاً : مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

يعد التعرف على إدراك المساندة الاجتماعية و علاقتها بمفهوم الذات لدى المكفوفين الهدف الأساسي من الدراسة ، وقد قمنا بعرض النتائج و تحليلها و مناقشتها على ضوء الدراسات السابقة كالآتي :

- تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي تم التعرض إليها سابقاً كدراسة برغمان (2003) التي توصلت إلى أن المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته ، كما تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنها هدفت إلى توضيح اثر المساندة الاجتماعية كعامل مخفف من أثار الضغوط أو كعامل يزيد من الصحة النفسية للفرد ويقلل من تعرضه للأمراض النفسية الدراسة في حين أن الدراسة الحالية تطرقت إلى إدراك المساندة الاجتماعية ، حيث خلصت إلى انه كلما أدرك المكفوف المساندة الاجتماعية المقدمة إليه كلما كان تقديره لذاته ايجابي .

-كما اختلفت دراستنا مع دراسة هير وآخريين التي توصلت إلى أن العلاقات مع الأصدقاء ساهمت في تحسين تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا ، في حين أن دراستنا توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك المكفوفين للمساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء (المكفوفين وغير المكفوفين) و تقديرهم لذاتهم .

خامساً : استنتاج عام

يمكننا القول أن الدراسة الحالية هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة التي تربط إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب و الأم و الأصدقاء المكفوفين و غير المكفوفين ، و متغير تقدير الذات عند المكفوفين .

وقد كشفت الدراسة عن إدراك المساندة الاجتماعية من المكفوفين و علاقتها بتقديرهم لذاتهم من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى دلالة 0,05
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم وتقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى دلالة 0,05
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب وتقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى دلالة 0,05
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين وتقدير لدى المكفوفين عند مستوى دلالة 0,05
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية التي يقدمها المكفوفين لبعضهم البعض و تقديرهم لذاتهم عند مستوى 0,05

سادسا : التساؤلات

- وقد أثارت دراستنا التي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة التي تربط بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المكفوفين ، مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي :
- ما مدى اهتمام جمعيات التوعية و التحسيس بإرشاد وتوجيه المقبلين على الزواج ؟
- ما مدى الأثر الذي تحدثه عمليات التحسيس في الوقاية من الأمراض ؟
- هل التوجه المبكر لأسر المكفوفين يجعلهم أكثر تقبلا لأطفالهم و أكثر نجاحا في عملية التنشئة الاجتماعية ؟
- هل توعية المكفوف باتجاهات المبصرين نحوه تجعله أكثر مسايرة و تكيف معهم ؟
- كيف يمكن التوصل إلى أفضل البرنامج و الطرق و الوسائل لزيادة فاعلية الإدراك للمساندة الاجتماعية لدى المكفوف ؟
- ما مدى الأثر الذي يحدثه التوجه المهني المبكر للمكفوف في العملية التأهيلية له ؟

وخلص القول انه تعتبر فئة المكفوفين كغيرهم من الأفراد يتمتعون بالكفاءة العقلية والاستقرار النفسي و التكيف الاجتماعي غير أنهم يحتاجون بعض من المساندة و التقدير حتى يكونوا أفراد فعالين في المجتمع .

الخاتمة :

تشمل الإعاقة البصرية مدى واسعا من الفروقات الفردية بين الأفراد في درجة مايعانونه من إعاقة، فتمتد درجات الإعاقة البصرية من الكف البصري الكلي إلى ضعف البصر أو المشكلات البصرية البسيطة، والتي يمكن التغلب عليها باستخدام وسائل متنوعة .وتتأثر كذلك شخصية المعوق بصريا باتجاهات الآخرين نحوه و نحو إعاقته ،ونحاول من هذه الدراسة التي أن نسهم في التعرف على العلاقة بين إدراك المساندة الاجتماعية وتأثيرها على تقدير الذات للمكفوف .

حيث اتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم و الأب وتقدير الذات للمكفوف ، ولا توجد علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات للمكفوفين .

وان هذه النتائج تظل جزئية نظرا لحجم العينة و الأدوات المستعملة تحتاج إلى المزيد من البحوث لإلقاء الضوء على الجوانب التي لم يتم التطرق لها في بحثنا ، فهي تفتح أفاقا جديدة لبحوث ودراسات قادمة ، وتؤكد على ضرورة معرفة الحدود الدنيا و الحدود الوسطى التي يجب أن تدرك من المساندة حتى يكون لها اثر على تقدير الذات لفئة المكفوفين .وفي الأخير نأمل ان نجذب اهتمام الباحثين وكل الجهات المختصة من اجل فتح أفاق جديدة لهذه الفئة تمكنهم من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية كغيرهم من المبصرين .

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم .

من إعداد الطالبتين : حمري فاطمة الزهراء - مداني ريمة

مكان الدراسة :مركز التكوين المهني و التمهيّن صاب علي -قائمة- ومدرسة الأطفال المعاقين
بصريا -أم البواقي

السنة الدراسة :2015-2016

و قد هدفت الدراسة إلى:

محاولة للكشف عن العلاقة بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لديهم .

واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ونظرا لمحدودية المجتمع الأصلي فقد استخدمنا الدراسة المسحية المتكونة من 40 مكفوف ومكفوفة الذين يعانون من الكف الكلي أو الشبه كلي الذين تتراوح أعمارهم من (14-32) سنة والتابعين لمنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين المتواجدين بفرع عامل مقسم الهاتف بمركز التكوين المهني و التمهيّن صاب علي بولاية قامة و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بولاية أم البواقي.

ولتحقيق هدفنا من الدراسة استخدمنا أدوات البحث التالية :

- استبيان إدراك المساندة الاجتماعية اعد من طرفنا و الذي يتكون من (32) بند ايجابي وسلبى مقسم إلى 4 محاور تقيس إدراك المساندة الاجتماعية .(إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم و إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب ،إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين و إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين) .

- مقياس تقدير الذات "البروس ارهير" اعد مسبقا و قنن على البيئة الجزائرية ، حيث يحتوي على (30) بند مقسمة الى ثلاث محاور تقيس تقدير الذات الايجابي و السلبي (تقدير الذات الرفاعي ، تقدير الذات العائلي ، وتقدير الذات المدرسي) .

وبعد إجراءات التطبيق و الحصول على البيانات قمنا بتفريغها و تبويبها ثم عرضها وتفسيرها بالاعتماد على الدروس التي تلقيناها في الإحصاء وبالتحديد التحليل الكمي هذا الموسم الدراسي

و بالاستعانة بالحاسوب الآلي للتأكيد ، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسب المئوية ،معامل الارتباط برسون.

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى الدلالة 0,05. وهذا ما يؤكد أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت.

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأم وتقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى الدلالة 0,05. وهذا ما يؤكد أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة قد تحققت.

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأب وتقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى الدلالة 0,05. وهذا ما يؤكد أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة قد تحققت.

-عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء غير المكفوفين وتقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى الدلالة 0,05. وهذا ما يؤكد أن الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة لم تحقق.

-عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من الأصدقاء المكفوفين وتقدير الذات لدى المكفوفين عند مستوى الدلالة 0,05. وهذا ما يؤكد أن الفرضية الجزئية الرابعة للدراسة لم تحقق.

هذا وتبقى الدراسة الحالية كمحاولة منا للكشف على وجود ارتباط بين إدراك المكفوف للمساندة الاجتماعية و تقديره لذاته ، وهي تبقى محصورة في الحدود المكانية و البشرية التي طبقت فيها ؛ أملينا أن نكون قد ألهمنا الباحثين و المهتمين حول جوانب أخرى من الموضوع.

قائمة المراجع :

- 1- أبو جادو، صالح محمد.(2004). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط.4).عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- 2 - أبو زيد ، احمد محمد .(2013).دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة (ط.3) . عمان: دار المسيرة لنشر و التوزيع .
- 3- أبو رياش، حسن .(2006). الدافعية و الذكاء العاطفي (ط.1).الأردن : دار الفكر .
- 4- الأزريطة، سهير احمد كامل . (2002).التوجيه و الإرشاد النفسي .الإسكندرية : مركز الإسكندرية
- 5- الهي ، رانجيت سينجم ،و ريزنر، روبرت دبليو .(د.ت.) مكتبة جرير .
- 6- إسماعيل ،نبيه إبراهيم .(2006). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- 7- الأعظمي،سعيد رشيد .(2009). اضطرابات السلوك تشخيصها و الوقاية منها .عمان :دار جليس الزمان .
- 8- الببلاوي، إيهاب .(2009). القلق عند المكفوف تشخيصه وعلاجه .القاهرة مكتبة الأزهر
- 9- بلحاج ، عبد الكريم . (2009). المدخل إلى علم النفس (ط.1).الرباط : دار أبي رقرق للطباعة والنشر .
- 10- بني جابر ،جودة .(2004). علم النفس الاجتماعي (ط.1).عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- 11- جبرائيل، موسى.(2008) . التكيف و الرعاية الصحية النفسية (ط.1).مصر :الشركة العربية المتحدة لتسويق و التوزيع .
- 12- جمعة ،مايسة .(2007). تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة و تقدير الذات . القاهرة :مكتبة دار العربية للكتاب .

- 13- الداهري ، صالح حسن احمد ، و الكبيسي، وهيب مجيد.(1999).علم النفس العام (ط.1).الأردن : دار الفكر للنشر و التوزيع .
- 14- دياب ،مروان عبد الله.(2006).دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة و الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين.رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين.
- 15 - الديداموني ،شيماء احمد .(2009).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين .رسالة ماجستير جامعة الزقازيق ،القاهرة .
- 16- الهملان .أمل فلاح فهد .(2008).الاحترق النفسي و المساندة الاجتماعية وعلاقتها باتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر.رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق ، الكويت .
- 17- الهمشري ،عمر احمد .(2003).التنشئة الاجتماعية للطفل (ط.1).عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع.
- 18- الوقفي ، راضي .(1997).مقدمة في علم النفس (ط.3). عمان : دار الشروق .
- 19- زرواتي ، الرشيد .(2001).منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية .الجزائر : دار الكتاب - الحديث .
- 20- زغلول ، رافع النصير،و زغلول ، عبد الرحمان.(2003) .علم النفس المعرفي (ط.1).عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع .
- 21- يونسي ،تونسية .(2012).تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين.رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري تيزي وزو،الجزائر.
- 22- كوافحة ، تيسير مفلح ،و عبد العزيز ، عمر فواز .(2003).مقدمة في التربية الخاصة (ط.1).
- 23- الكيلاني ، عبد الله زيد .(2004).دليل الرسائل و الأطروحات الجامعية .عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع
- 24- الكردي ، فوزية إبراهيم رباح .(2012).علم النفس الارشاد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية.رسالة ماجستير جامعة فلسطين ،فلسطين .

- 25- كرم الدين ، ليلي . (2008). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج (ط.1). الإسكندرية :دار الهناء لتجديد.
- 26- ليندنفلد، ج .(2006). دستور تقدير الذات .المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير .
- 27- مجيد ،سوسن شاكر .(2008). العنف و الطفولة (دراسات نفسية) (ط.1).عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .
- 28- المليجي ، حلمي .(2004). علم النفس المعرفي (ط.1). بيروت:دار النهضة العربية.
- 29- مسلم ، محمد .(2004). منهجية البحث العلمي (ط.2).وهران: دار الغرب للنشر و التوزيع .
- 30- المعتوق ، جمال .(2012).منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي (ط.1).القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- 31- سلطان،ابتسام محمود محمد .(2009).المساندة الاجتماعية و أحداث الحياة الضاغطة (ط.1).عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- 32 - سليم، مريم ،و الشعراني، الهام .(2006). الشامل في المدخل إلى علم النفس (ط.1).بيروت: دار النهضة العربية .
- 33- سعيد، سعاد جابر .(2008).علم النفس المقارن (ط.1).الأردن :عالم الكتب الحديث .
- 34- سعيد، سعاد جابر .(2008). علم النفس التربوي (ط.1).الأردن : عالم الكتب الحديث .
- 35- السرطاوي، عبد العزيز ،و الصمادي ، جميل . (2010) . الإعاقة الجسمية والصحية (ط.1).عمان : دار الفكر العربي .
- 36- عبد الأمير ، نصر حسين . (2011).تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين و الشباب بكرة السلة ، (3)4 ، 295 - 330.
- 37- عبد الله ، إبراهيم ،و الزريقات ،فرج .(2006).الإعاقة البصرية (ط1).عمان : دار المسيرة .

- 38- عبد السميع ، بهجات محمد .(2008).الاغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج (ط.1).الإسكندرية : دار الوفاء للنشر و التوزيع .
- 39- عبد العزيز، حنان .(2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات .رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر .
- 40- عبد الفتاح ، فوية .(2008). علم النفس المعرفي .القاهرة : دار الفكر العربي .
- 41- عبد الرحيم ، وعبد المجيد . (1996). تنمية الأطفال المعاقين (ط.1) . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- 42- عبيد ، ماجدة السيد . (2009) . مدخل إلى التربية الخاصة (ط.1) . عمان : دار الصفاء للنشر .
- 43- عوايجية ، حميدة .(2008).اثر الصور البصرية في التعرف على الكلمات المكتوبة لدى الحسي .رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر .
- 44- عكاشة،محمود فتحي .(1999). علم النفس الصناعي .الاسكندرية : دار الجمهورية .
- 45- علوان، كامل .(2009).الصحة النفسية من وجهة نظر علماء النفس .(ط.1).دمشق : دار علاء الدين .
- 46- علي ، محمد النوبي .(2010).علم النفس الإكلينيكي لذوي الاحتياجات الخاصة (ط.1).عمان :دار صفاء للنشر و التوزيع .
- 47- علي، شعبان .(2009). علم نفس السلوك الإنساني بين النظرية و التطبيق .الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
- 48- عماد ،عبد الغني .(2008).منهجية البحث في علم الاجتماع (ط.1).بيروت : دار الطليعة بيروت
- 49- عسوي ،نفيسة فوزي عمر.(2009).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة و بعض سمات الشخصية لدى المراهقين المكفوفين .رسالة ماجستير جامعة القاهرة ، القاهرة .
- 50- العتوم ، عدنان يوسف .(2012) . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق (ط.3).عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع .

- 51- عثمان، محمد سعد حامد .(2010). الاكتئاب و علاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب (ط.1). الإسكندرية: دار الفكر الجامعي .
- 52- فهمي ، محمد سيد .(2008). التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة (ط.1).الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة و النشر .
- 53- الفقي،إبراهيم .(2009).قوة الفكر (ط.1).الجزائر : مكتبة عراس للنشر و التوزيع .
- 54- فايد ، حسين .(2005). علم النفس العام .القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .
- 55- فرحاتي ، العربي بالقاسم .(2012).البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات (ط.1).عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع .
- 56- فرغلي، فوزي محمود.(2004). الكفيف.عمان : المنظمة الكشفية العربية .
- 57- صالح ،مأمون .(2008). الشخصية بناؤها تكوينها اضطراباتها .(ط.1).الأردن : دار أسامة لنشر و التوزيع .
- 58- صالح ، محمد إبراهيم . (2006). علم النفس اللغوي و المعرفي (ط.1).عمان : دار البداية .
- 59- صبحي،سيد .(2003). الإنسان و صحته النفسية (ط.1).القاهرة : الدار المصرية .
- 60- القحطاني ، نوف بنت مبارك .(2011). قدرات التفكير الابتكاري و علاقتهما بتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المبصرات و غير المبصرات بجامعة الملك عبد العزيز .جامعة ام القرى جدة، السعودية .
- 61- القمش ،مصطفى النوري . (2010). الإعاقة المتعددة (ط.1).الأردن :دار المسيرة.
- 62- القمش، مصطفى ،و المعاينة ، خليل .(2010). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة) (ط.1) . عمان: دار المسيرة.
- 63- الروسان، فاروق .(1994). رعاية ذوي الحاجات الخاصة .الأردن :منشورات جامعة القدس المفتوحة .

- 64- شحاتة ، حسن ، النجار ، زينب، و عمار ،حامد .(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية .د.ن.
- 65- شنيكات ،فريال .(2014). مستوى القبول و التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية. العلوم التربوية ، 41(2) ، 914-931 .
- 66- تايلور، ت.(2008). علم النفس الصحي (وسام درويش بريك، فوزي شاكرا داود ، مترجم).عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع .
- 67- خوري، توما جورج .(1996). الشخصية (مقوماتها ، سلوكها ، علاقتها بالتعلم) .(ط.1).بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع .
- 68- خليفة ، وليد السيد ،و عيسى ،مراد علي .(2007). كيف يتعلم المخ ذو الإعاقة البصرية (المكفوفين) (ط.1).الإسكندرية : دار الوفاء للنشر و التوزيع .
- 69- الضدان ،الحميدي محمد الضدان .(2003). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.رسالة ماجستير جامعة الرياض ،السعودية .
- 70- غانم ،محمد حسن .(2007). مقدمة في الصحة النفسية (ط.1).الإسكندرية :المكتبة المصرية .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945 قالمة
قسم علم النفس

تخصص علم النفس الاجتماعي.

استمارة بحث: إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم.

تعليمية المحكمين:

يطيب لنا ويشرفنا في إطار لتحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي أن نضع بين أيديكم استمارة إدراك المساندة الاجتماعية، للقيام بدراسة أكاديمية بعنوان إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم .

نظرا لخبرتكم العلمية والعملية يشرفنا رأيكم السديد بشأن عبارات الاستمارة إذا كانت تقيس إدراك المساندة الاجتماعية، وكذلك من حيث انتماء البنود للمحاور، و تقبلوا منا كل التقدير و الاحترام .

من إشراف

من إعداد الطالبتان :

الأستاذة:

- العافري مليكة.

- حمري فاطمة الزهراء .

- مداني ريمة .

بيانات شخصية الخاصة بالأستاذ المحكم

الاسم :

اللقب :

التخصص :

الدرجة العلمية للأستاذ :

التساؤل الرئيسي:

هل هناك علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية و تقدير الذات لدى المكفوفين ؟

الفرضيات:

1 – توجد علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم وتقدير الذات لدى المكفوفين .

2- توجد علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب و تقدير الذات لدى المكفوفين.

3- توجد علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير المكفوفين و تقدير الذات لدى المكفوفين .

4- توجد علاقة ارتباطيه بين إدراك المساندة الاجتماعية التي يقدمها المكفوفين لبعضهم البعض و تقديرهم لذاتهم .

المحور الأول : إدراك المساندة المقدمة من قبل الأم

مدى ملائمة العبارة للمحور المراد قياسه			مدى وضوح العبارة			تقييم العبارة العبارة
مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	واضحة	واضحة إلى حد ما	غير واضحة	
						1- تشعرني أمي أنني عضو مهم في الأسرة .
						2-أثق في توجيهات أمي عندما تكون هنالك مشكلة.
						3- اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أمي .
						4-اشعر أن أمي لا تتفهم مشاعري .
						5- يمكنني الاعتماد على أمي لتلبية حاجاتي المادية.
						6- حتى لو كنت في مواقف صعبة لا اعتمد على أمي
						7-أثق أن أمي تساعدني على اتخاذ القرارات الصائبة.
						8- كثيرا ما أفكر في الابتعاد عن أمي.

المحور الثاني: إدراك المساندة المقدمة من قبل الأب

مدى ملائمة العبارة للمحور المراد قياسه			مدى وضوح العبارة			تقييم العبارة
غير مناسبة	مناسبة إلى حد ما	مناسبة	غير واضحة	واضحة إلى حد ما	واضحة	العبارة
						1- يشعرنني أبي أنني عضو مهم في الأسرة .
						2- أثق في توجيهات أبي عندما تكون هناك مشكلة .
						3- اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أبي .
						4- اشعر أن أبي لا يتفهم مشاعري .
						5- يمكنني الاعتماد على أبي لتلبية حاجاتي المادية
						6- حتى لو كنت في مواقف صعبة لا اعتمد على أبي
						7- أثق أن أبي يساعدني على اتخاذ القرارات الصائبة.
						8- كثيرا ما أفكر في الابتعاد على أبي .

المحور الثالث: إدراك المساندة المقدمة من قبل الأصدقاء

مدى ملائمة العبارة للمحور المراد قياسه			مدى وضوح العبارة			تقييم العبارة
مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	واضحة	واضحة إلى حد ما	غير واضحة	
						1- أثق بان أصدقائي غير المكفوفين سيساعدونني عندما احتاج لهم .
						2- اقدر المجهود الذي يقوم به أصدقائي غير المكفوفين لمساعدتي.
						3- لا اشعر بالراحة عندما أكون بين أصدقائي غير المكفوفين .
						4- اشعر بمدى أهميتي عند أصدقائي غير المكفوفين بالرغم من إعاقتي .
						5- أحس بالراحة عندما أتحدث عن مشاعري لأصدقائي غير المكفوفين .
						6- يمكنني الاعتماد على أصدقائي غير المكفوفين وقت الضيق .
						7- لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي غير المكفوفين .
						8- اشعر بعدم وجود مساعدة حقيقية من أصدقائي غير المكفوفين .

المحور الرابع : إدراك المساندة المقدمة من قبل الأصدقاء المكفوفين

مدى مناسبة العبارة للمحور المراد قياسية			مدى وضوح العبارة			تقييم العبارة العبارة
غير مناسبة	مناسبة إلى حد ما	مناسبة	غير واضحة	واضحة إلى حد ما	واضحة	
						1- اشعر بالراحة عندما امضي الوقت مع أصدقائي المكفوفين .
						2- لست واثق من أن أصدقائي المكفوفين يستطيعون مساعدتي.
						3- عندما أقوم بنشاطات اجتماعية مع أصدقائي المكفوفين أحس بالكفاءة .
						4- دعم المكفوفين لي في الأوقات الصعبة يشعرنني بالثقة .
						5-يشعرنني أصدقائي المكفوفين بقدراتي الحقيقية.
						6- عندما أكون في ضائقة مالية لا يمكنني الاعتماد على المكفوفين .
						7- يمكنني الاعتماد على المعلومات التي احصل عليها من أصدقائي المكفوفين .
						8- لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي المكفوفين .

ملحق رقم 02

نتائج صدق المحكمين

المحور 01: إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأم :

عدد المحكمين الذين وافقوا على البند	عدد المحكمين	العبارة
07	07	1- تشعرني أمي أنني عضو مهم في الأسرة
07	07	2- أثق في توجيهات أمي عندما تكون هنالك مشكلة.
06	07	3- اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أمي .
06	07	4- اشعر أن أمي لا تتفهم مشاعري .
07	07	5- يمكنني الاعتماد على أمي لتلبية حاجاتي المادية.
07	07	6- حتى لو كنت في مواقف صعبة لا اعتمد على أمي
07	07	7- أثق أن أمي ستساعدني على اتخاذ القرارات الصائبة.
06	07	8- كثيرا ما أفكر في الابتعاد عن أمي.

المحور 02: إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأب:

العبارة	عدد المحكمين	عدد المحكمين الذين وافقوا على البند
1- يشعرنني أبي أنني عضو مهم في الأسرة .	07	07
2-أثق في توجيهات أبي عندما تكون هنالك مشكلة.	07	07
3- اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أبي .	07	06
4-اشعر أن أبي لا يتفهم مشاعري .	07	06
5- يمكنني الاعتماد على أبي لتلبية حاجاتي المادية.	07	07
6- حتى لو كنت في مواقف صعبة لا اعتمد على أبي	07	07
7-أثق أن أبي سيساعدني على اتخاذ القرارات الصائبة.	07	06
8- كثيرا ما أفكر في الابتعاد عن أبي.	07	06

المحور 03: إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء غير مكفوفين :

العبارة	عدد المحكمين	عدد المحكمين الذين وافقوا على البند
1- أثق بان أصدقائي غير المكفوفين سيساعدونني عندما احتاج لهم .	07	07
2- اقدر المجهود الذي يقوم به أصدقائي غير المكفوفين لمساعدتي.	07	07
3-لا اشعر بالراحة عندما أكون بين أصدقائي غير المكفوفين	07	06
4- اشعر بمدى أهميتي عند أصدقائي غير المكفوفين بالرغم من إعاقتي .	07	07
5 - أحس بالراحة عندما أتحدث عن مشاعري لأصدقائي غير المكفوفين .	07	05
6- يمكنني الاعتماد على أصدقائي غير المكفوفين وقت الضيق .	07	07
7-لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي غير المكفوفين .	07	06
8- اشعر بعدم وجود مساعدة حقيقية من أصدقائي غير المكفوفين .	07	06

المحور 04: إدراك المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأصدقاء المكفوفين :

العبارة	عدد المحكمين	عدد المحكمين الذين وافقوا على البند
1- اشعر بالراحة عندما امضي الوقت مع أصدقائي المكفوفين	07	07
2- لست واثق من أن أصدقائي المكفوفين يستطيعون مساعدتي.	07	05
3- عندما أقوم بنشاطات اجتماعية مع أصدقائي المكفوفين أحس بالكفاءة .	07	07
4- دعم المكفوفين لي في الأوقات الصعبة يشعرنني بالثقة .	07	07
5-يشعرنني أصدقائي المكفوفين بقدراتي الحقيقية .	07	07
6- عندما أكون في ضائقة مالية لا يمكنني الاعتماد على المكفوفين .	07	07
7- يمكنني الاعتماد على المعلومات التي احصل عليها من أصدقائي المكفوفين .	07	06
8- لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي المكفوفين .	07	07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945 قالمة
قسم علم النفس

تخصص علم النفس الاجتماعي.

استمارة بحث: إدراك المساندة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بتقديرهم لذاتهم.

تحية طيبة

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي يشرفنا أن نعرض على مسامعكم
مجموعة

من الجمل التي تهدف لقياس إدراك المساندة الاجتماعية ومجموعة أخرى من الجمل التي تهدف
إلى تقدير الذات ونطلب منكم الإجابة عنها بكل صدق وعدم ترك أي عبارة من غير جواب
مع العلم انه لا توجد هناك عبارة صحيحة وأخرى خاطئة وسوف تبقى إجابتكم في سرية تامة،
وفي الأخير نشكركم على تعاونكم على مساعدتنا على انجاز بحثنا .

من إشراف

من إعداد الطالبتان :
الأستاذة:

- العافري مليكة.

- حمري فاطمة الزهراء .

- مداني ريمة .

البيانات الخاصة بالمفحوص :

الجنس :

السن:

المستوى التعليمي للام :

المستوى التعليمي للأب :

المركز الذي تمت فيه الدراسة :

درجة الإعاقة :

استبيان إدراك المساندة الاجتماعية:

معارض	محايد	موافق	العبارات
			01- تشعرني أمي باني عضو مهم في الأسرة
			02- أثق في توجيهات أمي عندما تواجهني مشكلة
			03- لا اعتمد على أمي حتى لو كنت في مواقف صعبة .
			04- اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أمي .
			05- اشعر ان أمي لا تتفهم مشاعري .
			06- يمكنني الاعتماد على أمي لتلبية احتياجاتي المادية
			07- أثق في مساعدة أمي على اتخاذ القرارات الصائبة .
			08-تنتابني فترات أفكر فيها بالابتعاد عن أمي .
			09- يشعرنني أبي باني عضو مهم في الأسرة
			10- أثق في توجيهات أبي عندما تواجهني مشكلة
			11- لا اعتمد على أبي حتى لو كنت في مواقف صعبة .

			12- اشعر بالراحة عندما اطلب المساعدة من أبي .
			13- اشعر ان أبي لا يتفهم مشاعري .
			14- يمكنني الاعتماد على أبي لتلبية احتياجاتي المادية
			15- أثق في مساعدة أبي على اتخاذ القرارات الصائبة .
			16- تتناوبني فترات أفكر فيها بالابتعاد عن أبي .
			17- أثق بان أصدقائي غير المكفوفين سيساعدونني عندما احتاج لهم .
			18- اقدر المجهود الذي يقوم به أصدقائي غير المكفوفين لمساعدتي
			19- لا اشعر بالراحة عندما أكون بين أصدقائي غير المكفوفين .
			20- اشعر بمدى أهميتي عند أصدقائي المكفوفين بالرغم من أهميتي
			21- اشعر بعدم صدق أصدقائي المكفوفين في تقديمهم للمساعدة .
			22- يمكنني الاعتماد على أصدقائي غير المكفوفين وقت الضيق .
			23- لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي غير المكفوفين .
			24- أحس بالراحة عندما أفصح عن مشاعري لأصدقائي غير المكفوفين
			25- اشعر بالراحة عندما امضي الوقت مع أصدقائي المكفوفين .

			26- لست واثقا من أن أصدقائي المكفوفين سيساعدونني .
			27- عندما أقوم بنشاطات اجتماعية مع أصدقائي المكفوفين أحس بالكفاءة .
			28- دعم المكفوفين لي في الأوقات الصعبة يشعرنني بالثقة
			29- يشعرنني أصدقائي المكفوفين بقدراتي الحقيقية .
			30- عندما أكون في ضائقة مالية لا يمكنني الاعتماد على أصدقائي المكفوفين .
			31-يمكنني الاعتماد على المعلومات التي احصل عليها عن طريق أصدقائي المكفوفين .
			32- لا اشعر بالانتماء إلى أصدقائي المكفوفين .

مقياس تقدير الذات:

رقم العبارة	العبارة	أوافق تماما	أوافق	لا أوافق	لا تماما
1	لدي أصدقاء كثيرون في نفس عمري				
2	لست محبوبا مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري				
3	لدي علاقات كثيرة مثل الآخرين الذين هم من نفس عمري.				
4	يسخر مني زملائي أحيانا				
5	بعض زملائي يعتقدون أنني مرح كثيرا وأنه من الممتع أن أكون معهم .				
6	عادة ما أتجنب الآخرين لأنني مختلف عنهم				
7	يتمنى الآخرون أن يكونوا مثلي .				
8	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء .				
9	في حالة انتخاب مجموعة الرفاق ممثلا لهم أكون في المرتبة الأولى .				
10	عندما تكون هناك مشكلة فلست الشخص الذي يلجا إليه الرفاق للمساعدة .				
11	والدي فخوران بي.				
12	لا احد يهتم بي في البيت				
13	لدى والدي إحساس بأنه يمكن الاعتماد علي				

				والدي يتخليان عني .	14
				يحاول والدي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها	15
				لايتوقع مني والدي الكثير	16
				أنا شخص مهم في أسرتي	17
				أحس أنني شخص غير مرغوب فيه في المنزل .	18
				والدي يعتقدان أنني سأكون شخصا ناجحا في المستقبل	19
				أتمنى لو كنت ولدت في عائلة أخرى	20
				المعلمون يتوقعون مني الكثير	21
				مقارنة بزملائي في القسم أنا لا أتقن القيام بأنشطة المدرسية	22
				اشعر أنني عديم الفائدة في المدرسة	23
				أنا فخور بعلاماتي المدرسية	24
				المدرسة أكثر صعوبة لي مما عليه بالنسبة للتلاميذ الآخرين	25
				المعلمين عادة ما يكونوا سعداء من الواجبات التي أقوم بأدائها .	26

				معظم أساتذتي لا يفهمونني .	27
				أنا شخص مهم في القسم	28
				يبدوا أنني مهما بذلت من جهد لا احصل على العلامات التي استحقها .	29
				منذ بداية الدراسة استطعت اكتساب رضا أساتذتي	30

sujet	age	sexe	Niv_Scl_Mere	Niv_Scl_Pere	Centre	Degre_Hdcp	ercpt_St_Mer	ercpt_St_Mere
1	20	2	4	3	1	1	3	3
2	22	1	2	3	1	2	3	3
3	22	1	1	1	1	1	3	3
4	23	1	1	4	1	2	3	3
5	20	1	3	3	1	2	3	3
6	32	1	4	4	1	2	3	3
7	30	1	3	1	1	2	3	3
8	26	1	1	2	1	1	1	1
9	28	1	3	4	1	2	2	2
10	22	1	3	3	1	1	3	3
11	18	1	1	2	1	1	3	2
12	18	1	3	2	1	1	3	3
13	32	1	3	4	1	1	3	3
14	29	1	2	2	1	1	2	2
15	29	1	1	1	1	2	1	1
16	23	1	4	3	1	2	3	3
17	24	1	4	2	1	1	3	3
18	22	1	3	3	1	1	1	1
19	21	1	3	2	1	2	2	2
20	18	1	3	3	1	2	3	3
21	17	2	4	3	2	2	3	3
22	14	2	3	4	2	1	1	1
23	14	2	1	2	2	2	2	2
24	18	2	4	4	2	1	3	3
25	17	1	2	3	2	2	3	3
26	18	1	2	2	2	2	1	1
27	14	2	3	3	2	2	2	2
28	15	1	3	2	2	2	3	3
29	17	2	3	1	2	1	3	3

30	18	1	1	1	2	1	3	3
31	15	1	3	3	2	2	3	3
32	14	1	1	2	2	1	3	3
33	16	2	2	1	2	2	2	2
34	17	1	1	4	2	3	3	3
35	18	1	2	2	2	3	1	1
36	14	1	1	1	2	1	3	3
37	14	1	3	2	2	3	3	3
38	15	2	3	3	2	3	3	3
39	16	1	2	1	2	1	3	3
40	17	1	1	1	2	2	1	1

0,54187512

ercpt_St_Mer	ercpt_St_Mer	ercpt_St_Mer	ercpt_St_Mer	ercpt_St_Mer	ercpt_St_Mer	SAM PM	ercpt_St_Pere	ercpt_St_Pere	ercpt_St_Pere	ercpt_St_Pere
3	3	3	3	3	3	24	3	3	3	3
3	1	3	1	3	3	20	3	3	3	3
3	1	1	3	1	3	18	1	1	1	1
1	1	2	3	1	3	17	3	3	3	3
2	3	3	3	3	1	21	3	3	2	3
3	3	3	3	3	2	23	2	3	3	3
3	3	3	1	3	3	22	1	3	1	1
2	2	1	2	1	1	11	3	3	3	3
2	2	1	3	2	2	16	3	3	3	3
3	2	3	3	2	3	22	3	3	3	3
3	1	1	3	3	3	19	1	1	1	1
1	1	1	1	3	3	14	3	3	1	3
1	1	1	3	1	3	15	3	3	3	2
2	2	3	3	2	3	20	3	3	1	3
1	2	1	1	2	1	10	1	1	1	1
3	3	3	3	3	3	24	2	2	1	1
3	3	1	3	3	3	20	1	2	2	2
1	1	3	1	1	1	12	3	3	3	3
2	2	3	3	2	3	21	2	2	2	2
2	2	1	1	2	3	16	2	2	1	2
3	3	3	1	3	3	22	3	1	1	3
1	1	1	1	1	2	9	3	3	3	3
1	1	2	3	1	1	14	1	3	3	2
3	3	3	3	3	3	23	3	3	2	3
1	1	1	3	3	3	18	3	3	1	1
1	1	1	1	1	1	8	1	1	1	1
1	1	3	1	2	3	16	2	3	1	2
3	3	3	3	3	2	22	2	3	3	3
1	1	1	3	3	3	20	1	3	1	2

3	3	3	1	3	3	22	3	3	3	3
3	3	1	3	3	3	22	3	3	3	3
1	1	1	1	3	2	13	1	1	1	1
2	2	3	2	2	3	18	3	3	3	3
1	1	3	3	1	3	20	1	1	1	1
1	1	3	3	1	3	16	2	2	2	2
1	1	1	3	2	1	15	3	3	3	3
3	3	2	3	3	3	23	3	3	3	2
3	3	3	3	3	3	24	1	3	1	1
3	3	3	3	3	2	21	1	3	1	1
1	1	2	1	1	1	10	2	2	2	2

721
0,88540986
2,246875

0,5904025

ercpt_St_Pere	ercpt_St_Pere	ercpt_St_Pere	ercpt_St_Pere	som PPere	rcpt_St_AmA	rcpt_St_AmA	rcpt_St_AmA	rcpt_St_AmA	rcpt_St_AmA	rcpt_St_AmA
3	3	3	3	24	3	3	3	3	2	3
3	3	3	3	24	3	3	3	3	2	3
1	2	1	1	9	1	2	1	1	1	2
3	3	3	3	24	3	3	3	3	3	3
3	3	2	2	21	2	2	3	3	3	3
1	2	3	1	18	3	2	3	2	2	2
1	1	1	1	10	3	1	2	3	3	1
3	2	3	3	23	1	1	1	1	1	1
3	3	3	3	24	3	3	3	3	3	2
3	3	3	3	24	3	3	3	1	1	3
1	1	1	1	8	3	2	3	3	3	3
1	3	3	3	20	3	1	3	3	3	1
1	1	2	1	16	3	3	3	3	3	1
1	1	1	3	16	3	2	3	3	3	3
1	1	1	1	8	3	2	3	3	3	2
1	1	1	3	12	1	1	2	3	3	2
1	2	1	1	12	3	3	3	3	3	3
3	3	3	3	24	2	2	1	2	1	1
2	3	2	3	18	1	2	3	3	3	2
2	3	2	3	17	3	3	3	3	3	3
3	3	1	3	18	3	2	2	2	2	2
3	1	3	3	22	1	1	1	1	1	1
1	3	2	2	17	2	3	3	3	2	1
3	3	3	2	22	1	1	1	2	1	1
1	3	2	3	17	2	1	2	3	2	1
1	1	1	1	8	3	3	3	3	3	3
3	3	3	3	20	3	2	3	3	3	2
3	3	3	2	22	3	2	3	2	2	2
1	3	1	3	15	1	1	1	1	2	1

3	1	3	3	22	3	2	1	2	2	3
1	3	3	3	22	3	3	1	3	3	1
1	3	1	3	12	1	1	1	1	1	1
3	3	3	3	24	1	2	3	3	3	3
1	2	1	1	9	1	2	1	1	1	2
1	3	2	3	17	3	3	2	3	2	3
3	3	3	3	24	2	3	2	3	3	3
2	3	3	3	22	1	1	1	1	1	1
1	1	1	3	12	2	1	2	3	2	1
1	1	1	1	10	3	2	3	3	3	1
1	1	2	1	13	3	3	2	3	2	2

700
0,89921841
2,1875

0,06592292

rcpt_St_AmA	rcpt_St_AmA	somPAV	rcpt_St_AmNA							
3	3	21	3	3	3	3	2	3	3	3
3	1	19	3	3	3	3	2	3	3	1
2	1	11	3	3	3	3	3	3	3	3
1	3	22	1	1	1	1	1	1	1	1
3	3	22	3	3	3	3	3	2	3	2
2	3	19	1	1	2	2	2	2	2	1
3	3	19	1	2	1	1	1	1	1	1
1	1	8	2	3	3	3	3	3	3	3
3	3	23	1	1	1	1	1	1	1	1
3	3	20	3	3	3	3	3	3	3	3
3	3	23	3	1	3	3	3	2	3	3
3	3	20	2	3	3	3	2	3	3	2
3	3	22	3	3	2	3	3	3	3	3
2	2	21	3	3	3	3	3	3	3	3
3	3	22	3	2	3	2	1	2	2	2
2	1	15	1	1	1	1	1	1	1	1
2	3	23	2	3	3	3	2	2	2	2
1	1	11	3	3	3	2	3	3	3	3
2	2	18	2	3	1	2	2	2	2	1
3	3	24	2	2	1	2	1	1	1	1
2	3	18	2	2	1	1	2	1	1	1
1	2	9	2	3	3	2	2	2	3	3
3	3	20	3	3	2	3	3	3	3	3
2	2	11	3	1	2	3	2	1	1	1
3	3	17	2	2	2	2	2	2	3	2
3	3	24	1	1	1	1	1	1	1	1
3	3	22	2	3	3	3	2	2	3	3
2	3	19	1	1	2	2	2	2	2	1
3	3	13	2	3	3	3	2	3	3	2

3	3	19	1	1	2	2	1	2	2	2
3	3	20	3	3	3	2	3	3	3	1
1	1	8	2	2	1	1	2	1	1	2
2	3	20	1	2	1	2	1	1	1	1
2	2	12	3	3	3	3	3	3	3	3
3	3	22	1	2	1	1	1	1	2	2
3	3	22	2	3	3	2	2	2	3	3
2	2	10	3	2	3	2	3	3	3	3
3	2	16	2	2	2	2	2	2	3	2
3	3	21	1	2	1	3	1	2	2	3
3	3	21	1	1	1	1	1	1	1	1

727
0,82371467
2,284375

0,38783142 0,79890399

Percpt_St_Ar	SOMG_Percpt	EstimSoiAmi1	EstimSoiAmi2	EstimSoiAmi3	EstimSoiAmi4	EstimSoiAmi5	EstimSoiAmi6	EstimSoiAmi7	EstimSoiAmi8	EstimSoiAmi9
23	92	4	4	4	4	3	4	4	4	4
21	84	3	2	2	3	3	2	3	2	2
24	62	3	3	3	3	2	3	3	3	2
8	71	4	4	4	4	4	4	4	4	4
22	86	4	3	3	3	3	3	3	3	3
13	73	3	3	3	3	3	3	3	3	3
9	60	2	2	2	3	3	2	2	2	2
23	65	3	3	3	3	3	3	2	2	2
8	71	2	2	2	1	2	2	2	2	2
24	90	4	3	3	4	3	4	3	3	3
21	71	3	3	3	2	3	3	3	3	3
21	75	4	3	4	3	3	3	2	4	3
23	76	3	4	3	4	4	3	3	4	3
24	81	4	4	4	3	4	4	3	4	4
17	57	2	3	2	3	2	2	2	2	2
8	59	3	2	2	2	2	1	2	2	2
19	74	3	3	3	3	2	2	3	3	3
23	70	2	1	2	2	1	1	1	1	1
15	72	2	2	3	3	2	2	3	2	3
11	68	2	2	2	2	2	2	2	2	2
11	69	2	3	2	2	2	3	3	3	2
20	60	3	2	3	3	2	3	3	3	2
23	74	4	3	4	3	3	3	4	4	3
14	70	1	3	1	3	2	2	3	3	3
17	69	2	3	2	2	3	3	3	3	3
8	48	2	1	1	1	1	1	2	2	1
21	79	4	4	4	3	4	4	4	4	4
13	76	2	2	3	3	2	3	2	3	2
21	69	4	3	4	3	3	3	3	3	3

13	76	3	2	2	2	2	2	2	3	2
21	85	3	3	3	3	3	3	3	3	3
12	45	2	2	1	1	2	1	1	1	1
10	72	2	2	2	2	2	2	2	2	2
24	65	3	3	2	3	3	3	2	3	3
11	66	3	3	2	1	2	1	3	3	2
20	81	3	3	3	2	2	1	1	1	2
22	77	3	4	3	4	2	3	4	3	3
17	69	2	2	2	2	2	2	2	2	2
15	67	3	2	3	2	2	2	2	2	2
8	52	2	1	2	1	1	1	2	2	2

678 2826
0,83195459 0,86326393
2,11875

EstimSoiAmi1	oy_EstimSoiA	EstimSoiFam1	EstimSoiFam2	EstimSoiFam3	EstimSoiFam4	EstimSoiFam5	EstimSoiFam6	EstimSoiFam7	EstimSoiFam8	EstimSoiFam9
3	38	4	4	4	4	4	4	4	4	4
2	24	3	4	4	4	3	3	3	4	4
3	28	2	2	2	2	2	2	2	2	2
4	40	3	3	3	3	3	3	4	4	4
3	31	4	4	4	4	2	4	4	4	4
3	30	3	3	2	3	2	3	3	3	3
3	23	1	2	1	2	1	1	1	2	1
3	27	2	3	3	3	2	3	3	3	3
3	20	3	4	3	4	3	4	4	4	4
4	34	4	4	4	4	3	4	4	4	4
3	29	2	2	2	2	2	2	2	2	2
4	33	2	2	3	2	2	2	3	3	3
3	34	2	3	2	2	2	2	2	2	2
4	38	2	3	2	3	2	2	2	3	3
2	22	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	20	3	3	3	3	3	3	3	3	3
3	28	1	2	2	3	2	2	2	2	2
2	14	3	3	3	3	2	3	3	3	3
3	25	2	2	2	2	2	2	2	2	2
2	20	3	4	3	3	3	3	3	3	3
2	24	3	3	4	3	2	4	3	3	4
3	27	2	3	2	3	2	2	2	2	2
4	35	1	2	2	2	2	3	2	2	2
3	24	4	4	4	4	3	4	4	4	4
3	27	3	3	2	3	2	2	3	3	2
1	13	1	1	1	1	1	1	1	1	1
4	39	3	3	3	3	2	3	2	2	2
2	24	4	4	3	4	3	4	4	4	3
3	32	3	3	3	3	2	2	3	3	3

3	23	4	4	4	4	4	4	4	4	4
3	30	3	4	3	4	3	4	4	4	4
1	13	2	2	1	2	1	2	2	2	2
2	20	3	3	3	4	3	3	3	3	3
3	28	3	3	2	3	2	3	3	3	3
1	21	1	1	1	1	1	1	1	1	1
4	22	3	3	3	3	3	3	3	3	3
4	33	3	4	4	4	4	4	4	4	4
2	20	3	4	3	3	2	3	3	3	3
3	23	2	3	2	3	3	3	3	3	3
3	17	2	2	2	2	2	2	2	2	2

0,83811917
2,6325

EstimSoiFam1	oy_EstimSoiFa	EstimSoiScol1	EstimSoiScol2	EstimSoiScol3	EstimSoiScol4	EstimSoiScol5	EstimSoiScol6	EstimSoiScol7	EstimSoiScol8	EstimSoiScol9
4	40	3	3	4	4	3	4	3	4	4
4	36	4	4	3	4	3	3	4	4	3
1	19	3	3	3	3	3	2	3	3	3
4	34	4	3	4	4	3	4	3	4	4
4	38	3	3	3	4	3	3	3	4	3
3	28	2	2	3	2	2	2	2	2	3
2	14	2	1	1	1	2	2	2	1	1
3	28	2	2	2	2	2	2	2	2	3
4	37	3	4	3	4	3	3	3	3	4
4	39	4	4	4	3	4	4	4	4	4
2	20	2	1	2	1	2	1	2	2	2
3	25	4	3	3	3	3	3	2	3	4
3	22	2	1	2	2	1	2	2	2	2
3	25	2	3	2	3	2	3	3	2	2
1	10	3	3	3	2	2	3	3	3	3
3	30	4	4	4	4	4	4	4	4	4
3	21	3	2	3	2	2	3	3	3	3
3	29	2	2	3	2	2	2	3	2	3
2	20	2	2	2	2	2	2	2	2	2
3	31	3	2	2	2	2	2	2	2	2
4	33	3	3	3	2	3	3	3	3	3
3	23	2	1	2	1	2	2	2	2	2
2	20	3	4	4	3	3	3	3	3	4
4	39	3	3	3	2	1	3	3	3	3
3	26	3	3	3	3	3	3	3	3	4
2	11	1	1	1	1	1	1	1	1	1
4	27	3	4	4	4	2	4	4	4	4
4	37	4	3	3	3	3	3	3	3	3
3	28	3	2	3	3	2	2	2	3	3

4	40	3	4	3	3	4	3	3	3	3
4	37	4	4	4	4	4	4	4	4	4
2	18	2	1	1	1	1	1	1	1	1
3	31	2	2	1	2	2	2	2	2	2
4	29	4	4	3	3	2	3	3	3	3
2	11	2	2	2	2	3	2	2	2	3
3	30	3	3	3	3	3	3	3	3	4
4	39	4	3	3	3	3	3	3	3	3
3	30	2	1	1	1	1	1	1	1	2
4	29	3	3	3	3	3	3	3	3	3
2	20	1	2	1	1	1	1	1	1	2

0,92865494

2,76

EstimScol1	Moy_EstimScol	Moy_Estim
4	36	114
4	36	96
3	29	76
4	37	111
4	33	102
2	22	80
1	14	51
2	21	76
3	33	90
4	39	112
2	17	66
3	31	89
1	17	73
3	25	88
3	28	60
4	40	90
3	27	76
2	23	66
2	20	65
2	21	72
3	29	86
2	18	68
3	33	88
3	27	90
3	31	84
1	10	34
4	37	103
4	32	93
3	26	86

3	32	95
4	40	107
1	11	42
2	19	70
4	32	89
2	22	54
4	32	84
4	32	104
2	13	63
4	31	83
1	12	49

0,93332738 3225

2,67

0,90268696

2,6875